

مجلة

الكتاب الإسلامي

مجلة إلكترونية فصلية



السنة الثانية - العدد الخامس ١٥ رمضان ١٤٣٣ - ٣ آب (أغسطس) ٢٠١٢

إعداد وتحرير

محمد خير رمضان يوسف

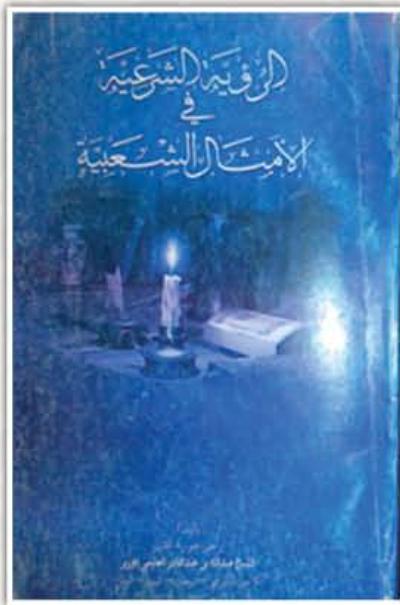
تصميم المجلة

أحمد محمد خير يوسف



التأليف المفید

وكنت منذ الصغر أُبَّهُ بعض إخواني إلى أمثال لا تتوافق الحق، وأشرحها لهم، فقد تكون قيلت في ظروف خاصة، أو من قبل أشخاص لهم من ورائها هدف معين، مثل ما كان متداولاً عندنا من مثل شعبي: اليد التي لا تستطيع أن تقطعها قبلها! وهذا الكتاب عنوانه: "الرؤى الشرعية في الأمثال الشعبية" الذي ألفه الشيخ عبد الله بن عبدالقادر باوزير، الأمين الشرعي في بيحان باليمين، وقد صدر عام ١٤٢٨هـ، ويقع في ٣٤٥ ص. وقد دلّ عنوانه على ما كنت أكتبه، ولكنه اكتفى بالأمثال اليمنية، ومعها آيات وأحاديث وحكم في موضوعات وزعها على موضوعات الكتاب، وكلها تتوافق لتصب في المعنى المطلوب. وذكر أنه بين فيه ما استطاع من الأمثال المخالفة للشرعية الإسلامية في كل أبواب الكتاب.



ثم إنني وقفت على عنوان كتابين فيما بعض المؤمل أيضاً، فإن حجمهما يدلّ على عدم شموليتها، وهما:

- **الحالات الشرعية في الأمثال الشعبية**/ رياض خليف شديفات. - عمان: دار الأعلام، ١٤٣١هـ ١٠٢ ص.
- **أمثال شعبية من الجزيرة العربية: مقتبس من نصوص شرعية**/ عبد العزيز محمد السدحان. - الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ١٤٣٠هـ، ٢٥٣ ص.

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

كلما كانت الدراسات واقعية كانت فائدتها أكثر، واستفاده المجتمع الإسلامي من أمثال هذه الدراسات مؤكدة، فإنه لا يفتّ المسلمين يسألون عن حكم الإسلام فيما يتعاطونه من معاملات، وما يستفيدونه من علوم، وما يتداولونه من معلومات، وما هم عليه من عادات وأعراف. وكل جديد يحتاج إلى كلام جديد، وحتى ما سبق بيانه يحتاج إلى بسط بأسلوب جديد يتلاءم مع الزمان والمكان، والجديد يضاف إلى القديم، لتبقى الثقافة الإسلامية هي السائدة، وهي الجديدة، وهي المتكاملة، وحتى يرى علماء الإسلام وأدباؤه ومؤرخوه ذمتهم أمام أمتهم، فيقولون ما يجدر قوله، وما هو حق في ساحة الإسلام.

وهناك موضوعات حيوية لا تقطع عبر القرون، فهي سارية في مناحي الحياة ومعايش الناس من جيل إلى جيل، وضاربة بأركانها في كيانات الناس وإرثهم الثقافي، مثل الأمثال الشعبية التي تتناقلها الشعوب حتى الآن، ومثل فنون الشعر التي قيلت في عصور البداوة كما في عصر الإلكترونيات وتفجر المعلومات، ومثل الفنون الشعبية والتطبيقية، والفلسفات النظرية والأخلاقية، وترجمة علوم من أمة إلى أمة، ... وهذه كلها تحتاج إلى بيان حكم الإسلام فيها، أو تقييدها بما يناسب فئات المجتمع الإسلامي منها، وكل ييدي ما في تخصصه، ولا بدّ من ثقافة شاملة في الإسلام ثم في التخصص، حتى يكون الإخبار عنها شاملًا أيضًا ومحاطًا بجوانب الموضوع، وما ينبغي الأخذ به أو إهماله، وبيان حالاته من حرامه، وما يناسب المجتمع الإسلامي منه وما لا يناسبه.

وهذه أمثلة (معاصرة) لجانب أو جانبي ما ذكرت، بل إشارة إليهما، لإكمال النظرة العلمية فيها ومعالجتها إسلاميًّا.

وهذا كتاب أصاب شيئاً من الهدف، أو دقّ باب موضوع ليج فيه من أراد إن كان من أهل الدار، وهو هذه الأمثال التي يكررها الناس في كل يوم، وتتصل بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية التي يعيشونها، وكان المؤمل أن تكون هناك موسوعة ترتب فيها الأمثال الفصيحة والعامية وتوزن بميزان الدين، فما وافقه أخذ به، وما خالفه نبه إليه ونبذ.

كما أشير إلى كتاب عالج فيه أمثالاً من بين ما كتب، وهو بعنوان: "تصحیح الزلات في العقائد والأمثال والكلمات" لمؤلفه أحمد بن أحمد شملان، وقد صدر عام ١٤٣٠ هـ، ويقع في ٤٩٥ ص. وأيضاً "الأمثال الشامية المؤسسة على أحاديث نبوية" لمحمد رضوان الداية، الذي طُبع مع كتابه "معجم الأحاديث المشهورة"، المطبوع في دار الفكر بدمشق عام ١٤٢٣ هـ.

وموضوع آخر يأتي في الشعر وفي الشر، ولكنه في الشعر أحلى، وهو موضوع (الغزل)، المتشعب في كتب الأدباء ودواوين الشعراء حتى العظم! فما حكم هذا الكلام الكثير، وما حكم الإقدام عليه، وما هي فنونه حلالاً وحراماً؟

للأستاذ مصطفى عليان مشروع دراسات نقدية في ظلال الآيات الأخيرة من سورة الشعراء، الذي من مقاصده إعادة قراءة بعض جوانب الأدب وظواهره الفنية في حمى مفهوم الأدب الإسلامي ونظريته، منها كتابه: "الغزل: ضوابط النظرية وظواهر العدول" الذي نشرته مؤسسة الرسالة عام ١٤٢٩ هـ، ويقع في ٢٦١ ص. وذكر أن كتابه هذا يأتي محاولة للإلحاطة بأبعاد النظرية الإسلامية في مفهوم الغزل من حيث أسباب الرفض ومسوّغات القبول، واجتهد لمقاربة النص الإبداعي في زمن الصحابة وعدد من التابعين، لرصد مدى الانضباط بالقاعدة، وكشف آثار العدول عنها. واقتضى ذلك تخصيص باب للغزل ونظريته الإسلامية، وباب آخر للرؤية الشعرية.

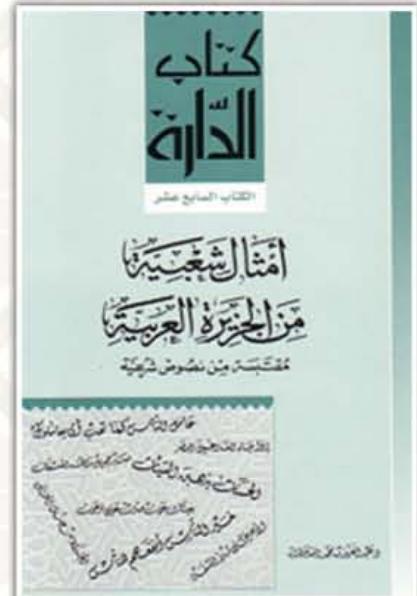
وقد تحدث عن معيارية الفقهاء التي حدّدت عدداً من القيود لقوامة الغزل وقبول ألوانه.. وغير ذلك.

والأستاذ شديفات يورد في كتابه الأمثال الأردنية فقط. ويقول في آخر مقدمته: "... لكن بعض الأمثال التي تشيع بين الناس قد تكون مخالفة لمبادئ الشرع وأحكامه، لذا أحببت التنبيه عليها والتحذير منها".

وقد عالج في ذلك (١٠٠) مثل، أذكر منها ما يناسب المقال، مما يعلم استهجانها ومصادمتها لثقافة المسلمين:

الرأس اللي ما به طرب قطعه حلال.
معهم معهم عليهم عليهم.
الله يعطي اللحم اللي ماله أسنان.
الكذب ملحة الرجال وعيوب على اللي يصدق.
الأقارب عقارب.
العار ما ينغلسل إلا بالدم.
معك قوش تساوي قرش.
البنات من المزابل.

واوضح التعليق عليها وعلى أمثلتها.



ومثله شعر (المدح)، وقد نوقشت فيه رسالة ماجستير بعنوان: شعر المديح في ضوء منهج الأدب الإسلامي / عائشة بنت صالح الشمرى. - الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣١هـ، ١٩٨٠ ورقة.

ومثلها في شعر (الحجاء)، وهي بعنوان: شعر الحجاء في ضوء منهج الأدب الإسلامي / علي بن محسن مشعوف (الجامعة نفسها)، ١٤٣١هـ، ٢٩٣ ورقة.

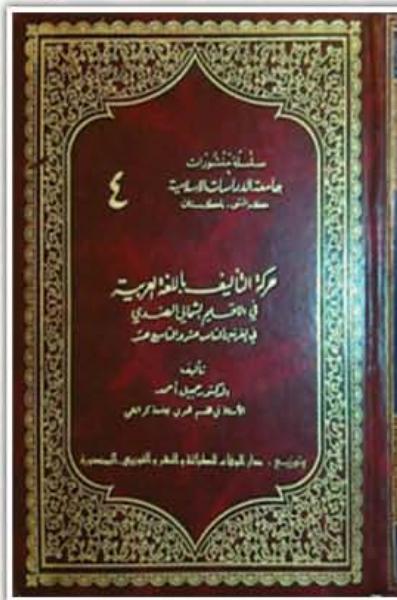
ومن هذا الباب أشير إلى رسالة الماجستير: "القيم العربية لدى شعراء الم العلاقات من منظور إسلامي: دراسة أدبية ونقدية/ أحمد شكري قبالي (نوقشت بجامعة الأزهر في شبين الكوم عام ١٤٢٤هـ).

محمد خير يوسف
٢٠ شعبان ١٤٣٣هـ

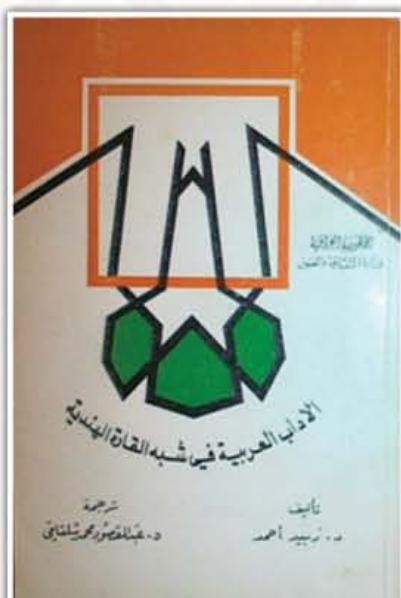
التاريخ الكتب الصادرة بالعربية في الهند

جانب من بلاد الهند وفي عصر محدد منه، وقد سبق صدوره بعنوان: "حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر"، صدر في طبعتين، عن وزارة الثقافة بدمشق عام ١٣٩٧هـ، وعن جامعة الدراسات الإسلامية بكراتشي ويتوزع دار الوفاء بالمنصورة بدون تاريخ، وعدد صفحاته في الطبعتين (٦٤٧ ص).

ووضع لها فوائد وتعليقات وتحقيقات مفيدة، مع فهارس مفصلة.



• وأشار أيضاً إلى كتاب "الأدب العربية في شبه القارة الهندية" لمؤلفه زبيد أحمد (من الهند)، ترجمه عبدالمقصود محمد شلقامي، ونشرته وزارة الثقافة في بغداد سنة ١٣٩٨هـ، ويقع في ٤٥١ ص.



لا يشعر القارئ بالعربية بأي فارق بين الذي كتبه العلماء في بلاد الهند والسندي - بمفهومها الجغرافي السابق - وبين ما كتبه علماؤنا في المشرق، حتى يومنا هذا، فالبيئة متقاربة، والرحلات العلمية والدينية والتجارية مازالت قائمة بين الهند والجزيرة العربية خاصة، والتواصل الثقافي مستمر بين المدارس العلمية في بلاد الهند والخجاز ودول الخليج عامة وما جاورها من العراق وبلاط فارس، ومن الأدلة على ذلك أن العلامة المودودي أو أبو الحسن الندوبي أو محمد إقبال عندما يذكرون فكائناً تذكر شخصيات معروفة جداً في البلاد الناطقة بالعربية، وكتبهم رائجة ومتوافرة أكثر من كتب كثير من علماء البلاد، ولا يخفى أن هناك كتباً لعلماء الهند السابقين لا يزال انتشارها مستمراً ومؤثراً في بلاد المسلمين عامة، بل إن بعضها تعد مراجع لا غنى عنها، مثل كتاب "كشف اصطلاحات الفنون" للتهاوني رحمه الله، الذي ألفه سنة ١١٥٨هـ، ومعظم كتب العلامة محمد صديق القنوجي المتوفى سنة ١٣٠٧هـ، مثل كتابه "فتح البيان في مقاصد القرآن" و"الدين الخالص"، و"حسن الأسوة بما ثبت عن الله ورسوله في النسوة"، ومثل كتاب "الرفع والتمكيل في الجرح والتعديل" للكهنوبي، وكتاب "إظهار الحق" لرحمه الله الكرانوي، وهو عدم النظير في بيان إبطال دين النصارى.

وللتاريخ يذكر الأستاذ جميل أحمد أن الكتاب العربي الوحيد الذي وصل إلينا في حالة اللغة الفارسية هو "جج نامه"، أقدم مصدر ألف في تاريخ فتوح بلاد السندي، كتبه آباء الفقيه إسماعيل بن علي الشفقي السندي القاضي بمدينة الرور، ورأه علي بن الحامد الكوفي السندي عندما اجتمع به في عام ٦١٣هـ، فنقله إلى اللغة الفارسية. قال: لا نستطيع أن نضبط تاريخ تأليفه، لكن من الأغلب أنه ألف حوالي سنة ٢٢٥هـ، إذ أكثر روایاته عن أبي الحسن علي المدائني، والمدائني توفي إما سنة ٢١٥هـ أو سنة ٢٢٥هـ.

وقد ألف الأستاذ جميل كتاباً رائعاً أرّخ فيه للمؤلفات العربية في



وعنوانه طويل واضح، وقد دخلت المطبعة الهندية عام ١٩٥٧هـ (١٤٥٠م). وكان الدافع لإخراج هذا (المعجم) أن البليوجرافيات السابقة أهملت بعض المطبوعات، وهي خدمات علماء آفنا حيالهم في إحياء التراث الإسلامي المكتوب بالعربية، وإخراجه ونفض الغبار عنه، وقد ذكر فيه كل كتاب طبع بالعربية في شبه القارة الهندية، سواء ألف بالهند أو خارجه وألفه عالم من علماء هذه البقعة، وما أشار إليه هنا أن البعض يعتقد أن المستشرقين هم الذين كانوا رواداً في حقل إحياء التراث وإخراج النصوص باللغة العربية في الهند وما حولها، بينما لم يستطع أحد من المستشرقين أن يخرج كتاباً عربياً محققاً دون مساعدة عالم من علماء الهند، إلا أنه لم يعرفهم إلا القليل في الهند فضلاً عن خارجها.

وقد سبق عرض ونقد هذا الكتاب في إحدى حلقات "الكتاب على الأرائك وبين السنابك" وأنه أغفل الكثير من الكتب الصادرة بالعربية في الهند وبباكستان، منها مؤلفات مشهورة جداً لأبي الأعلى المودودي وأبي الحسن الندوبي.

والمؤلف حاصل على الدكتوراه من جامعة البنجاب، وهو عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق، والمجمع العلمي الهندي بعليكروه، وحقق مخطوطات عربية عديدة.

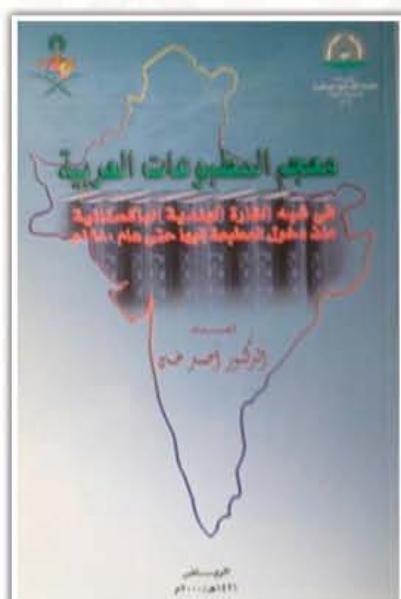
كما ذكر القارئ بفهرس آخر صدر على هيئة مذكرة مطبوعة على الحاسب الآلي بدون بيانات نشر، وعليه ختم إهداء من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراجم بدبي، ومعده مدقق بقسم المخطوطات بالمركز، وهو شهاب الدين بادر عبد الرحمن، وعنوانه: "مكتبات المخطوطات في الهند".

وتناول فيه موضوع إسهام الهند في الآداب العربية منذ القدم حتى سقوط دولة المغول سنة ١٢٧٣هـ واستيلاء الإنجليز على مقاليد السلطة في شبه القارة الهندية، ورصد فيه كل كتاب عربي ألفه هندي أو من يعتد إلى الهند بسببه، من أصل أو سكن، لكن المؤلف معجب بالإنجليز وأنظمتهم، ويتدحها في اسم شركة الهند الشرقية، كما يصف الثورة الهندية الكبرى عام ١٢٧٣هـ التي قادها بادر شاه ضد الإنجليز بأنها تمدد !!

والكتاب في أصله جزءان، الأول يورخ فيه للاتصال والتأثير الفكري واللغوي المتداول بين العرب والهنود منذ القدم، ثم سير حركة علوم التفسير والحديث واللغة والتصوف والعقيدة والفلسفة والرياضيات والفلكلور والطب وما إلى ذلك.

أما الجزء الثاني فهو إحصاء عام للكتب والمخطوطات العربية التي أنتجتها الهند في العلوم المختلفة، وقسم إلى (١١) فصلاً، بحسب العلوم والفنون الإسلامية النقلية والعقلية، ورتب فيه المؤلفين ترتيباً زمنياً بحسب وفياتهم أو العصور التي عاشوا فيها، وقد قدم للكتاب المستشرق جب.

• وأشار كذلك إلى "معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية منذ دخول المطبعة إليها حتى عام ١٩٨٠م" لمؤلفه أحمد خان، الذي صدر عن مكتبة الملك فهد الوطنية عام ١٤٢١هـ، ويقع في ٦١٨ ص.





العربية في خمس مدن هندية ... / وضعه عصام محمد الشنطي .

- دليل فهارس المجلدات الستة لمخطوطات اللغة العربية

المخزونة في مكتبة رضا برامغور / إعداد أبي سعد الإصلاحي .

- حركة التأليف باللغة العربية في الأقليم الشمالي الهندي في

القرنين الثامن عشر و التاسع عشر / جليل احمد.

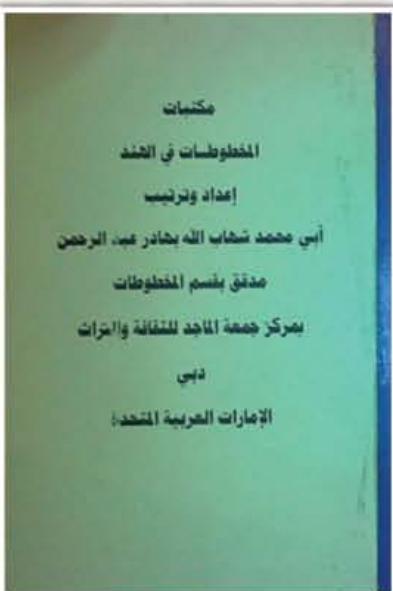
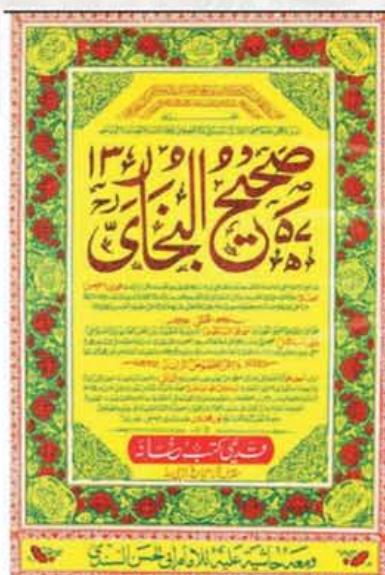
- فهرس مخطوطات خزانة جامع يومباي / عبدالصمد بن

عبدالقدوس النذير (صدر عام ١٤٣٢ هـ، ويقع في ص ٥٩٨).

وأذكر أيضاً أن القاضي أطهر المباركفورى (ت ١٤١٧ هـ) من رواد الكتابة في موضوع العلاقات القديمة بين المسلمين وشبة القارة الهندية، وله مؤلفات في ذلك بالعربية والأردية المترجمة. وقد طبع الكتاب في الهند وباكستان سابقاً على هيئة فريدة وغريبة أيضاً، لا تشبه إخراج المطبوعات في بلاد أخرى، وتميز بالطول، والتدخل، والحواشي، وخطوط عنوانين متعددة، وزخارف معقدة، وورق رقيق أو رديء، وبينها ما طبع قديماً ولم يتجدد عهده بالقارئ الآن، وقد أهمل سركيس توثيق الكثير منها في كتاب المشهور "معجم المطبوعات العربية والمعربة"، ولو استدرك عليه ما طبع بالهند لجاء رسالة قائمة بذلك!

محمد خير يوسف

شعبان ١٤٣٣ هـ



وكتب له مقدمة قصيرة مفيدة، يُبين فيها أن الهند التي حكمها المسلمون تسع قرون، لا تزال ترثي بالمخطوطات القيمة الكثيرة، بالآلاف، وأن بعضها لا يجد لها ذكرًا في فهارس المكتبات العالمية، فهي نسخ نادرة فريدة، وأن بعضها معروض للتلف بسبب الإهمال. وقد بلغ ما عدده منها (٢٢٨) مكتبة، من عامة كبيرة، وخاصة.

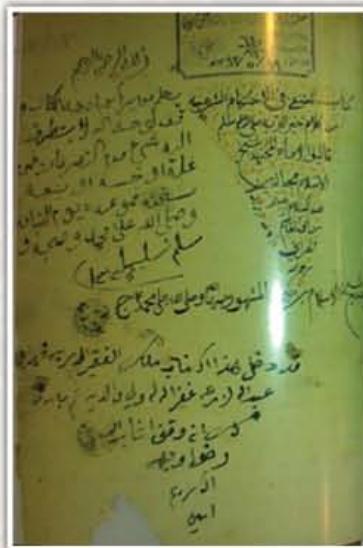
م المكتبات	
المكتبة	عنوان المكتبة
١	مكتبة الشيخ ناصر الدين بن الرواب مصطفى العيسى، هان
٢	مكتبة سعد الدين
٣	مكتبة دار الفوزان للتراث
٤	مكتبة ابن الصافى (الكتاب الحسيني سلطان)
٥	مكتبة ابن سينا
٦	مكتبة ابن سينا (دار الصنف)
٧	مكتبة ابن حزم
٨	مكتبة ابن حزم
٩	مكتبة ابن حزم
١٠	مكتبة ابن حزم
١١	مكتبة ابن حزم
١٢	مكتبة ابن حزم
١٣	مكتبة ابن حزم
١٤	مكتبة ابن حزم
١٥	مكتبة ابن حزم
١٦	مكتبة ابن حزم
١٧	مكتبة ابن حزم
١٨	مكتبة ابن حزم
١٩	مكتبة ابن حزم
٢٠	مكتبة ابن حزم
٢١	مكتبة ابن حزم
٢٢	مكتبة ابن حزم
٢٣	مكتبة ابن حزم
٢٤	مكتبة ابن حزم
٢٥	مكتبة ابن حزم
٢٦	مكتبة ابن حزم
٢٧	مكتبة ابن حزم
٢٨	مكتبة ابن حزم
٢٩	مكتبة ابن حزم
٣٠	مكتبة ابن حزم
٣١	مكتبة ابن حزم
٣٢	مكتبة ابن حزم
٣٣	مكتبة ابن حزم
٣٤	مكتبة ابن حزم
٣٥	مكتبة ابن حزم
٣٦	مكتبة ابن حزم
٣٧	مكتبة ابن حزم
٣٨	مكتبة ابن حزم
٣٩	مكتبة ابن حزم
٤٠	مكتبة ابن حزم
٤١	مكتبة ابن حزم
٤٢	مكتبة ابن حزم
٤٣	مكتبة ابن حزم
٤٤	مكتبة ابن حزم
٤٥	مكتبة ابن حزم
٤٦	مكتبة ابن حزم
٤٧	مكتبة ابن حزم
٤٨	مكتبة ابن حزم
٤٩	مكتبة ابن حزم
٥٠	مكتبة ابن حزم
٥١	مكتبة ابن حزم
٥٢	مكتبة ابن حزم
٥٣	مكتبة ابن حزم
٥٤	مكتبة ابن حزم
٥٥	مكتبة ابن حزم
٥٦	مكتبة ابن حزم
٥٧	مكتبة ابن حزم
٥٨	مكتبة ابن حزم
٥٩	مكتبة ابن حزم
٦٠	مكتبة ابن حزم
٦١	مكتبة ابن حزم
٦٢	مكتبة ابن حزم
٦٣	مكتبة ابن حزم
٦٤	مكتبة ابن حزم
٦٥	مكتبة ابن حزم
٦٦	مكتبة ابن حزم
٦٧	مكتبة ابن حزم
٦٨	مكتبة ابن حزم
٦٩	مكتبة ابن حزم
٧٠	مكتبة ابن حزم
٧١	مكتبة ابن حزم
٧٢	مكتبة ابن حزم
٧٣	مكتبة ابن حزم
٧٤	مكتبة ابن حزم
٧٥	مكتبة ابن حزم
٧٦	مكتبة ابن حزم
٧٧	مكتبة ابن حزم
٧٨	مكتبة ابن حزم
٧٩	مكتبة ابن حزم
٨٠	مكتبة ابن حزم
٨١	مكتبة ابن حزم
٨٢	مكتبة ابن حزم
٨٣	مكتبة ابن حزم
٨٤	مكتبة ابن حزم
٨٥	مكتبة ابن حزم
٨٦	مكتبة ابن حزم
٨٧	مكتبة ابن حزم
٨٨	مكتبة ابن حزم
٨٩	مكتبة ابن حزم
٩٠	مكتبة ابن حزم
٩١	مكتبة ابن حزم
٩٢	مكتبة ابن حزم
٩٣	مكتبة ابن حزم
٩٤	مكتبة ابن حزم
٩٥	مكتبة ابن حزم
٩٦	مكتبة ابن حزم
٩٧	مكتبة ابن حزم
٩٨	مكتبة ابن حزم
٩٩	مكتبة ابن حزم
١٠٠	مكتبة ابن حزم
١٠١	مكتبة ابن حزم
١٠٢	مكتبة ابن حزم
١٠٣	مكتبة ابن حزم
١٠٤	مكتبة ابن حزم
١٠٥	مكتبة ابن حزم
١٠٦	مكتبة ابن حزم
١٠٧	مكتبة ابن حزم
١٠٨	مكتبة ابن حزم
١٠٩	مكتبة ابن حزم
١١٠	مكتبة ابن حزم
١١١	مكتبة ابن حزم
١١٢	مكتبة ابن حزم
١١٣	مكتبة ابن حزم
١١٤	مكتبة ابن حزم
١١٥	مكتبة ابن حزم
١١٦	مكتبة ابن حزم
١١٧	مكتبة ابن حزم
١١٨	مكتبة ابن حزم
١١٩	مكتبة ابن حزم
١٢٠	مكتبة ابن حزم
١٢١	مكتبة ابن حزم
١٢٢	مكتبة ابن حزم
١٢٣	مكتبة ابن حزم
١٢٤	مكتبة ابن حزم
١٢٥	مكتبة ابن حزم
١٢٦	مكتبة ابن حزم
١٢٧	مكتبة ابن حزم
١٢٨	مكتبة ابن حزم
١٢٩	مكتبة ابن حزم
١٣٠	مكتبة ابن حزم
١٣١	مكتبة ابن حزم
١٣٢	مكتبة ابن حزم
١٣٣	مكتبة ابن حزم
١٣٤	مكتبة ابن حزم
١٣٥	مكتبة ابن حزم
١٣٦	مكتبة ابن حزم
١٣٧	مكتبة ابن حزم
١٣٨	مكتبة ابن حزم
١٣٩	مكتبة ابن حزم
١٤٠	مكتبة ابن حزم
١٤١	مكتبة ابن حزم
١٤٢	مكتبة ابن حزم
١٤٣	مكتبة ابن حزم
١٤٤	مكتبة ابن حزم
١٤٥	مكتبة ابن حزم
١٤٦	مكتبة ابن حزم
١٤٧	مكتبة ابن حزم
١٤٨	مكتبة ابن حزم
١٤٩	مكتبة ابن حزم
١٥٠	مكتبة ابن حزم
١٥١	مكتبة ابن حزم
١٥٢	مكتبة ابن حزم
١٥٣	مكتبة ابن حزم
١٥٤	مكتبة ابن حزم
١٥٥	مكتبة ابن حزم
١٥٦	مكتبة ابن حزم
١٥٧	مكتبة ابن حزم
١٥٨	مكتبة ابن حزم
١٥٩	مكتبة ابن حزم
١٦٠	مكتبة ابن حزم
١٦١	مكتبة ابن حزم
١٦٢	مكتبة ابن حزم
١٦٣	مكتبة ابن حزم
١٦٤	مكتبة ابن حزم
١٦٥	مكتبة ابن حزم
١٦٦	مكتبة ابن حزم
١٦٧	مكتبة ابن حزم
١٦٨	مكتبة ابن حزم
١٦٩	مكتبة ابن حزم
١٧٠	مكتبة ابن حزم
١٧١	مكتبة ابن حزم
١٧٢	مكتبة ابن حزم
١٧٣	مكتبة ابن حزم
١٧٤	مكتبة ابن حزم
١٧٥	مكتبة ابن حزم
١٧٦	مكتبة ابن حزم
١٧٧	مكتبة ابن حزم
١٧٨	مكتبة ابن حزم
١٧٩	مكتبة ابن حزم
١٨٠	مكتبة ابن حزم
١٨١	مكتبة ابن حزم
١٨٢	مكتبة ابن حزم
١٨٣	مكتبة ابن حزم
١٨٤	مكتبة ابن حزم
١٨٥	مكتبة ابن حزم
١٨٦	مكتبة ابن حزم
١٨٧	مكتبة ابن حزم
١٨٨	مكتبة ابن حزم
١٨٩	مكتبة ابن حزم
١٩٠	مكتبة ابن حزم
١٩١	مكتبة ابن حزم
١٩٢	مكتبة ابن حزم
١٩٣	مكتبة ابن حزم
١٩٤	مكتبة ابن حزم
١٩٥	مكتبة ابن حزم
١٩٦	مكتبة ابن حزم
١٩٧	مكتبة ابن حزم
١٩٨	مكتبة ابن حزم
١٩٩	مكتبة ابن حزم
٢٠٠	مكتبة ابن حزم
٢٠١	مكتبة ابن حزم
٢٠٢	مكتبة ابن حزم
٢٠٣	مكتبة ابن حزم
٢٠٤	مكتبة ابن حزم
٢٠٥	مكتبة ابن حزم
٢٠٦	مكتبة ابن حزم
٢٠٧	مكتبة ابن حزم
٢٠٨	مكتبة ابن حزم
٢٠٩	مكتبة ابن حزم
٢١٠	مكتبة ابن حزم
٢١١	مكتبة ابن حزم
٢١٢	مكتبة ابن حزم
٢١٣	مكتبة ابن حزم
٢١٤	مكتبة ابن حزم
٢١٥	مكتبة ابن حزم
٢١٦	مكتبة ابن حزم
٢١٧	مكتبة ابن حزم
٢١٨	مكتبة ابن حزم
٢١٩	مكتبة ابن حزم
٢٢٠	مكتبة ابن حزم
٢٢١	مكتبة ابن حزم
٢٢٢	مكتبة ابن حزم
٢٢٣	مكتبة ابن حزم
٢٢٤	مكتبة ابن حزم
٢٢٥	مكتبة ابن حزم
٢٢٦	مكتبة ابن حزم
٢٢٧	مكتبة ابن حزم
٢٢٨	مكتبة ابن حزم
٢٢٩	مكتبة ابن حزم
٢٣٠	مكتبة ابن حزم
٢٣١	مكتبة ابن حزم
٢٣٢	مكتبة ابن حزم
٢٣٣	مكتبة ابن حزم
٢٣٤	مكتبة ابن حزم
٢٣٥	مكتبة ابن حزم
٢٣٦	مكتبة ابن حزم
٢٣٧	مكتبة ابن حزم
٢٣٨	مكتبة ابن حزم
٢٣٩	مكتبة ابن حزم
٢٤٠	مكتبة ابن حزم
٢٤١	مكتبة ابن حزم
٢٤٢	مكتبة ابن حزم
٢٤٣	مكتبة ابن حزم
٢٤٤	مكتبة ابن حزم
٢٤٥	مكتبة ابن حزم
٢٤٦	مكتبة ابن حزم
٢٤٧	مكتبة ابن حزم
٢٤٨	مكتبة ابن حزم
٢٤٩	مكتبة ابن حزم
٢٥٠	مكتبة ابن حزم
٢٥١	مكتبة ابن حزم
٢٥٢	مكتبة ابن حزم
٢٥٣	مكتبة ابن حزم
٢٥٤	مكتبة ابن حزم
٢٥٥	مكتبة ابن حزم
٢٥٦	مكتبة ابن حزم
٢٥٧	مكتبة ابن حزم
٢٥٨	مكتبة ابن حزم
٢٥٩	مكتبة ابن حزم
٢٦٠	مكتبة ابن حزم
٢٦١	مكتبة ابن حزم
٢٦٢	مكتبة ابن حزم
٢٦٣	مكتبة ابن حزم
٢٦٤	مكتبة ابن حزم
٢٦٥	مكتبة ابن حزم
٢٦٦	مكتبة ابن حزم
٢٦٧	مكتبة ابن حزم
٢٦٨	مكتبة ابن حزم
٢٦٩	مكتبة ابن حزم
٢٧٠	مكتبة ابن حزم
٢٧١	مكتبة ابن حزم
٢٧٢	مكتبة ابن حزم
٢٧٣	مكتبة ابن حزم
٢٧٤	مكتبة ابن حزم
٢٧٥	مكتبة ابن حزم
٢٧٦	مكتبة ابن حزم
٢٧٧	مكتبة ابن حزم
٢٧٨	مكتبة ابن حزم
٢٧٩	مكتبة ابن حزم
٢٨٠	مكتبة ابن حزم
٢٨١	مكتبة ابن حزم
٢٨٢	مكتبة ابن حزم
٢٨٣	مكتبة ابن حزم
٢٨٤	مكتبة ابن حزم
٢٨٥	مكتبة ابن حزم
٢٨٦	مكتبة ابن حزم
٢٨٧	مكتبة ابن حزم
٢٨٨	مكتبة ابن حزم
٢٨٩	مكتبة ابن حزم
٢٩٠	مكتبة ابن حزم
٢٩١	مكتبة ابن حزم
٢٩٢	مكتبة ابن حزم
٢٩٣	مكتبة ابن حزم
٢٩٤	مكتبة ابن حزم
٢٩٥	مكتبة ابن حزم
٢٩٦	مكتبة ابن حزم
٢٩٧	مكتبة ابن حزم
٢٩٨	مكتبة ابن حزم
٢٩٩	مكتبة ابن حزم
٢١٠	مكتبة ابن حزم
٢١١	مكتبة ابن حزم
٢١٢	مكتبة ابن حزم
٢١٣	مكتبة ابن حزم
٢١٤	مكتبة ابن حزم
٢١٥	مكتبة ابن حزم
٢١٦	مكتبة ابن حزم
٢١٧	مكتبة ابن حزم
٢١٨	مكتبة ابن حزم
٢١٩	مكتبة ابن حزم
٢٢٠	مكتبة ابن حزم
٢٢١	مكتبة ابن حزم
٢٢٢	مكتبة ابن حزم
٢٢٣	مكتبة ابن حزم
٢٢٤	مكتبة ابن حزم
٢٢٥	مكتبة ابن حزم
٢٢٦	مكتبة ابن حزم
٢٢٧	مكتبة ابن حزم
٢٢٨	مكتبة ابن حزم
٢٢٩	مكتبة ابن حزم
٢٢١٠	مكتبة ابن حزم
٢٢١١	مكتبة ابن حزم
٢٢١٢	مكتبة ابن حزم
٢٢١٣	مكتبة ابن حزم
٢٢١٤	مكتبة ابن حزم
٢٢١٥	مكتبة ابن حزم
٢٢١٦	مكتبة ابن حزم
٢٢١٧	مكتبة ابن حزم
٢٢١٨	مكتبة ابن حزم
٢٢١٩	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٠	مكتبة ابن حزم
٢٢٢١	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٣	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٤	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٥	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٦	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٧	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٨	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٩	مكتبة ابن حزم
٢٢٢١٠	مكتبة ابن حزم
٢٢٢١١	مكتبة ابن حزم
٢٢٢١٢	مكتبة ابن حزم
٢٢٢١٣	مكتبة ابن حزم
٢٢٢١٤	مكتبة ابن حزم
٢٢٢١٥	مكتبة ابن حزم
٢٢٢١٦	مكتبة ابن حزم
٢٢٢١٧	مكتبة ابن حزم
٢٢٢١٨	مكتبة ابن حزم
٢٢٢١٩	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢٠	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢١	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢٢	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢٣	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢٤	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢٥	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢٦	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢٧	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢٨	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢٩	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢١٠	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢١١	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢١٢	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢١٣	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢١٤	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢١٥	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢١٦	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢١٧	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢١٨	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢١٩	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢٢٠	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢٢١	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢٢٢	مكتبة ابن حزم
٢٢٢٢٢٣	مكتبة ابن حزم



أخبار المخطوطات وفهارسها

كان لـلوقف دور كبير في نشر العلم والثقافة، وقد ساهم في الحفاظ على كثير من كتب التراث الإسلامي على مر العصور، وفي منطقة بحد كذا، حيث كانت الكتب العلمية توقف على العلماء وطلبة العلم من قبل أمراء وعلماء وتجار وأهل الخير بشكل عام، وتتوفرت بسبب ذلك مراجع علمية للعلم وأهله، وخاصة أن طلبة العلم كانوا فقراء..

وقد جمع عدد الكتاب أسماء مؤثقي هذه الكتب وعرف بهم وبما قدموه في هذا المجال.



وجاء عمله هذا بعد عملين سابقين لا يقلان أهمية عنه، وهما:

- الآثار المخطوطة لعلماء بحد.
- ناسخو المخطوطات النجديون.



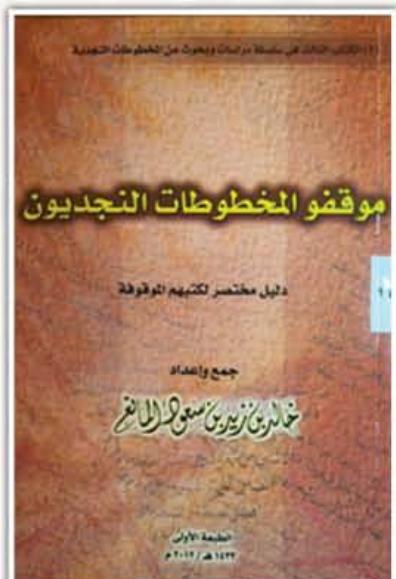
• المخطوطات العربية في مكتبات المملكة العربية السعودية / جمع وترتيب مساعد بن فهد السعدوي، حنان بنت عبدالعزيز آل سيف. - عنيزه، السعودية: دار المؤلف، ١٤٣٣هـ، ٥ جـ.

اقتصر فيه جامعاه على ثلاثة موضوعات: الأنساب، والتاريخ، والترجم، وهو أكثر ما يبحث عنه في البلد، جمعاه من فهارس المخطوطات وغيرها، وأوردا معلومات عامة عن كل مخطوط، مثل: العنوان، والمؤلف، وتاريخ الوفاة، ومكان الحفظ، ورقمه، ومصدر المعلومة، مع كشاف بالمؤلفين.

وذكر الأستاذ عبدالله بن محمد المنيف الذي قدم لهما، أن عدد المخطوطات في المملكة تقدر بأكثر من (٨٠٠٠) مخطوط، تتضمن أكثر من (١٢٠٠٠) عنوان) وأن مكتبة الملك فهد الوطنية قائمة على توثيقها كلها.



• موقف المخطوطات النجديون: دليل مختصر لكتبهم المخطوطة / جمع وإعداد حالف بن زيد المانع. - الدلم: المؤلف، ١٤٣٣هـ، ٣٦٠ ص.





مصطلح جديد يعني غالباً (الإجازة)، الذي هو أجمل وأبقى إن شاء الله.

ويعني إن يجيز المؤلف رواية كتابه أو يشهد بصحته، ومن ذلك أن ينسخ هو كتابه، فيكون دليلاً على إجازته له.

وأن (التوقيع) قد يكون على هيئة رسالة يبعث بها، أو تعليقاً يدونه. وأنه ينطبق بالضرورة على أمثل مشاهير الخطاطين، وعلى المصاحف التي كتبوها بأيديهم.

وأنه يدخل في مفهوم المخطوطات الموقعة ما خطه الأعلام في معاجم الشيوخ، شريطة أن تكون سجلاً فعلياً موثقاً من المشايخ. ويعني الإجازات المتالية متتابعة وبخطوط أصحابها. ويفهم أنه يتلخص في (الإجازات والسماع).

بحوث هذا المؤتمر:

- المخطوطات الرياضية الموقعة بين الرياضيين والوراقين / رشدي راشد.

- استدعاءات الإجازة وأهميتها في تعين خطوط العلماء / عبد اللطيف الجيلاني.

- التوقيعات على كتاب سيبويه / جنفييف أمبير (ترجمة شيرين محمود).

- الندرة الأثرية والندرة النصية / محمد كامل حاد.

- النسخة الأصلية والنسخة الأم / أحمد شوقي بنين.

- توقيعات كتاب الأس في العمل بالسيف والترس.

- الموقعين عن الله ورسوله / عبدالحكيم الأنبيس.

- خطوط المقرizi / أيمن فؤاد سيد.

- توقيعات أثير الدين الأهرمي وشمس الدين السمرقندى / رمضان ششن.

- غواص الصلاح (بخط المؤلف) / عبدالإله نبهان.

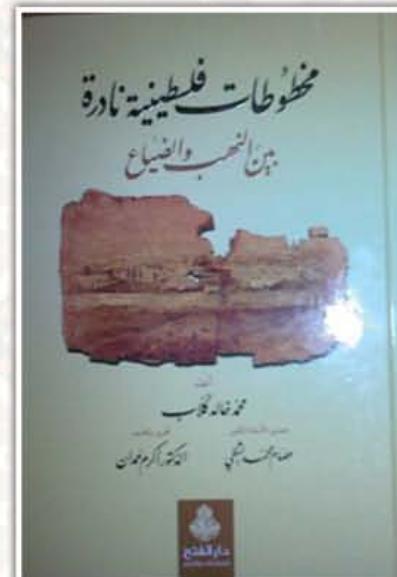
- موقعتات ضياء الدين المقدسي في مجاميع المدرسة العمرية / محمود مصرى.

- توقيعات البقاعي (على نسخة من كتاب أسواق العشاق) / محمد حسان الطيان.

- مسودات ومبسطات الدر الفريد لابن أيدمر المستعصمي / أحمد سليم غانم.

* مخطوطات فلسطينية نادرة بين النهب والضياع / أعده محمد خالد كُلَّاب؛ تحرير وتقدم أكرم حдан. - عمان: دار الفتح، ١٤٣٢ھـ، ١٩٧٦ ص.

يشير المؤلف إلى مكتبات عامرة عُرفت في فلسطين، احتوت على مخطوطات نوادر وكتب نفائس، لا تقل أهمية عن نفائس مصر والشام والعراق وسائر الأقطار العربية والإسلامية، إلا أنها تعرضت لنهب وضياع من قبل العدو المحتل، ويد الغدر والسراق من أرباب الحيل والتجارة، وأورد غاذج لذلك، من مثل: النوادر لابن الأعرابي، الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد، إيضاح الشعر للنحو، الشفا للقاضي عياض، الحضرة الأننسية في الرحلة القدسية للنابلسي، السمحط الشمين في مناقب أمهات المؤمنين للطبرى.



• المخطوطات الموقعة: أعمال المؤتمر الدولي الثاني لمركز المخطوطات (أبريل ٢٠٠٥م) / إعداد وتحرير يوسف زيدان (مدير مركز المخطوطات ومتحف المخطوطات)؛ تقديم إسماعيل سراج الدين (مدير مكتبة الإسكندرية) -. الإسكندرية: المكتبة، ١٤٢٩ھـ ٣٦١ ص.





* المخطوطات الشارحة: أعمال المؤتمر الدولي الثالث لمركز المخطوطات (مارس ٢٠٠٦) / إعداد وتحرير يوسف زيدان (مدير المركز); تقدم إسماعيل سراج الدين (مدير مكتبة الإسكندرية). - الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ١٤٣٠هـ، ٤٣٦ ص.



ويعني المتون المشروحة في التراث، الإسلامي وغيره، العربي وغيره. من بحوث هذا المؤتمر:

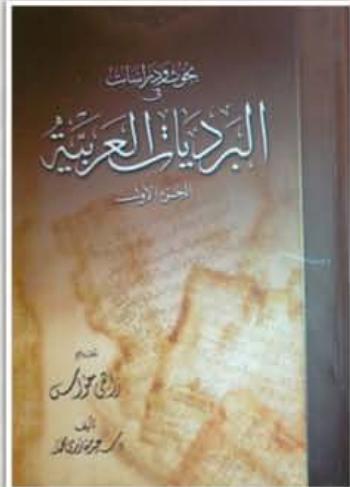
- شروح الحسن بن الهيثم على مجسطي بطليموس / رشدي راشد.
- ذيول المتون التاريخية / أمين فؤاد سيد.
- شروح المقتفي على كتاب الروضتين / عمر عبدالسلام تدمري.
- حواشي بعض مخطوطات كتاب سيسيويه / جنفييف أومبير.
- شروح ديوان أبي تمام / أحمد سليم غانم.
- شروح إصلاح المنطق لابن السكيت / عصام الشنطي.
- ألفية العراقي في السيرة النبوية / أحمد معبد عبد الكريم
- المخطوطات الشارحة لكتاب ابن الصلاح / محمود مصرى.
- المختصرات الفقهية والشرح عليها: مختصر المزني نموذجاً / رضوان السيد.
- الكوكب المتألى بشرح عقيدة الغزالى / عبدالواحد ذنون.
- منهاج المالقى في شرحه: الدر الشير / حسان الطيان
- الشروح والتفسير: حاجة إنسانية ووظيفة علمية / كمال عرفات نبهان.
- شروح البوسنيين / مصطفى يحيى.
- ظاهرة الطرر في المخطوطات العربية / عبداللطيف الجيلاني.

- توقيعات الألوysi / ظمياء السامرائي.
- جزء نادر من معجم البكري بتوقيعات الطالوي والدكالي / عصام الشنطي.
- خطوط المؤلفين في خزانة المجمع العلمي العراقي / ناهضة مطر المياح.
- خطوط المؤلفين في دار المخطوطات العراقية / أسامة ناصر النقشبendi.
- المخطوطات الموقعة بمكتبة الأوقاف بالقاهرة / عبدالستار الحلوجي.
- الإجازات العلمية الموقعة / عبدالواحد ذنون طه.
- الإجازات العلمية في مدارس الدولة العثمانية العلية / حسين آتاي.





١٢. ألقاب رجال الدين المسيحي من خلال نصوص البرديات العربية.
١٣. الأساليب الفنية لبعض كتبة الدواوين في العصر الإسلامي من خلال وثائق برمي القرن الأول المجري.
١٤. الرقم الحسابي العربي في نصوص برمية عربية مؤرخة بعام ٢٦٠ هـ، ٨٤٠ م.
١٥. البريد في ضوء برميات فجر الإسلام.
١٦. الظاهرة اللغوية في نصوص البرديات العربية.
١٧. التراث العربي في وثائق دير سانت كاترين في العصور الوسطى بشبه جزيرة سيناء.
١٨. مستقبل دراسات البرديات في مصر.
١٩. أبرز مجموعات وثائق البرديات العربية في العالم وأبرز الدراسات حولها.
٢٠. صناعة ورق البردي وتجارته في مصر الإسلامية.



* بحوث ودراسات في البرديات العربية / سعيد مغاري محمد. - القاهرة: المجلس الأعلى للآثار، تاريخ الإيداع ٢٠٠٩ م، [١٤٣٠ هـ].

هذا هو الجزء الأول من البحوث والدراسات الطويلة التي كتبها أستاذ الآثار والحضارة الإسلامية بجامعة المنوفية سعيد مغاري، وهي تاريخية مفيدة، وقد بلغت (٢٠) بحثاً، أضع عنوانيها أمام القارئ للفائدة كذلك، وهي:

١. عقود بيع الجواري في نصوص بعض أوراق البردي والكافد في القرون الأولى للهجرة.
٢. القمح في نصوص برميات القرون الأولى للهجرة.
٣. النيل في نصوص برميات القرون الأولى للهجرة.
٤. النشاط التجاري بين بلدان العالم العربي في ضوء نصوص البرديات العربية.
٥. أهمية البرديات العربية كمصدر من مصادر التاريخ والحضارة الإسلامية.
٦. البرديات العربية بمتحف اللوفر وأهمية نشرها وترجمة ما نشر منها.
٧. البرديات العربية ودورها في التواصل الحضاري بين بلدان العالم العربي.
٨. نماذج من الأساليب الكتابية العربية على بعض الأوراق البردية خلال القرون الأولى للهجرة في مصر.
٩. وثائق البردي وأفريقيا في القرن الحادي والعشرين.
١٠. تعريف مصطلحات و اختصارات أبرز مجموعات البرديات العربية في العالم.
١١. مدن وقرى شرق العالم الإسلامي في نصوص البرديات العربية.



مخطوطات لم تُتحقق

أحمد ناصر).

— تسهيل المقاصد شرح على زُبد العقائد.

— تعليق على منظومة في أصول الفقه.

— شرح منظومة بشرى العلي المفید في علم التوحید، للعلامة (محمد المذلي).

— إحصاء الحين الوارد في القرآن المبين وخروجه عن معناه الأصلي إلى معناه المجازي واستعمال العرب له في مواضع متعددة.

— تبيین أولي الألباب في أسانیدي إلى كلّ شیخ وكتاب.

— شرح منظومة السمرقندية للعلامة محمد عبدالقادر الحديدي.

— تعليق على نظم كتاب: مغنى الليسب عن كتب الأغاريب، للعلامة (محسن عبدالكريم إسحاق الصناعي) في علم النحو.

— إتحاف النبيه بترجم أعيان القرن الرابع عشر من علماء بيت الفقيه.

* * *

• وعالم جليل آخر من مدينة العلماء (زبيد)، هو محمد عبدالله بازي، كان أميناً شرعياً لمدينته، ودرس العلوم الشرعية عقوداً من الزمن، وعرف بعفته ونزاهته وزهرة.

ورد في المصدر السابق أنه طبع له كتاب واحد في الفرائض، وسائر كتبه مخطوطة لدى أخيه (محمود) في مدينة زبيد، وهي:

— طرفة المنح في علم المصطلح (رسالة في مصطلح الحديث).

— شرح أبيات الصحيفة فيما يحتاج فيه الشافعی إلى تقليد أبي حنيفة.

— رسالة في التوحيد. على طريقة السؤال والجواب.

— مختصر سبل السلام.

— جمع شرح آيات الأحكام

— مختصر شرح ابن عقيل. على طريقة السؤال والجواب.

* * *

• عبدالله فكري وزير متآدب من مصر، ولادته في مكة المكرمة، وتعلم في الأزهر. كان من أوائل المطالعين بتأليف الماجموع اللغوية

حافظاً على العربية من عوامل الضعف، وتوفي سنة ١٣٠٦ هـ.

ذكر الزركلي أنه اقتني إضبارة من أوراقه الخاصة، اشتملت من بين

• فقيه شافعی أزهري، هو الشيخ محمد بن عوض الدمياطي الحسيني، المتوفى بعد سنة ١٣٣٠ هـ، وصفه صاحب "فهرس الفارس والأثبات" بأنه مسنن دمياط. كان لهذا الفقيه شأن بين العلماء والأقران خاصة، فقد شرح بجموعاً فقهياً لشيخه (محمد أبي حضير) هو "نهاية الأمل"، وقد بلغ ما كتبه (٣٧) مجلداً، ولا أدرى ما إذا كان أكمل الشرح أم لا، وما زال مخطوطاً، وقد صرّح بأنه كان يستعير منه علماء سادات؛ إعجاباً به، واستفادته منه.

* * *

• العالمة محمد عبدالغنى الباجقى فقيه مالكى ولغوی فصيح من طرابلس الغرب، بقى سنوات طويلة في دمشق، وأثنى عليه الشيخ علي الطنطاوى في ذكرياته، وقد توفي سنة ١٣٩٥ هـ. له كشكول لطيف ذكر ابنه عبدالسلام أنه كتبه لنفسه ولأسرته. ويتضمن أجزاء من سيرته الذاتية، وأحكاماً شرعية، وأدعية نبوية وسلفية، وطباً نبوياً، ورؤاه للرسول صلى الله عليه وسلم في نومه، وغير ذلك.

وقد توفي ابنه عبدالسلام رحمه الله عام ١٤٢٨ هـ، وله حفيد (محمد). ولو أن أحداً اجتهد فحصل له وحققه لقدم نفعاً ظاهراً إن شاء الله.

* * *

• محمد بن عبدالجليل الغزى عالم كبير من زبيد، أخذ علمه عن علمائها وعلماء الحديدة وتعز ومكة المكرمة، ثم جلس للدرس والخطابة والفتيا، وتوفي سنة ١٤٠١ هـ، وترك مؤلفات قيمة كلها مخطوطة، كما لا في ترجمته في (موسوعة الأعلام) لعبدالولي الشميري، وهي:

— عطية الله المجيد في ترجم أعيان رجال اليمن وزبيد في القرن الرابع عشر الهجري وماهم عليه من مزيد. أربعة أجزاء، نسخة منه لدى عبدالولي الشميري صاحب (موسوعة الأعلام).

— دواء الداء في ترجم رجال الشفاء في التعريف بحقوق المصطفى.

— منحة المعطي المحب لترجم رجال فتح القرىب المحب من شرح أبوذج الليب في خصائص الحبيب.

— فتح المجيد، شرح على نظم خلاصة التوحيد للعلامة (محمد



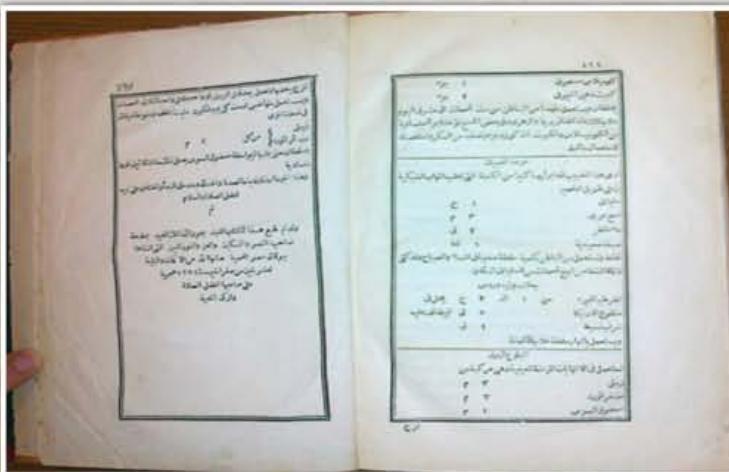
ما تشمل عليه مسوّدة رحلته إلى استوكهولم بخطه غير تامة، وديوان شعره، وجزأين من دفاتره، فيهما فوائد في الأدب الاجتماعي والجغرافيا وغيرها، وكتابات من إنشاته، ونبذة عن عقائد الإيمان وقواعد الإسلام على مذهب أبي حنيفة النعمان، من تأليفه بخطه أيضاً، وله آثار أخرى مفقودة.

قلت: وقد جمع ابنه (أمين فكري) آثاراً له وأصدرها بعد عدة سنوات من وفاة والده، عام (١٣١٤هـ) بعنوان: الآثار الفكرية. ورحلة له سماها الرحلة البعلبكية، يبدو أنها طبعت في أثناء حياته (١٣٠١هـ)، وقد وجدتها الكاتب جاسم سليمان الفهد مخطوطه ضمن مقتنيات له، فتحققها وطبعها بعنوان: الرحلة البعلبكية من دمشق الشام إلى بعلبك / بعناية جاسم الفهيد (نشرت ضمن كتاب: تحية ووفاء: كتاب تذكاري للمرحوم الأستاذ الدكتور محمد رجب النجار. - الكويت: جامعة الكويت، ١٤٢٧هـ، ص ص ٣٦٩-٣٧٩).



مطبعة بولاق

ومن الكتب التي طبعتها قديماً: "ضياء النيرين في مداواة العينين" الذي طُبع سنة ١٢٥٦هـ، ويقع في ٤٦ ص، وهو معرّب عن كتاب الجراح لورنس مع زيادات. طُبع بعد إنشاء مطبعة بولاق بعشرين سنة، يعني في ١٢٥٦هـ، الموافق ١٨٤٠م، وليس في عام ١٢٤٦هـ كما قال سركيس في معممه /١٩٣٨/ . وفي مقدمته مدح طويل بعبارات مسجوعة مملة لرئيس الوزراء محمد علي الكبير.



مطبعة بولاق هي ثاني مطبعة عربية تُنشأ في القاهرة، وكان أولها المطبعة التي قدم بها نابليون بونابرت سنة ١٢١٢هـ (١٧٩٨م) ولكن لم يطبع فيها سوى كتاب (أمثال لقمان الحكيم) مع ترجمته الفرنسية، إضافة إلى طبع منشورات وأوامر باللغة العربية، ورسائل ونصائح طبية وما إلى ذلك، ثم أنشأ محمد علي مطبعة بولاق عام ١٢٨٩هـ (١٨٧٢م) ونشطت كثيراً، حتى بلغ ما طبعته إلى عام ١٢٩٥هـ (١٨٨١م) نسخة، كما ذكره يوسف إليان سركيس في مقدمته لمعجم المطبوعات العربية.

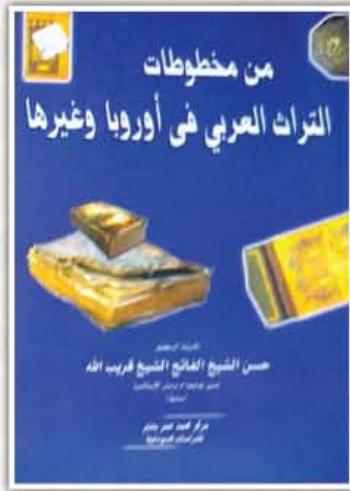
- وقد صدر فيها كتابان:
- تاريخ مطبعة بولاق، لأبي الفتوح رضوان.
 - مطبعة بولاق، من إعداد خالد عزب وأحمد منصور.





كتب قديمة ذات قيمة

شرح وحواش، إضافة إلى دراسة فنية عن مفهوم المخطوط، وفن الكتابة وأدواتها، ونشأة المكتبات ومشاهيرها، وأنواعها، وأهداف الإسلامية منها.



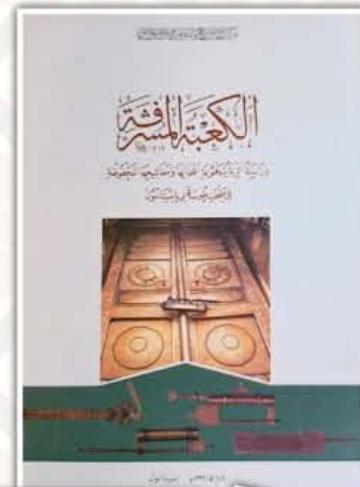
• فهرس المخطوطات العربية والأمازيغية / إعداد محمد القادري، أحمد آيت بلعبد، عادل قبيال. — الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦ هـ، ٢ جـ.

ويعني الموجودة في مكتبة المؤسسة، فإنما تقتني ثلاثةمجموعات كبيرة كانت في ملكية شخصيات عالمية كتم بالفقه والقضاء والتاريخ، وهي: مجموعة الفقيه محمد العابد الفاسي محافظ خزانة القرويين بين سنتي ١٣٧٦-١٣٨٢ هـ (٤٥٣ عنواناً)، مجموعة الفقيه المحجوب بن عيسى المرابط المكناسي (١٤٤ عنواناً)، بمجموعة القاضي محمد الوافي العراقي (٥٢٤ عنواناً). هذا فضلاً عن الاقتناءات المفردة العديدة. وقد رصيَّد مكتبة المؤسسة بنحو ٦٩٨ مخطوطةً تتوزع باعتبار الحامل المادي إلى ٦٤٩ مجلداً أصلياً، ٤ مخطوطات مكتوبة على الرق؛ ١٦ ميكروفيلم؛ ٢٦ مصورة ورقية. ويبلغ عدد المجاميع ضمن جمجمة الرصيَّد ٢٤٦ مخطوطاً.



• الكعبة المشرفة: دراسة أثرية لمجموعة أقفالها ومفاتيحها المحفوظة في متحف طوب قابي بإسطنبول / طرجان يلماز؛ ترجمة تحسين أوجلي، أحمد محمد عيسى. — إسطنبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون الثقافية الإسلامية ١٤١٤ هـ، ١٢٩ ص.

أورد رسوم هذه الأقفال والمفاتيح على الترتيب التاريخي: العصر العباسي (٩ لوحات)، العصر المملوكي (١٣ لوحة)، العصر العثماني (٢٢ لوحة).



• من مخطوطات التراث العربي في أوروبا وغيرها / حسن الفاتح قریب الله. — الخرطوم: مركز محمد عمر البشير للدراسات السودانية، ١٤٢٦ هـ، ٤٩٤ ص.

بيان بخطوطات في عدة مكتبات عربية وأوروبية، قيد معلوماً أنها إعداده لرسالته العالمية العالمية العالمية، في محتواها العام، وطرفًا من سيرة مؤلفيها ومؤلفاً، وما كتب حول تلك المؤلفات من



وأقسامها، وأهم أنشطتها، وساعات العمل فيها، وعنوانها، وهي: المراكز الثقافية والمؤسسات التعليمية، مراكز البحث، المتاحف، الأندية الثقافية، الجمعيات الأدبية، مراكز ثقافة الطفل، جمعيات التراث الشعبي، فرق الفنون الشعبية، الجمعيات المهنية، جمعيات الهوايات، المسرح، الجمعيات النسائية، مؤسسات النشر، المؤسسات الإعلامية، معارض الكتب، الجوائز التشجيعية، الكشاف الجغرافي.



وصدر عن المركز نفسه من قبل المعدّين: دليل المؤسسات الثقافية والعلمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٥هـ، مج ١: المكتبات.

وهو رصد لمعظم المكتبات العامة والمتخصصة في الإمارات: بلغ عددها (٢٢٨) مكتبة، منها ٧٤ عامية، و١٥٤ متخصصة، موزعة بين المراكز الثقافية والمؤسسات التعليمية، والوزارات والتواتي العلمية والأدبية والمستشفيات والمراكز الصحية وغيرها... أُعدّ بهدف إرشاد الباحثين والدارسين إلى مصادر المعلومات وأماكن توفرها لتمكن كل باحث حسب تخصصه من الوصول إليها.



- فهرس المخطوطات العربية في معهد الشعوب الآسيوية (أكاديمية العلوم الوطنية) بموسكو / ميخائيلوفا، أصدره المعهد عام ١٣٨٥هـ، ويقع في ١٩٧ ص.

وهو باللغة الروسية، لكن ظهرت عناوين المخطوطات بالعربية، وهو خاص بمخطوطات التاريخ.

ومن هذه العنوانين:

- فتوح الشام.

- فتوح مصر.

- فتوح العراق.

- فتوح البهنسا.

- تاريخ مكة المشرفة.

- الأنجار الطوال.

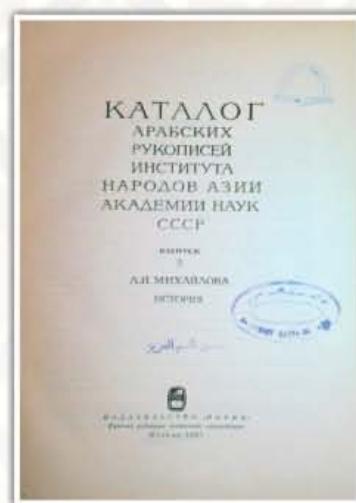
- تخارب الأمم وتعاقب الحمم.

- تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب.

- تشيف التعريف بالمصطلح الشريف.

- الدر المنظوم في أخبار ملوك الروم.

- تاريخ فتح قلعة ماردین.



- دليل المؤسسات الثقافية والعلمية في دولة الإمارات العربية المتحدة / حمدي حنفي حمودة، حسني محمد ذياب... أبو ظبي: المجمع الثقافي، د. ت، ٣٩٠ ص، مج ٢: المؤسسات الثقافية والعلمية.

فيه رصد للمؤسسات المذكورة، بذكر تاريخ إنشاء كل منها،



• مدى مشروعية الرهن الرسمي في ضوء أحكام الفقه الإسلامي / عبد السميع عبدالوهاب أبو الحير. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٨هـ، ٨٨ ص.

ذكر فيه أهمية القبض بالنسبة لعقد الرهن في الفقه الإسلامي، ومضمونه وأدله وما ورد عليها من مناقشات.

قال في الخاتمة: تلك هي مناقشتنا لما أورده بعض فقهائنا من حجج للتدليل على عدم مشروعية الرهن الرسمي، ييد أن ذلك لا يعني شرعية ما انطوى عليه نظام الرهن الرسمي بجميع أحكامه إذ إن هناك من تلك الأحكام ما لا نزاع في حرمتها إسلامياً، كذلك التي تجيز الرهن ضمناً للالتزام بدفع مرتب مدى الحياة، أو الأحكام التي تجيز الفوائد الربوية. ولا بد من تنقية هذا النظام القانوني مما يشوبه من مثل هذه الأحكام حتى يمكن القول بإسقاغ الشرعية عليه كاملة.



• المعجم الحديث للكيمياء والصيدلة / لجنة مصطلحات الكيمياء والصيدلة بمجمع اللغة العربية. - القاهرة: المجمع، ١٤٢٥هـ، ١٦٥، ٦٢٠ ص.

ذكرت اللجنة أنها اهتمت بفحص كل مصطلح من المصطلحات الأجنبية الخاصة بالكيمياء والصيدلة بدقة تامة، وقادت بتعريفه تعرضاً علمياً دقيقاً، حتى يأتي اللفظ العربي مثلاً للمعنى الحقيقي للمصطلح الأجنبي، وأنهم ذكروا أمام كل مصطلح عربي ما يقابلة بالإنجليزية.

وقد سبق صدور جزأين في هذا، ثم قامت اللجنة بجمع ما فيها من جديد، بعد مراجعة وحذف وتعديل، وإضافات كثيرة، واحتوى على نحو (٧٠٠) مصطلح.



• أبو يوسف: حياته وآثاره وآراؤه الفقهية / محمود مطلوب. - بغداد: جامعة بغداد، ١٣٩٢هـ، ٤٦٧ ص.

خصص لآرائه الفقهية خمسة فصول، ويبين فيه مرتبته في الاجتهاد، وأثره في الفقه الحنفي، فكان تصويراً واضحاً لفقهه وأصوله، وتمهيداً لتبني آرائه.

وسبقها باب في سيرته وتضلعه من العلوم وتوليه القضاء، ووصف كل كتاب له ...



كتب نادرة في موضوعها

- أكيرية السفن / خلف بن أبي فراس القرمي (ق ٤ هـ)؛
تحقيق عبد السلام الجعmani. — طوان: جمعية تطاوين، ١٤٣١ هـ، ١٣٧ ص.



يعتبر هذا الكتاب أقدم المدونات الفقهية المالكية التي جمعت أحكاماً فقهية وبوّبتها في أحكام النقل البحري والملاحة التجارية، وقد ذكر مؤلفه أن شيخه محمد بن عمر ألف كتاباً موسوماً بعنوان "أكرية السفن" ولكن لم يقف عليه. فهو فريد في بابه، وتتضمن تسعه أبواب، كل باب منها لموضوع فقهي محدد، مثل كراء السفينة على شيء بعينه، وما يحدث بعد عقد الإيجار، وإذا ما تعطبت وهي في الطريق، وما طرُح منها في البحر لخوف هوله والحكم في قيمته، وما يشحّن فيها... الخ.



كتاب نادر في شكله وأسلوبه



وهذا الكتاب الجديد يفوق سابقه، فقد زاد عليه ستة علوم، و Ashton على علوم الفقه، والعرض، والنحو والصرف، والمنطق

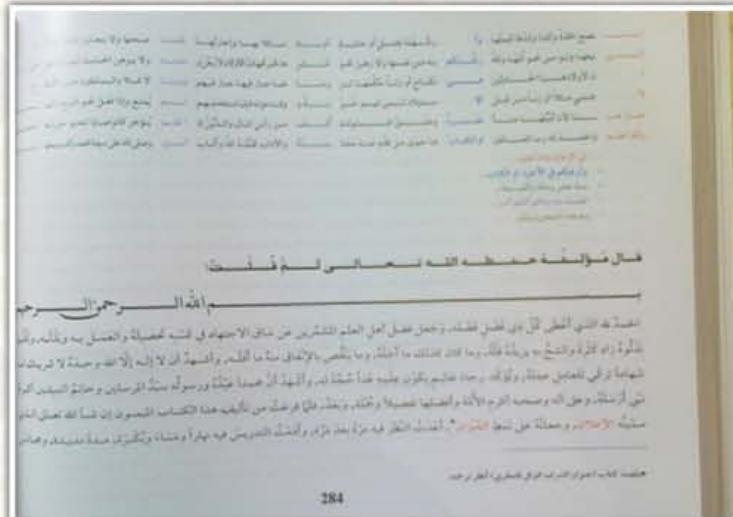
• الإعلان بنعم الله الواهب الكريم المنان في الفقه عماد الإيمان بترجميات العروض والنحو والتصريف والمنطق وبتحويذ القرآن وتتممات ترور الطالب والذاكر والكاتب والشاعر والمثابر على نصح الرعية والسلطان/ صفي الدين أحمد بن عبد الله السلمي الوصاي، الشهير بالسانة (ت ١١٢٢ هـ)؛ إعداد وتقديم وتحقيق محمد بن محمد العرشي، علي صالح الجمرة، عبدالخالق حسين المغربي.. اليمن: المحققون، ١٤٣٢ هـ، ٤٤٢ ص، ٢٥ × ٣٥ سم.



هذا كتاب نادر في أسلوب تأليفه، وصفه المحققون بأنه "فسيفساء يمنية خاصة، أو موزاييك تتاغم مع فن شعبي يميّزه في القراءات الملونة الموجودة في معظم بيوت اليمنيين بشكل عام". وبعيداً عن تهميشات ووطنيات المحققين فإن الكتاب في "الفقه عماد الإيمان"، وفي تحويذ القرآن الكريم، ونصائح إسلامية، إضافة إلى لغة القرآن الكريم، والمنطق، فالكتاب إسلامي من أوله إلى آخره.

وقد استلهم المؤلف منه هذا من إسماعيل بن أبي بكر بن المقرى اليماني المتوفى سنة ٨٣٧ هـ، صاحب "عنوان الشرف الواقي في علم الفقه والتاريخ والنحو والعرض والقوافي" الذي قال فيه العالمة الشوكاني: "من تأمل فيه رأى ما يعجز عنه غالب الطباع البشرية"! كما ذكر المحققون تأكيد خبراء الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م) بعد تأملهم لكتاب "الشرف الواقي" أن الإنسان المعاصر لا يستطيع تأليف مثل هذا الكتاب دون الاستعانة بالكمبيوتر!

والتحويد، والمواريث والوصايا، والأقدار المتناسبة، والحديث،
وحتى علم الخط! في أعمدة عمودية وأفقية وتممات وترجميات.
وقراءة هذه الكتب مجتمعة فنَّ قائم بذاته، أفقياً وعمودياً، بحيث
تتدافع الكلمات والحروف بالمعانٍ المختلفة، والعلوم المتعددة، في
كما صفتة!



318

وتمت صياغة الكتاب بحيث يقرأ الفقه (الشافعي) على أساس أفقى، ثم جعل منه (أى الفقه) خمسة أعمدة في كل صفحة، وكل عمود يقرأ علمًا مستقلًا ولو نه باللون الأحمر، التي أطلق عليها اسم الترجيعات والتثبيمات، وهو ما يعني قراءة علم العروض على الذيل الأيمن من كل صفحة، ويقرأ علم التجويد على الذيل الأيسر من كل صفحة، وقد حررها باللون الأحمر...
وذكر بعضهم أنه جأ إلى تأليف هذا الكتاب الملغز لإبراز قدراته العلمية في كافة الفنون، الفقهية واللغوية والمنطقية والرياضية وغيرها، ليثبت وجوده على قمة الهرم العلمي والثقافي في مدینته زبيد، بل في اليمن كله في ذلك العصر.

و مؤلفه نسبته إلى حصن السانة في وصاب، شيخ مفت وعالم بارع في الفرائض والحساب والتفسير، مع مشاركات في علوم أخرى، وتولى نظارة وقف زيد، وله عدة مؤلفات أخرى.

طبعات مميزة

الصفحة ٢٠

ساعات مكة المكرمة / مجموعة بن لادن السعودية، ١٤٣٢ هـ، ١٩٩ ص.

كله صور.. طبعة أنيقة رائعة ورائقة، بحجم ٢٩ × ٢٩ سم، مع شرح موجز، ومن خلال توزيع موضوعاته على الأقسام التالية:

- الرحلة التاريخية لصناعة الساعات.
- علم الفلك الإسلامي.
- العلم والوقت.
- الساعات والإنجازات التقنية (آلية حركة الساعة، المحرك المتتطور، عقارب الساعة، الزخارف المعمارية الإسلامية: أهميتها ومغزاها - زخارف خلابة لساعة فريدة، فسيفساء من ذهب، إضاءة وجه الساعة وعقاربها، النظام الصوتي المتتطور، الهيكل الفولاذي).

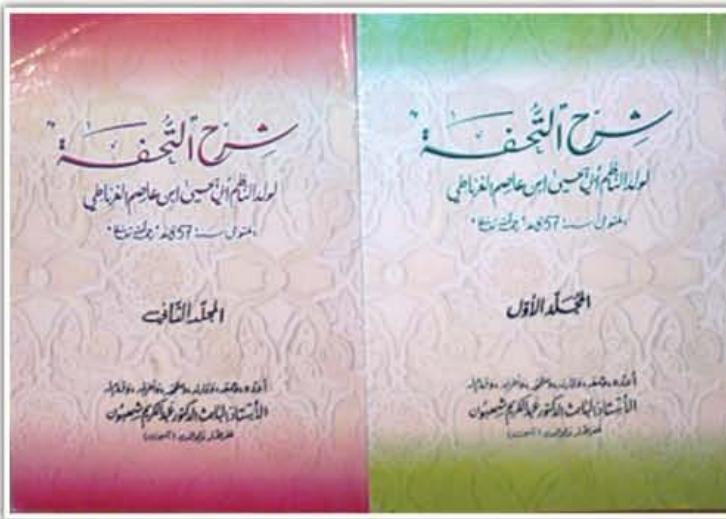


منظومات ألفية

وقد نظم هذا العالم عدة كتب في منظومات رائعة، منها: الوجيز في الفقه للإمام الغزالى، (تزيد على ٥٠٠٠) بيت، على حرف الراء، التنبیه لأبي إسحاق الشیرازی، غریب القرآن، السیرة النبویة، وشرع في نظم الوسيط...

• • •

ويحسن هنا أن نشير إلى نظم آخر في فن آخر، هو فن خطير وجليل، وهو القضاء في الإسلام، الذي نظمه العلامة ابن عاصم الغرناطي (ت ٨٢٩ھـ)، وسماه "تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام"، نظمه على المذهب المالکي، وهو تحفة حقاً، عرف قدره الأعلام، وشرحه أكثر من فقيه، منهم ابن عبدالسلام التسولى (ت ١٢٥٨ھـ) وسمى شرحه "البهجة في شرح التحفة"، و"الإتقان والإحكام في شرح تحفة الحكام" لمياره (ت ١٠٧٢ھـ)، و"أحكام الأحكام على تحفة الحكام" لمحمد بن يوسف الكافي (ت ١٣٧٩ھـ). ولعل آخر ما طبع من شروحها "شرح التحفة" لابن الناظم، محمد بن محمد بن عاصم الأندلسي، المشهور بقاضى عشرة خطبة في وقت واحد، من القضاء والوزارة والكتابة والخطابة والإمامية وغيرها، وكان شاعراً أيضاً وناثراً وقاضياً للجماعة، وعالماً فقيهاً، ووصف أبو العباس المعري شرحه على التحفة بأنه "نافع، فيه فقه متين ونقل صحيح"، وقد صدر في مجلدين بتحقيق عبد الكريم شهبور، عم دار الرشاد بسطات في المغرب عام ١٤٣١ھـ.



عرفنا منظومات في النحو، وفي السيرة، وفي علوم الحديث، وسنقف هنا على منظومات ألفية في علوم أخرى يعجب لها المرء، فمنها:

- **الألفية الوردية:** في علم تعبير الرؤى والأحلام، لنظمها عمر بن مظفر بن الوردي (ت ٧٤٩ھـ)؛ تحقيق يوسف بن دخيل آل عبدالحميد. بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٢ھـ، ٣٣٦ ص.

وهو كتاب نادر حقاً، ولكن لا يستغرب من صنعة مؤلفة، الذي كان (يتقطّر شرعاً)، فله أراجيز عجيبة، حتى إنه جاءه خصمان فكتب صلحهما في أرجوزة طويلة! وهذه أرجوزة أخرى له نادرة في علم تعبير الرؤى والأحلام، وقدّم لها محققتها مقدمة تحقيق طويلة بلغت حجم الكتاب نفسه، وكانت تكفي بضع صفحات، وما عداه يكتب في بحث أو كتاب آخر.

وما جاء في الكتاب قول ابن الوردي في (باب في الخيل):

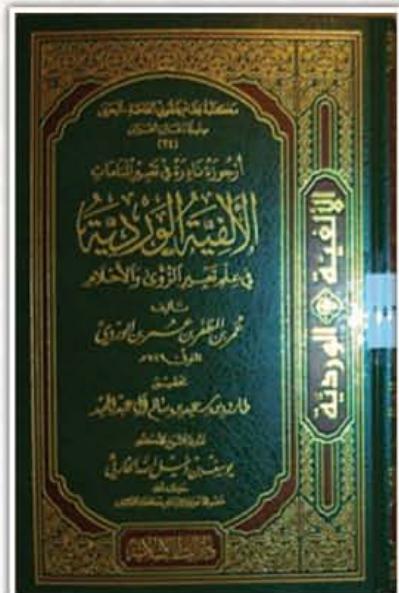
والخيلُ عزٌّ وقوىٌ وكسرٌ

ونقصُها نقصٌ جنودٌ تغزو

وفي باب القاضي:

والقاضي إن يعدلْ فذاك ينزعُ

وإن قضى على مريضٍ يرتحلُ



• • •

- والعالمة عبدالعزيز بن أحمد الدميري الديريين، المتوفى سنة ٦٩٤ھـ، الفقيه الشافعى المتتصوف، له أرجوزة في التفسير تزيد على ٣٢٠٠ بيت!

وقرأت أن لفتي زيد محمد علي البطاح رحمه الله منظومات علمية متفرقة، منها "نظم طبقات فقهاء التابعين في اليمن"، وثبتهم فيه على خمس طبقات. فهذا نوع آخر من النظم.

• • •

وألفية أخرى أظنها مخطوطة، للعالم التربوي علاء الدين علايا من حلب (ت ١٤٣١هـ)، في مدح شيخ أحبه وصار من كبار أصحابه، هو الشيخ محمد البهان.

• • •

وألفية جديدة في موضوع آخر، إنه موضوع التاريخ، فقد نظم (جبران بن سلمان سحاري) "ألفية التاريخ" من بدء الخلق وقصة آدم عليه السلام إلى عام ١٤٣٠هـ، وصدرت عن دار زدي بالرياض عام ١٤٣١هـ، وتقع في ١٤٠ ص.

وذكر أنه عُرِجَ فيه على قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام مع ذكر العظات وال عبر، وإيراد الأحاديث الصحيحة في أخبارهم وأقوال العلماء والمفسرين، ثم عُرِجَ على أحداث السيرة النبوية، وبعد ذلك سيرة الخلفاء الراشدين، ثم تاريخ الدول الإسلامية المتتابعة، ولكن الأخير مختصر جداً، فالدولة الأموية جعلها في صفحتين، والعباسية في ثلاث..

من ذلك قوله في دولة المرابطين، التي نظمها في ثلاثة أبيات فقط:

في حينها قام المرابطون
وهم دعاة ثم مخلصونا
أولهم يُدعى بعبد الله
هو ابن ياسين ذو الانتباه
يتبعه المجاهد المبجل
ذا يوسف بن تاشفين الصيقل



مجموع مبارك



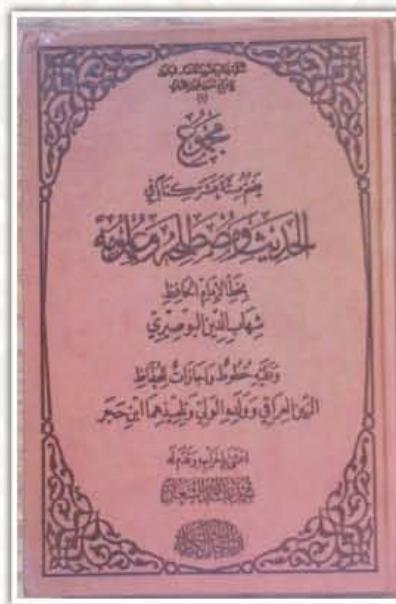
- تخریج أحادیث منهاج الوصول إلى علم الأصول للبیضاوی للعراقي.
- جزء فيه الرد على الصغایی في موضوعاته التي جمعها من كتاب الشهاب للقضاعی للعراقي.
- جزء فيما وقع في مسند الإمام أحمد من الأحادیث التي قيل إنها موضوعة / تخریج العراقي.
- الأنفیة في علوم الحديث المسمى بالتبصرة والتذكرة / للحافظ العراقي.
- وشرحها فتح المغیث للحافظ نفسه.
- تقریب الأسانید وترتيب المسانید للعراقي.
- إجزة الحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلانی لأبي العباس أحمد بن أبي بکر البوصیری.
- أسانید قاضی القضاة جلال الدين عبدالرحمن بن عمر بن رسلاں الباقینی.
- نور العيون في تلخیص سیر الأمین المأمون سیدنا ونبینا محمد صلی الله علیه وعلی آلہ وصحبہ لابن سید الناس / للشهاب البوصیری (کما یہدو).
- الأربعین من الأحادیث النبویة من کلام خیر البریة علیه الصلاة والسلام في قواعد الإسلام ووجوه الأحكام.



صدر في هيئة مخطوط ملون مصور "مجموع يضم ستة عشر كتاباً في الحديث و مصطلحه و علومه" بخط الحافظ شهاب الدين البوصیری، وعليه خطوط وإجازات للحافظ الزین العراقي و ولده الولي وتلميذهما ابن حجر / اعنى بإخراجه وقدم له محمد عبد الله الشعار. - طنجة ؛ بيروت: دار الحديث الكتبانية ، ١٤٣٢ هـ، ٥٨٠ ص (حجم كبير).

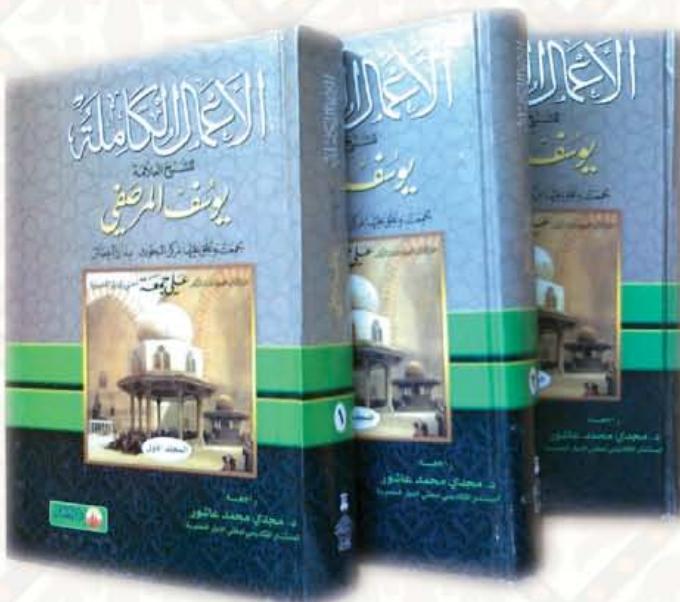
وهو السلسلة رقم (١) من "مكتبة نظام يعقوبی الخاصة - البحرين لإخراج اصول عيون التراث".

وقدم الأستاذ يعقوبی لهذه السلسلة بأن المدف منها "إحياء عيون تراثنا الإسلامي الآخر، ونقرب فيها خطوط علماء مضينا الأئل الغابر، ونضع تلك الأصول الجليلة والنسخ المصححة الخفيلة، التي احتفى بها علماء الإسلام، وصححوا عنها نسخهم ودواوينهم العظام، وسمعوا فيها وعنها على شيوخهم الكرام...".



ويضم هذا المجموع:

- معرفة انواع علم الحديث لابن الصلاح.
- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني.
- التقید و الإیضاح لما أطلق و أغلق من كتاب ابن الصلاح لزین الدین العراقي.
- سؤالات الحافظ العلامۃ تقی الدین أبي الحسن علی بن عبدالکافی السبکی لحاظ وقتھ الحاج بن یوسف بن عبدالرحمن المزی.
- سؤالات الحافظ الإمام قطب الدین عبدالکریم الخلی ابا الحاجاج



• يوسف بن موسى المرصفي (ت ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م) فقيه أزهري من قرية مرصفا التابع لمركز بنها بمصر. صدرت أعماله الكاملة باعتناء جديد بعد وفاته في ثلاثة مجلدات كبار، بينها مخطوطات ترى النور لأول مرة، وهي رسائل صغيرة في مسائل فقهية مهمة، كمباثرة المرأة عقد النكاح، والصرف وأحكامه، وبيان أنواع الربا، وحكم أقوال المكره وأفعاله. وبينها فتاويه التي نشرت في مجلة الأزهر.

وقد ضمن المجلد الأول جاماً لما صنفه شرحاً وتعليقأ على أمهات كتب أصول الفقه، ولمؤلفاته وفتاويه المطبوعة سابقاً. والثاني جمع لأعماله المخطوطة التي تطبع لأول مرة، وفتاويه المخطوطة.

والثالث خصص لكتاب النهاية شرح ولي الدين البصير على متن الغاية.

وصدرت بعنوان: الأعمال الكاملة للشيخ العلامة يوسف المرصفي / جمع وعلق عليها بمركز البحوث بدار البصائر تحت إشراف علي جمعة مفتى مصر؛ وعلق عليها بمركز البحوث بدار البصائر تحت إشراف علي جمعة مفتى مصر؛ راجعه محيي محمد عاشور.— القاهرة: دار البصائر، ١٤٣٣ هـ، ٣ مج (١٨٤٩ ص).

ومضمونها:

- بغية المحتاج لإيضاح شرح الإسنوي على مقدمة المنهاج في أصول الفقه.

- الإعلام بشرح بعض تراكيب الأحكام.

- تحقيق مباحث القياس في علم أصول الفقه.

- الدرة البهية لتحقيق المذاهب في العلة الشرعية.

- تحقيق معنى المناسب وبيان أقسامه.

- فتاوى الشيخ يوسف المرصفي في مجلة الأزهر.

- أعماله المخطوطة (سابقاً).

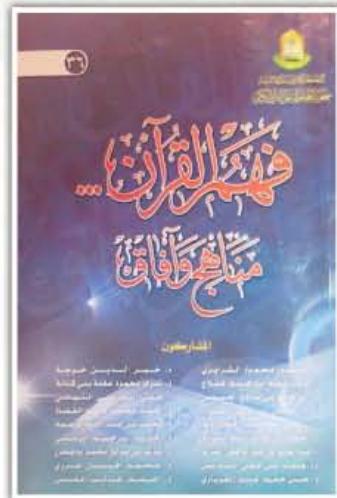
- تحقيقاته: النهاية / لأبي الفضل ولي الدين البصير.



مُؤْمِنُ فِي كِتَابٍ

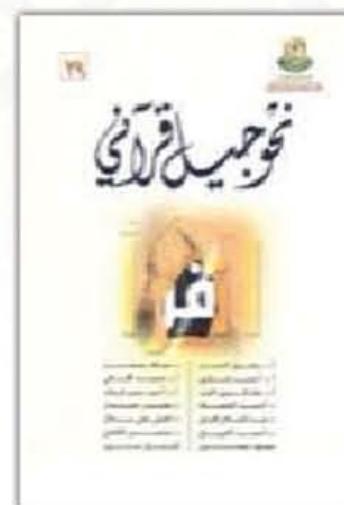
ويقيناً بأهمية تدبر القرآن الكريم، إذ هو الغاية الأهم من إنزال القرآن، عُقد **المؤتمر الثاني** للجمعية تحت عنوان "فهم القرآن: مناهج وآفاق" وقد أسمى العلماء فيه وقدّموا أبحاثهم العلمية له، وجمعت في كتاب تحت عنوان المؤتمر نفسه، بعد تحكيم لها وتدقيق، وكانت خلاصة خبرات ودراسات لأعلام مشهورين في الدراسات القرآنية خصوصاً، والإسلامية عموماً. وصدر عن الجمعية عام ١٤٣١هـ، ويقع في ٦٤٩ ص. ومن هذه البحوث:

- وظيفة فهم القرآن الكريم في مهمة حفظه/ منصور محمود الشرايري.
- العجلة في تعلم القرآن الكريم وأثرها / إبراهيم الحميضي.
- الانتفاع بالقرآن: حسناته وآثاره، أسبابه ومواعده/ بدر ناصر البدر.
- آثار القرآن الكريم وتدبره على الفرد والأمة/ سير محمد حاووط.
- التغني بالقرآن وأثره في حصول التدبر/ أحمد بن علي السديس.
- الأسس العلمية والقواعد المنهجية لتفسير القرآن/ خير الدين خوجة.
- توظيف المقاصد في فهم القرآن وتفسيره/ علي الوزاني التهامي.
- ضوابط منهجية لتدبر القرآن الكريم/ زكريا إبراهيم الزميلي.
- أهمية فهم القرآن الكريم وآثاره على الفرد والمجتمع/ خالد صالح باجحرز.
- تجديد الفهم للنص القرآني/ حسن الغرباوي وأحمد غالب المغلس.



أما بحث **المؤتمر الثالث** فعرض في (كتب جديدة نافعة) إن شاء الله.

- "جمعية المحافظة على القرآن الكريم" في عمان تعقد مؤتمراً في كل عامين، وقد عُقد **الأول** عام ١٤٢٧هـ وجمعت أبحاثه في كتاب تحت عنوان "نحو جيل قرآني"، وصدر عام ١٤٢٩هـ، ويقع في ٤٦٤ ص.
- ومن هذه البحوث:
- تأثير القرآن الكريم في نفوس ساميته/ محسن سميح الخالدي.
 - دور علماء القراءات في تزكية النفوس وتنمية العقول/ الجيلي علي أحمد بلال.
 - غياب تأثير القرآن الكريم في نفوس ساميته: أسباب وعلاج/ محسن الخالدي.
 - المؤسسة القرآنية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم/ عبدالسلام المجيدي.
 - القرآن والشباب/ أحمد حسن فرات.
 - صفات حملة القرآن الكريم/ أمل عز الدين حريز.
 - النشأة القرآنية وأثرها على الفرد والمجتمع/ أحمد بن عبدالله الفريج.
 - دور القرآن الكريم في ترسیخ البناء الروحي للأمة/ محمد خازر المحالي.
 - تجربة الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم في إعداد الجيل القرآني/ عبدالله بصرى.
 - جهود جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن في إعداد الجيل القرآني/ محمود حسين محمد.
 - الجيل القرآني: المعوقات أمام إعداده والحلول المقترنة لإزالتها/ زغلول النجار.



ذلولاً في كتاب

- ضوابط في منهج التفكير الإسلامي / أحمد امجزي العلوي.
- أزمة التقليد في علم التفسير: التشخيص وسبل العلاج / فريدة زمرد.
- القرآن الكريم وتحديد العلوم الإسلامية: مداخل منهجية / عبدالحليم هنوش.

العلوم الإسلامية: أزمة منهج أم أزمة تزويل؟: أعمال الندوة العلمية الدولية التي نظمتها الرابطة المحمدية للعلماء بالرباط، ٤٣٢ هـ، ٥٤٩ ص.



قالوا في تعريف الكتاب: استحكمت جملة من العوائق المعرفية والمنهجية في علومنا الإسلامية صيرّتها كما استقرت بعد، في كثير من مناخيها وأبواها تسدّد منهاجها دون الاجتهاد والإبداع، مما يستدعي مراجعات في ضوء هذه العوائق بغرض تخلص علومنا من آثارها السلبية، وإزاحة الشوائب العالقة بها، وجعلها قادرة وحاضرة في موكب التدافع الكوني الراهن، تسهم فيه ولو بمقدار في ظل ظروف وتحولات قاهرة لا ترحم المتخلف عنها.
وهو ما حاولت مداخلات هذه الندوة العلمية تحقيقه انطلاقاً من المحاور التالية:

- المحور الأول: العلوم الإسلامية: المحددات النظرية والمنهجية.
- المحور الثاني: العلوم الإسلامية: مقاربات تشخيصية.
- المحور الثالث: نحو منهجية لتجديد البراديغمات الكامنة وراء العلوم الإسلامية وقياس مدى قرآنيتها.
- المحور الرابع: العلاقة بين العلوم الإسلامية والوحى: الحوار والتفاعل المطلوب.
- المحور الخامس: العلوم الإسلامية: سبل تجاوز الإشكالات وآفاق التجديد.

ومن عناوين هذه البحوث:

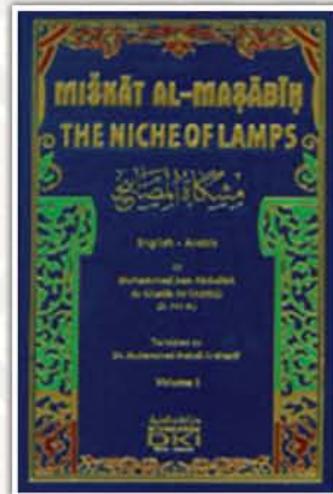
- مشكلة العلوم الإسلامية عند الإصلاحيين في العصر الحديث / معتز الخطيب.
- أثر الفلسفة والمنطق في العلوم الإسلامية: نقد وتركيب / محمد همام.

كتب مترجمة

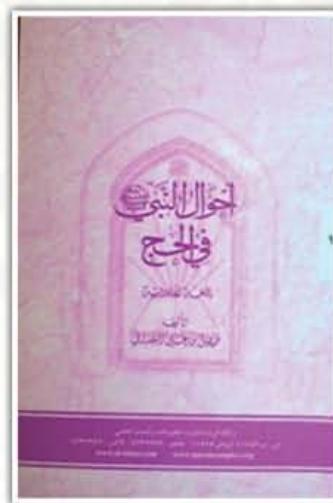
الهندية". صدر عن جمُعَّ الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، تاريخ الإيداع ١٤٣٢ هـ، ١١٣ ص. ونصه مأخوذ من الترجمة الكاملة لمعاني القرآن الكريم باللغة الهندية، التي أعدَّها عزيز الحق العمري، وأشرف عليها محمد ضياء الدين الأعظمي، وراجعها سعيد أحمد حيَاة المشْرِف.



- مشكاة المصايب، مؤلفه الخطيب التبريزى، ترجمه إلى الإنجليزية محمد مهدي الشريفى، وصدر عن دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤٣٣ هـ، ويقع في ٤ مجلدات.



- "أحوال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج" كتاب من تأليف فيصل بن علي البعدانى، وقد ترجم إلى عدة لغات، منها: الأمهرية، والأندونيسية، والسواحلية، والأنيورية، والفارسية، والقرغيزية، والأوزبكية، والتركية..، وكلها صدرت عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالرياض، في السنوات القرية السابقة.



- "الفاتحة وجزء عمٌ وترجمة معانيهما وتفسيرهما إلى اللغة

فتوى من كتاب

الشيخ يوسف المرصفي عالم أصولي أزهري فاضل، توفي عام ١٣٧٠هـ، كانت له فتاوى في مجلة الأزهر، ثم جمعت وضمت

إلى أعماله الكاملة التي صدرت تحت إشراف مفتى مصر، ومن هذه الفتوى:

- لا يجوز دفن المسلم في قبور النصارى، ولا العكس؛ لأن فيه إهانة للمسلم، فالواجب التمييز بين مقابر المسلمين ومقابر غيرهم بأي مميز، ولا تضرُّ المحاورة، وإن كان الأفضل في الدفن بجاورة الصالحين.

- يجوز التصدق على الكفار وإهداء الطعام لهم إذا حصل لهم ما يشغلهم، خصوصاً إذا كانوا جيراناً، ويجوز إعانتهم على مشروع حلال لا يضرُّ المسلمين. غايته أن الصدقة على المسلم أولى، قال عليه الصلاة والسلام "في كل كبد رطبة أحمر". رواه الشیخان

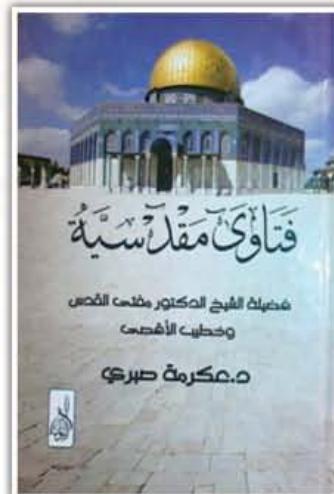
(الأعمال الكاملة للشيخ يوسف المرصفي ١٢٧٠، ١٠٥٠/٢).

سئل الشيخ عكرمة صبرى (مفتي القدس وخطيب الأقصى):
س: هل تجوز صلاة الجنازة على الشخص الذى ينتحر؟

ج: يرى الجمهور من الفقهاء أنه يجوز الصلاة على المنتحر؛ لأنَّه لم يخرج بذلك عن ربوة الإسلام، وأن دمه قد ذهب هدراً، كما لو مات حتف أنفه، وإلهه عليه.

س: هل يجوز شرب المياه دون دفع ثمنها؟
ج: الأصل الشرعي أن المياه من المرافق العامة لجميع المواطنين، ومن حقهم أن يشربوا ويستفيدوا منها دون مقابل، أما في العصر الحالى فإن توصيل المياه من أماكن بعيدة ونقله عبر الأنابيب، وهذا مكلف، نتيجة ضخ المياه من أماكن بعيدة ونقله عبر الأنابيب والصهاريج، ثم تكراره وتعقيمه، وبناء الخزانات العامة والسدود وغيرها، بالإضافة إلى إقامة جهاز خاص لمصلحة المياه من المهندسين والمحاسبين وموظفي الجباية للمشترين... ينبغي على المستهلك للمياه الالتزام بدفع ما عليه من فواتير المياه التي تصله من خلال مؤسسة مصلحة المياه، لا يجوز سرقة المياه، فهي ليست من حقه، من لا يرغب في الاشتراك بمصلحة المياه فيمكنه التزويد بالمياه من البنابيع أو الجداول أو العيون العامة للمياه. (فتوى مقدسة/ عكرمة

صبرى. - عمان: دار النور المبين، ٤٣٢هـ، ص ٤٢٠، ١٠٩).





جواب من كتاب

دل على أنه مباح، بل ورد في حديث أنه أُوقد للنبي صلى الله عليه وسلم عند دفنه عبد الله ذا البجادين، وقد ألفت في المسألة مؤلفاً سميته: مسامرة السموم في ضوء الشموع.



العلامة الحنفي علي بن حسين بن عروة المعروف بابن زكتون (ت ٨٣٧هـ) سئل: هل يصح أجرة كتب السير والحكابات والغزوات وما أشبه ذلك، وهل أجرها حلال؟

فأجاب: أما الكتب التي يكثر فيها الكذب، مثل سيرة عترة، والبطال، والغزوات المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى حمزة وعلى نحو ذلك من الأحاديث المفتراء، فلا تحل روايتها على وجه التصديق بها، ولا تحل إجازة ما تضمنته من الكتب؛ لأنها منفعة محظوظة. والله أعلم. (نقلًا من كتاب: أحجوبة العلماء الأجلاء عن حكم كتب أحمد بن عبد الله البكري ص ٥٢).



• • •

سئل الإمام السيوطي، كما في كتابه "الحاوي للفتاوى" ١ / ٧٧: هل الشمع كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابة أو التابعين؟ وهل الاستضاعة به مع أن غيره من الأدهان يقوم مقامه تعد إسرافاً؟

الجواب: الشمع كان موجوداً من قديم، من زمن الجاهلية قبلبعثة، وقد ذكر العسكري في (الأوائل) أن أول من أُوقد له الشمع جذيمة بن مالك الأبرش، وهو قبلبعثة النبي بدهر. وليس الاستصحاب به إسرافاً؛ لأنه لو كان كذلك لنهى عنه، فإنه كان موجوداً في أيام النبي صلى الله عليه وسلم، فلما لم ينه عنه

بَاخْتَصَارٍ مِّنْ كِتَابٍ

أسباب نقص الإيمان:

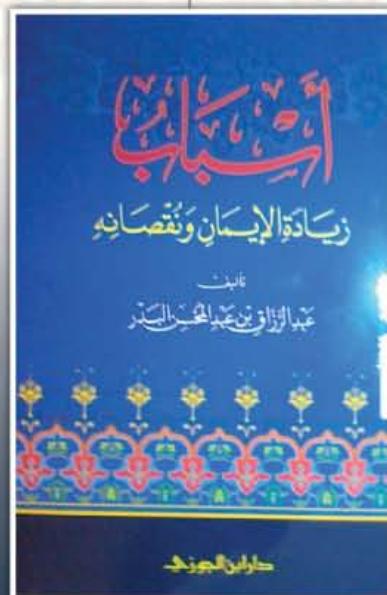
- الجهل (وهو ضد العلم).
- الغفلة والإعراض والنسيان.
- فعل المعاصي وارتكاب الذنوب.
- النفس الأمارة بالسوء
- الشيطان.
- الدنيا وفتنها.
- قرناء السوء.

(أسباب زيادة الإيمان وتقصصه / عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر. - الدمام: دار ابن

الجوزي، ١٤٣٣ هـ).

أسباب زيادة الإيمان:

- تعلم العلم النافع (مثل: قراءة القرآن وتدبره، تأمل سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وسيرة سلف هذه الأمة، ومحاسن الدين الإسلامي).
- التأمل في آيات الله الكونية.
- الاجتهاد في الأعمال الصالحة.



تذكير من كتاب

حدوث الخير بالصدّ، وعند حدوث الشر بالتزين.

- إن الله عزّ وجلّ أوجبَ على العباد حقوقاً في القلب دون أعمال الجوارح، فجعلتها ثلاثة: أولها: اعتقاد الإيمان ومحاباة الكفر، والثانية: اعتقاد السنة ومحاباة البدعة، والثالثة: اعتقاد الطاعة ومحاباة الإصرار على ما كره الله عزّ وجل. ثم تفترق هذه الحالات الثلاث إلى فروع لا تختصى من أعمال القلب خاصة.
- التفويض من خالص التوكل على الله عزّ وجل، للثقة به، والمعرفة ببناذق قدرته، ورحمته ورأفته.

فالتفويض: الإلقاء من قلب المؤمن إلى الله تعالى في الأمور كلها، التي تخاف وترجى، أو يحتاج إليها من أمور الدنيا والآخرة يوم الحساب.

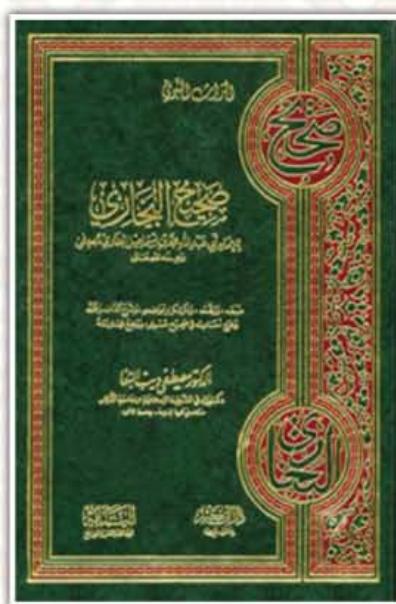
- وقال في ازدراء النفس: حقٌّ على العاقل عند الله عزّ وجلّ إذا أراد بمحاجتها ألا يغفلَ التيقظ، ولا يدعَ التفكير، ولا يغفلَ عنها ولا يأمنها، بل يزيل حسن الظنُّ بها، ويُسرع عليها بالتهم إذا سارعت إلى طلب النجاة، إذ كان يعرف منها خلاف ذلك، مما تقدم من سوء فعلها، وسوء رغبتها، لأنَّه قد عرفها مستقلة لطريق النجاة، مستخفة بطريق الهملة، ولن تنقاد إلى طريق النجاة إلا بالقسر والجبر.

- العجبُ كلَّ العجب من عبد آمن بربِّه، وعرف عظيم قدر ثوابه، وأيقن بشدة عقابه، وأليم عذابه، كيف تقرُّ عينه، أو يزايِلُ الحزنُ والوجعُ قلبه، وهو يرى نفسه كلَّ يوم في إدبار. (مقططفات من كتاب: المسائل في أعمال القلوب والجوارح للمحاسبي).



عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

حدَّثَ النَّاسُ كُلَّ جُمْعَةً مَرَّةً، فَإِنْ أَبِيتَ فَمَرَّتِينَ، فَإِنْ أَكْثَرَتَ فَثَلَاثَ مَرَارًا، وَلَا تُمْلِأُ النَّاسُ هَذَا الْقُرْآنَ. وَلَا أَفْنِيْكَ تَأْتِيَ الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثِهِمْ، فَتَقْصُصُ عَلَيْهِمْ، فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ، فَمُلْهُمُّهُمْ، وَلَكِنْ أَنْصَتْ، فَإِذَا أَمْرُوكَ فَحَدِيثُهُمْ وَهُمْ يَشْتَهُونَهُ، فَانْظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ، فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ، يَعْنِي لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ الْاجْتِنَابُ (ذكره البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب ما يكره من السجع في الدعاء ١٥٣/٧).



تذكرة أخرى:

- سُئلَ الحارث المحسسي عما يدفع وسواس الشيطان فقال: أعون الأشياء على دفع وسواسه الإعراض عنه، وترك الإصغاء إليه.

- وقال:

المتكبر، الذي طاب أكله، وكرم مغرسه، فنظر إلى نفسه، فضيع حسن التدبير، ونسى ما إليه المصير.

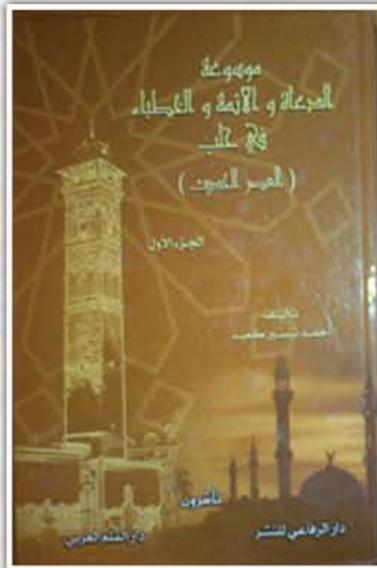
- كان أفضل عبادة صدر هذه الأمة الجهاد في سبيل الله، وكان أعظم الأشياء منفعة للخلق في دينهم المجاهدة في ثوابه، والمجاهدة فيما يجيره من عقابه.

- إن الشيطان طالت مقارنته للإنسان وتفقدَ له ولا حولَه، حتى لم تخف عليه حاله، فعرف مطالبه ومذاهبه... فيعارضه عند

قصة من كتاب

لتجار الكتب وأصحاب المكتبات

علم، وعليها أن نساعد بعضاً، واستطعت أن أقنع صاحبى بأخذ المبلغ، وسدّد قيمة الدار، وبقيت الكتب عنده. وقد مرض الشيخ، وودع الحياة بابتسامة، وبكلمة الإخلاص (لا إله إلا الله).



الشيخ عمر زيتوني من فضلاء حلب، طلب العلم وخدم طيبة العلم، حصل على إجازة من الأزهر، أنشأ (دار الكتاب الإسلامي)، وعمل مرشدًا وخطيباً في السجن. يقول عنه مؤلف كتاب "موسوعة الدعاء والأئمة والخطباء في حلب" أحمد تيسير كعید (باختصار):

كان خادماً للعلم ولطلبة العلم، كنا نأتيه ونشتري منه الكتب؛ وحينما نسأله عن السعر، يذكر لنا رقمًا أو مبلغاً لا يساوي نصف قيمة الكتاب، لذلك كنا نجادله بأن يأخذ أكثر، خوفاً من أن يخسر، إلا أنه يؤكّد لنا أنه لم يخسر، لأنّه اشتري كمية كبيرة أو مكتبة كاملة بسعر دون السعر المعروف.

وأذكر مرة أن صديقاً لي في مديرية الأوقاف — من طلاب العلم — أراد أن يبيع كتبه التي اشتراها واقتناها منذ أن كان طالباً، وحافظ عليها، لأنّه اشتري داراً، واحتاج إلى مبلغ من المال، فأثر أن يبيع كتبه ليسدّد الذمة المتبقية عليه، ورجاني أن أذهب إلى صاحبى الشيخ عمر زيتوني وأدعوه لشراء الكتب، فذهبت وأتيت بالشيخ عمر الذي ذهب معه إلى بيته، وقدر قيمة الكتب في ذلك الوقت بثلاثين ألف ليرة سورية، ففرح صديقى ووافق على بيع كتبه بهذا السعر الذي لم يتوقعه؛ إلا أنّ الشيخ عمر رحمه الله أخذني، وانفرد بي، وهمس في أذني قائلاً: "يا شيخ تيسير، أنت أخي، وأريد أن تصارحي لماذا صاحبك يريد أن يبيع كتبه، لقد رأيته محباً لها ومتعلقاً بها"؟!!، فأخبرته أنه اشتري بيته ونفقه مبلغ فآخر أن يبيع أحّب شيء عنده ليسدّد قيمة البيت، فقال لي: "هذا ما وقع في نفسي، لذلك أريد أن أعطيه المبلغ دون أن آخذ الكتب"، فقلت له: "إنه عزيز النفس، لا يرضى بذلك"، فقال: "هذه مهمتك، أنت تقنعه بذلك"، ثم عقب قائلاً: "إننا طلاب"

حكاية رؤيا

الشيخ صديق أحمد حمدون من أسرة متدينة بالسودان، وكان أنيقاً في ملبوسه، يحب القراءة والمطالعة، وامتلك مكتبة ضخمة، فيها أنواع المراجع الدينية. وشارك العالمة عبدالله الطيب في البرنامج الإذاعي المشهور (دراسات في القرآن الكريم) الذي امتد أحد عشر عاماً، وكان البرنامج المفضل لكثير من المستمعين. رأى الشيخ رؤيا مضمونها أنه قرأ سورة النصر في منامه، وعند استيقاظه ناديه طالباً منها أن تحضر له كتاب "تفسير الأحلام" لابن سيرين، الذي فسر رؤيا بأن من يقرأ سورة النصر في منامه يتوفاه الله بعد سبعة أيام، وأن هذه السورة نزلت تعنى الرسول عليه الصلاة والسلام.

وتصديقاً لهذه الرؤيا ودع الشیخ أهله، وعالج أمر معاشرة بالجامعة الإسلامية، وأخبر أصدقائه منهم بذلك، ودعاهم لحضور تشيعه والدعاء له.

وما إن أهلَّ اليوم السابع بعد الرؤيا ١٠ صفر ١٤٠٦هـ (٢٤ أكتوبر ١٩٨٥م) إلا وشعر الشیخ بوخز في القلب، فصلى ركعتين، وأوصى أبناءه، وتمدد في سريره مستقبلاً القبلة، وأسلم روحه لله تعالى (موقع تقابة).



عبرة للفقهاء والمفتين

عبرة أخرى:

ورد في كتاب (موسوعة الدعاة والأئمة والخطباء في حلب) لمؤلفه أحمد تيسير كعید ١٣٦٣ ترجمة الشيخ محمد الحاج علي، وذكر أنه خطب في عدة جوامع، منها الجامع الكبير، وشغل وظيفة (أمين الفتوى). وأنه كان يملك صوتاً جميلاً، ويتلن القرآن الكريم، فيؤثر تأثيراً كبيراً في السامعين. وقد توفي عام ١٤٢٢هـ. رحمه الله تعالى.

قال مؤلفه: حين وداع الحياة، بعد أن تلا قوله تعالى: {والضحى} {١} {والليل إذا سجى} {٢} ما وداعك ربك وما قل {٣} ولآخرة خير لك من الأولى {٤} ولسوف يعطيك ربك ففترضي {٥}. ثم سقط على الأرض.

الدكتور حامد بن محمد الهرساني طبيب من مكة المكرمة، وكان أول من فتح عيادة طبية بها، وتعيين وزير للصحة عام ١٣٨١هـ في عهد الملك سعود، وقد توفاه الله تعالى في شهر شعبان عام ١٤٣١هـ. له ترجمة جيدة في الجزء الأول من كتاب "رواد وأعلام الطب والعلوم الصحية في المملكة العربية السعودية" لمؤلفه مجدي رجب.

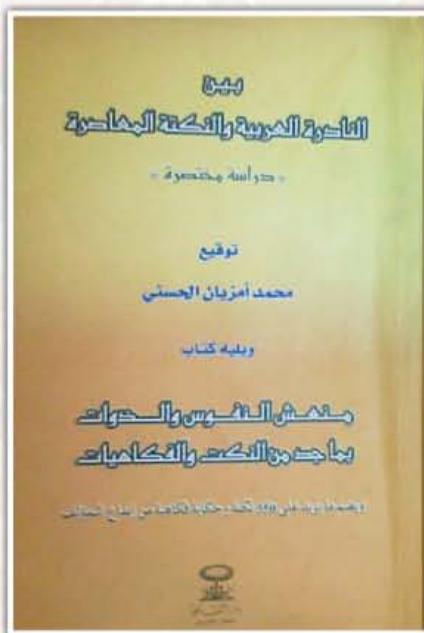
قال رحمه الله متتحدثاً عن منجزاته في الوزارة في ص (٩٨) منه: "وضعت نظاماً للطب الشرعي، وأتذكر أنني طلبت من الملك فيصل رحمه الله مبلغ خمسين ألف ريال لافتتاح هذا القسم، لكنني اصطدمت بسماحة المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، الذي يرفض فكرة تشريح الجثث، فأخبرته بأنني أخذت الموافقة، فقال لي: هي الدولة تسوي شيئاً بدون إذني؟"

ومن حسن الحظ أن وقعت جريمة ولم يعرف من هو القاتل، فاستعان المفتي برأيي في الموضوع، فأخبرته بأن الطب الشرعي يستطيع أن يكشف ذلك. وكان عندي طبيب سوري على مستوى عال في هذا المجال. فحللنا الجثة، وعرفنا من قتل الرجل قبل دفنه. فاقتنع سماحته بجدوى هذا الموضوع، وتمت الموافقة عليه.

وأذكر أنه ساندني حتى في موضوع دخول النساء في التمريض عندما أسلست المعهد الصحي للبنات في الرياض، وكانت أقول للمفتي محمد بن إبراهيم آل الشيخ: لو كانت زوجة أحدكم مريضة، أليس من الأولى لها أن تذهب للتمريض عند امرأة بدلاً من رجل؟ فكان يقول: نعم. ومن هنا بدأنا في إدخال الممرضات للكشف على النساء...".



لقطة من كتاب



يخلو للبعض - تخرصاً - أن يرجع ظهور أول الحكايات الفكاهية إلى العصر الفرعوني، حيث تم العثور على واحدة منها مدونة على ورق البردي يعود تاريخها إلى (٣٢٠٠) سنة قبل الميلاد. ولكن هذا لا يؤكّد توفر عنصر الخيال أو الواقع في الحكاية الفكاهية التي تم العثور عليها، والتي تحكى "عن رجل كان يعمل كاتباً في غرفة معبد "تحوت" فأزعجهت الجلبة المنبعثة من الغرفتين اللتين تحيطان بغرفته، وكان يقيم في إحداهما نجار وفي الأخرى حداد، ولما أوشك أن يجئُ من الضوضاء قصدَ النجارَ ودفع إليه مبلغاً من المال لكي يغادر غرفته إلى غرفة أخرى، ثم فعل ذلك مع الحداد، فقبل الرجالان. وفي اليوم الموالي انتقل الحداد إلى غرفة النجار، والنجار إلى غرفة الحداد، وظل الوضع على ما هو عليه ولم يتغير شيء!"

من مقدمة كتاب (بين النادرة العربية والنكبة المعاصرة /

محمد أمريان الحسيني).



أَمْ لَا يُصْدِقُ . . مِنْ كِتَابٍ

الإسلام: مذكريات ليون روش عن رحلته إلى الحجاز. — بيروت: جداول للنشر، ١٩٢٤هـ، ص ١٩١.

وأشير إلى مقال صدر عن هذه الرحلة بعنوان ليون روش و مهمته السرية في مكة: اعتنق الإسلام وسي نفسيه عمر بن عبد الله / عرفة عبده على. مجلة الحج والعمر (شوال ١٤٢٦هـ) ص ٥٦-٥٩.

• قال أبو القاسم الرياني (ت ١٢٤٩هـ) صاحب كتاب (الأئمَّةُ النَّفِيُّسُ الْمَغْنِيُّ عَنِ النَّفِيِّسِ) ص ٢٩٤:

... شاهدنا هذا عياناً في وقتنا هذا، في دولة السلطان مولاي محمد [بن عبد الله] في القرن الثالث عشر، فإنه لا يتولى المناصب إلا الجهلة والكذبة والسفهاء والعدماء والأرذال، وإن تولى أحد من أهل المروءة والدين وأعيان الناس استشقلاه ومقتوه، وتسببوه في عزله، ورموه بما ليس فيه، إذ لا يوافقهم على أغراضهم الفاسدة، فتشغل عليهم ولايته. شاهدنا هذا في أقطار مغربنا في حواضره وبواديه، وتكرر ذلك في أيام السلطان مولاي سليمان بن محمد، فإنه سددَ الله كلما ولَّ رجلاً خيراً دينًا ذا مروءة لا يتبع رأي أهل الفساد، لا يقبلونه ويفرُّون من ولايته، ويستكون منه، ويتعصّبون عليه، ولا يقبلون إلا السفيه الفاسد الذي يوافق أهل الفساد في أغراضهم وشهوائم، ويغطي فضائحهم، ويسلط على الفقراء والمساكين، ويقاسمهم ما ينبهه، ولا يقيم لهم حقاً، لا ظاهراً ولا باطناً، مع الظلمة والمفسدين... وقال في ذلك شرعاً:

نَحْنُ وَاللَّهُ فِي زَمَانِ غُشُومٍ

لَوْ رَأَيْنَاهُ فِي الْمَنَامِ فَرَعَنًا

أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ سُوءِ حَالٍ

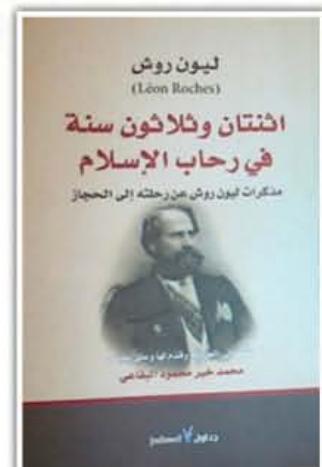
حَقٌّ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَنْ يَهْنَأَ

• لعل القارئ المشرقي لا يعرف كثيراً عن "ليون روش"، الذي شارك والده في الحملة الفرنسية على الجزائر. واستوطنه، وتعلم العربية، وخلط أهله في كل شيء، وفي أثناء الهدنة بين فرنسا والأمير عبد القادر الجزائري، التحق به ولازمه في حربه الداخلية وتنقلاته واجتماعاته، وأصبح أحد كتابه الخاصين، وأرسله الأمير إلى من علمه الدين الإسلامي بعد أن أعلن إسلامه، وزوجه مسلمة. ولما توترت العلاقات بين فرنسا والأمير من جديد هرب ليون ورجع إلى قومه بعد أن عرف أسرار الأمير، وأعلن أنه لم يكن مسلماً، وأصبح معروفاً أنه كان يتجمس على الأمير وأحوال المسلمين!

وإذا عجب القارئ كيف خفي ذلك الأمير، فإنه الأعجب منه هو المهمة التي قام بها في الحجاز وغيرها، فقد طلب حاكم فرنسا في الجزائر، (بوجو) عام ١٢٥٧هـ من العلماء فتوى تحث المسلمين الجزائريين على الإعراض من المقاومة غير المجدية (كلكدة)، وقبول السيطرة الفرنسية، مقابل أن تعهد فرنسا باحترام مؤسساتهم الدينية القضائية! وقد نجح لوين روش بناحاً باهراً في هذه المهمة، فقد قابل شريف مكة الكبير، ووقع منه الفتوى التي صاغها علماء القิروان (الزيتونة) وصادق عليها علماء القاهرة (الأزهر)، ثم ذيلها بتوقيع مجلس علماء مكة المكرمة!!

فهل يعقل هذا كله؟ هل يتصور قبول علماء الأمة بالاحتلال ويفتي فيها أكابرهم، وهل يتذكر المسلم شيئاً من هذا في عصرنا؟ ربنا!!

وقد كانت رحلته إلى الحجاز محفوفة بالمخاطر.. وصدرت الرحلة معربة إلى العربية من جديد ومعلقاً عليها من قبل الأستاذ محمد حير محمود البقاعي، بعنوان: اثنان وثلاثون سنة في رحاب



فوائد فقهية من كتاب

- يجب على الشخص الإنفاق على ما يملك من حيوان، ولا يجب عليه تعمير الدور ونحوها، وتحرم إضاعة المال إن كان سببها أعمالاً، كإلقاء المناع في البحر، ولا تحرم إن كان سببها ترك أعمال تشق عليه، كترك سقي الأشجار.

- تملّك المهرة بتعهدها بالحفظ والتربية ووضع اليد عليها، فيصح بيعها وإيجارها بعد ذلك، كاللوحوش المباحة تملك بالاصطياد

(الأعمال الكاملة للشيخ يوسف المرصفي / ٢، ١٢٨٦، ١٢٩٣).





فوائد لغوية من كتاب

ومنها الكفاءة في الزواج، وأن الصحيح: الكفاية العلمية، وتعني القدرة..



ورد في كتاب "عثرات الأقلام والألسنة" مؤلفه محمد المتصر الريسيوني رحمة الله، الصادر عن دار ابن حزم عام ٤٣٢هـ:

- أول أمس: يُقال في التعبير الشائع خطأ: عاد الرئيس من السفر أول أمس، أو أمس الأول. وهذا من الأخطاء التي تطالعك في كل جريدة في المشرق والمغرب، وفي مطلع كلّ شمس، خاصة في مجال الأخبار... ثم صححه بقوله: أول من أمس. يعني في يوم أسبق من أمس، وأورد قول ابن السكيت في لسان العرب: ما رأيته من أمس، فإن لم تره يوماً قبل ذلك قل: ما رأيته مذ أول من أمس.

- كما صاحب القول الشائع (بتُّ في الأمر) وأن الفعل (بتُّ متعدٌّ بنفسه ولا يحتاج إلى حرف جرّ.

- وصحح أيضاً مقوله (بؤساء) وأنما لا تجمع من بائس. يعني فقير، وأن حافظ إبراهيم أحاط حين وضع هذا اللفظ لرواية فكتور هيجو، وشاعره في هذا الخطأ أمير الشعراء أحمد شوقي.. والذين ترجموا الرواية بعد حافظ. فإن بائس جمعه بائسون، أما بؤساء للتوجع فهو جمع (بئيس)، يعني الشجاع.

- ونبه أيضاً إلى أن جمع حلوى (حلويات) بضم الحاء، وليس حلويات.

- وأن من الأغلاط الشائعة استعمال (قارن) يعني وزن، فإن دلالتها اللغوية هي (صاحب)، لذلك يقال: قارن فلان فلان أي صاحبه واقترب به.

وبديل (قارن) هو (وازن)، التي تعني ساوي وعادل وقابل، فالموازنة بين الشيئين تقتضي معرفة أيهما أوزن. وأن الدكتور زكي مبارك أصحاب حين سمى كتابه الندي (الموازنة بين

الشعراء)، وهو الذي كان نقادنا القدماء يحرصون على الالتزام به، فالآمدي وسم كتابه بعنوان: الموازنة بين أبي تمام والبحترى. - وكذلك (الكفاءة العلمية)، فإن الكفاءة تعني التمايز والمساواة،



فوائد نحوية من كتاب

في كتاب "اللباب في النحو" لمؤلفه عبد الوهات الصابوني فوائد نحوية مت坦رة في ثنايا الكتاب كله، وهي كثيرة، ومبسطة ومسهلة، وعليها تطبيقات، مما يدل على تمكّن المؤلف من هذا الفن، منها.

- كم الخبرية والاستفهامية لـهـما صدر الكلام، ولا يجوز أن يتقدم عليهما شيء من متعلقات جملتيهما، إلا حرف الجر والمضاف، فـهـما يـعـلـمـانـ فـيـهـماـ الجـرـ، نحو: بـكـمـ درـهـماـ اـشـتـريـتـ هـذـاـ الكـتـابـ؟ـ وـدـيـوـانـ كـمـ شـاعـرـ قـرـأـتـ؟ـ

والتكثيرية نحو: إـلـىـ كـمـ بـلـدـ سـافـرـتـ؟ـ وـخـطـبـةـ كـمـ خـطـيـبـ سـمعـتـ؟ـ

- تدخل (الـ) على الكلمة بـدـلاـًـ من الإضافة، كـقولـهـ: {وـكـتـبـناـ لـهـ فـيـ الـأـلـوـاحـ} [سـورـةـ الـأـعـرـافـ: ٤٥] أـيـ: وـكـتـبـناـ لـمـوسـىـ فـيـ الـأـواـحــ.ـ وـقـولـهـ: {فـإـنـ الـجـنـةـ هـيـ الـمـأـوـىـ} [سـورـةـ الـنـازـعـاتـ: ٤١] أـيـ: هـيـ مـأـوـاـهـ.

- الاسم النكرة بعد حـبـذاـ إـذـاـ كـانـ مشـتـقاـ، نحو: حـبـذاـ زـيـداـ رـاكـباـ،ـ فـمـنـصـوبـ عـلـىـ الـحـالـ،ـ وـإـنـ كـانـ غـيـرـ مشـتـقاـ،ـ نحو: حـبـذاـ خـالـدـ رـجـلـاـ،ـ فـمـنـصـوبـ عـلـىـ التـميـزـ.

فائدة بلاغية من كتاب

ربما كانت ملاحظات محمد بن علي الجرجاني على سياقات الحذف من أدق الملاحظات في الكشف عن البعد النفسي له، وبخاصة عند المتلقى، إذ إن الحذف يؤدي بالضرورة إلى دخول (المحدود) دائرة الإيمان، وهو ما يؤدي إلى حصول ألم للنفس بجهلها به، فإذا التفتت إلى القرينة تفطنت له، فيحصل لها اللذة بالعلم، واللذة الحاصلة بعد الألم أقوى من اللذة الحاصلة ابتداء.

(البلاغة العربية: قراءة أخرى / محمد عبدالمطلب ص ٢٢١).





شاعر التوحيد: عبدالله شمس الدين

ستعود القدس لنا حتماً *** حتماً وسيعود الإسلام
 ستذهب من القدس رياح *** تُردي الطغيان الشرقياً
 ونكتب مع النصر بطاخ *** تطوي المكر الصهيوني
 وكانت الأصابع الشيوعية تحركت لإنزال الشاعر من الطائرة قبل
 أن تقلع من القاهرة، لولا تدخل الشيخ أحمد حسن الباqوري،
 الذي كان رئيساً لوفد مصر إلى هذا المؤتمر، وقال بالحرف:
 «يسافر على مسؤوليتي الشخصية». وقد توفي بعد عودته من
 المؤتمر في ٢٣ ربيع الأول ١٣٩٧هـ، ١٣ آذار مارس ١٩٧٧م.
 وكانت معظم تسابيحه دمعات على المحراب، وطرقات على
 الأبواب، في همسات السحر، تراه ينادي الجليل، ويقول:

تَقْلِيلُ الْعَبْدِ يَا إِلَهِي عَلَيَا
 وَقْنَاؤتُ عَزِيمَةٍ مِنْ يَدِيَا
 أَنَا عَبْدٌ وَلَيْسُ لِلْعَبْدِ حَوْلٌ
 وَمِنَ الْفُضْلَةِ قَدْ بَلَغَتْ عَيْنِيَا

ويقول:

يَا نَفْسُ لَا حَمْشِيِّ *** يَا نَفْسُ بِاللَّهِ تَوْبِي
 مَاذَا تَرِيْدِيْنَ مِنِّي *** وَقَدْ رَأَيْتِ شَحْوِيِّ

له من الشعر المخطوط أضعاف ما نشر، وما طبع له ثلاثة
 دواوين، هي: الله أكبر، أصداء الحرية، وهي من النور. وله
 ملحمة شعرية بعنوان «عصا الراعي»^(١).

الشاعر الإسلامي عبدالله شمس الدين ولد في القاهرة عام ١٣٤٠هـ، وبها نشأ. التحق بالأزهر الشريف ولكنه لم يكمل تعليمه، فعمد إلى العمل مصححاً للغة العربية. مطابع السكة الحديد، ثم كان مستشاراً ثقافياً بالمجلس الأعلى للشباب المسلمين، إلى جانب ممارسته المصارعة ورفع الأثقال، التي كان أحد أبطالها المبرزين. ثم تحولت قواه البدنية إلى قوى روحية، فكان غني النفس كريم اليد، متمسكاً بالإسلام، داعية بشعره إلى التوحيد، حتى لقب بشاعر التوحيد، وبالشاعر الرهيب، ونظم (١٢٠٠) قصيدة كلها في الإيمان والإسلام، وهو صاحب النشيد المشهور:

الله أَكْبَرْ فَوْقَ كِيدِ الْمَعْتَدِيِّ
 وَالله لِلْمَظَلَّومِ خَيْرُ مُؤْيَدٍ
 أَنَا بِالْيَقِينِ وَبِالسَّلَاحِ سَاقِتَدِيِّ
 بِلَدِي وَنُورُ الْحَقِّ يَسْطُعُ فِي يَدِيِّ.

وفي إحدى أمسيات عام ١٣٧٩هـ وفي غمرة فرحة الوحدة المصرية السورية عُقدت ندوة شعراء العروبة بدمشق، ودبرت الشيوعية الحمراء مكيدة بتجاهل دعوة الشاعر، لثلا يسمع للإسلام صوت ولا صدى في هذه الندوة الكبيرة، وكان آنذاك وزير التعليم المركزي الوزير الوطني الحر كمال الدين حسين، الذي قال لعبدالناصر مرة في وثيقة تاريخية «اتق الله»! عندما استعرض الوزير الشعراء ولم يجد بينهم الشاعر على الرغم من أن نشيد الافتتاح كان نشيد «الله أكبر»، عرف المكيدة الحمراء، وطلب تأجيل الندوة حتى يحضر من مصر، بل شخص طائرة حرية لحضوره، واستقبله الوزير نفسه محيياً ومعذراً إليه، فكان بجواره! وجعل القذافي هذا النشيد لـ«ثورة الفاتح»، وكتب له مكافأة قدرها ألفاً دينار، لكن شخصية مصرية حراء تطوعت لتكتب أن الإذاعة المصرية اشتربت حقوق النشيد منه، وأن بالإمكان الحصول عليه مجاناً، فقال الشاعر يومها: «الحمد لله الذي أنقذني من دنانير القذافي، إنه حميد مجيد». وعندما تمكنت الفكرة الاشتراكية في ليبيا أطلق زئيره فوق منبر المؤتمر العالمي للشباب في ليبيا بقصيده المجلجلة «حتماً سيعود الإسلام»:

يَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَذَا أَمْلُ *** يُمْلِيْهُ عَلَيَّ الْإِلْمَامُ

(١) المستقبل الإسلامي ع ١٨٢ (جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ) ص ٦٨، معجم

قلم . و كتاب

وأحسن من ذا أنها في صحابنا
تحاذر تكليفني وتقنع بالنظر
(ختصر عجائب الدنيا لابن وصيف شاه ص ١٣٧، ١٣٨).

- قيل لوراق: ما السرور؟
قال: جلود وأوراق، وحبر برّاق، وقلم مشاق.

- مثل إيطالي:
ليس هناك أسوأ لص من كتاب رديء.

- مثل صيني:
محادثة واحدة حول طاولة مع رجل عارف، تساوي دراسة شهر في الكتب.

- قال الشاعر:
قوم إذا عرفوا عداوة حاسد
سفكوا الدماء بأسنة الأقلام
ولضربيه من كاتب بسناته
أمضى وأبلغ من رقيق حسام

- لأبي الفتح البسيتي:
إن هر أقلامه يوماً ليعملها
أنساك كل كمي هر عامله
وإن مر على رق أنامله
أقر بالرق كتاب الأنام له

- قال بعضهم:
أنست بالتردد طول عمري
فمالى في البرية من أنيس
جعلت محادثي وناسم نفسي
 وأنسي دفترى بدل الجليس

- غيره:
إذا كنت لا علم لديك تفينا
ولا أنت ذو دين فرجوك للدين
ولا أنت من يُرتخي لكريهه
عملنا مثلاً مثل شخصك من طين
(الأنيس النفيس لأبي القاسم الراياني ص ٤٣١، ٤٦٠، ٤١٣، ٢٨٦).

- الكتاب هو الذي يطيعك في الليل كطاعته لك في النهار،
ويعطيك في السفر ولا يخالفك في الحضر.

- قال بعضهم:
وما شغفي بالكتب إلا لأنما
تسامرني من غير غي ولا ضجر



وصايا وحكم من كتاب

- وقالوا: الدنيا واجدُها سكران، وفأقدُها حيران!

- قال بعض الحكماء: إذا استبدَّ الرجل برأيه عميت عليه المرشد.

- ذمْ أعرابي رجلاً فقال: في صدره من اللؤم حشو مرقعته، ولو دُقت بوجهه الحجارة لرضحها، ولو خلا بالكعبة لسرقها! (مقططفات من كتاب قال الأولون: أدب ودين / السيد أبو ضيف المدى). القاهرة دار الشروق، ١٣٩٦هـ.

- قال الفضيل بن سهيل: الرأي يسدُّ ثلمة السيف، والسيف لا يسدُ ثلمة الرأي.

- قالت الحكماء: استقبال الموت خيرٌ من استدباره.

- قال المحققون: الغنى والفقر من قبل النفس لا من قبل المال.

- قالوا: أنوار السماء نجوم وأقمار وشموس، وأنوار القلوب علوم ومعارف.

- وقالوا: أدب النفس قبل أدب الدرس.

- قيل: المرء بفضيلته لا بفضيلته، وبكماله لا بكماله، وبآدابه لا بآدابه.

- قالوا: من ضاق صدره اتسع لسانه.

- قالت الحكماء: الكرام في الناس كالغرة في الفرس.

- قيل لبعض الحكماء: من أجواد الناس؟ قال: من جاد عن قلة، وصان وجه السائل عن المذلة.

- قالوا: العاقل من له رقيب على شهواته.



طائف من كتاب

- قال المريض للطبيب مبتهجاً بعد الفحص: أحقاً أستطيع الآن أن أكلَّ شيء؟ فردَّ عليه الطبيب: نعم، إلا أجرتي!

- سأله المعلم تلامذته: هل رأى أحد منكم مرة الأطباق الطائرة؟ فسكتوا كلهم إلا واحداً رفع أصبعه، ثم أجاب بأنه رآها داخل بيته، فاستغرب المعلم والتلميذ لما سمعوه من التلميذ، الذي تابع: كان ذلك بعد نزاع حاد بين أبي وأمي!

- بعث رجل مغفل إلى عائلة صديقه يعزيها في وفاة ابنها قائلاً: لقد علمتُ بمزيد من الحزن والأسى وفاة ابنكم العزيز، حفظه الله ورعاه وأقرُّ به أعينكم، وإنني إذ أقدرُ عمق الصدمة التي أصابتكم بفقدانه، أسأل الله أن يجمع به قريبٌ شلكم، وإنما الله وإنما إليه راجعون.

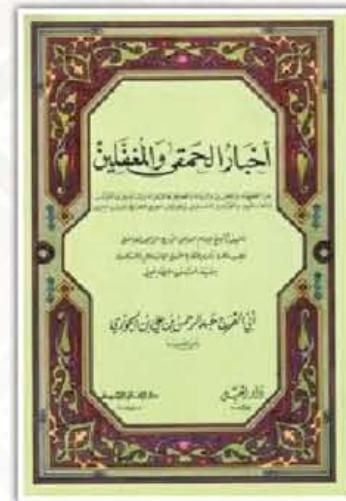
(من كتاب: بين النادرة العربية والنكتة المعاصرة، لمؤلفه محمد أمزيان الحسيني، الذي صدر عن دار الثقافة بالدار البيضاء عام ١٤٣٢هـ، والمحارات من تاليه (وهو الأكثر): منعش النفوس والذوات بما جدَّ من النكت والفكاهيات).

• كسر بعضهم لوزاً، فطارت لوزة فقال: كلُّ شيء يهرب من الموت حتى البهائم!

• دخل بعضهم على المستعين بالله (من خلفاء الدولة العباسية، ت ٢٥٢هـ) وطرفَ من عباءته محرق، فسألَه عن سبب ذلك فقال: اجتررتُ في الدرك وكان فيه كلب، فوطأتُ عباءته فحرق ذنبي!

فما تمالك المستعين أنْ ضحك!

• دخل رجلٌ على المعتصد فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّ فلاناً العامل ظلمني، قال: ومن فلان؟ قال والله لا أدرِّي اسمه، ولكن في خده الأيمن حال، أو ثولول، أو أثر لطمة، أو أثر حرق نار، أو أثر مسمار، أو في خده الأيسر، وكان له مرة غلامٌ يقال له جرير أو نجم، إلا أنَّ في اسمه طاء أو لام. (أخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي).



طائف معاصرة

- سألت الضيفة مضيفتها عن عمل زوجها، فأخبرتها أنه طبيب أطفال، فسألتها الضيفة متأنفة: ولم يُكمل المiskin تعليمه؟!



أخبار الكتاب الإسلامي

عرض لمجموعة من كتب علوم القرآن الكريم التي تناولته من نواحي تفسيرية وفقهية ولغوية وبلاغية ونحوية وإعجازية وغيرها، وزوّعها على ثلاثة فصول:

- مصادر حية لصناعة الكتاب الإسلامي دارت حول القرآن الكريم.
- الدراسات الحديثة.
- الدراسات الحديثة حول القرآن بالجامعات.

- خزانة الكتب لعامي ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ / إعداد القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنّية. - الظهران: المؤسسة، ١٤٣٣ هـ، ٥٦٥ ص.



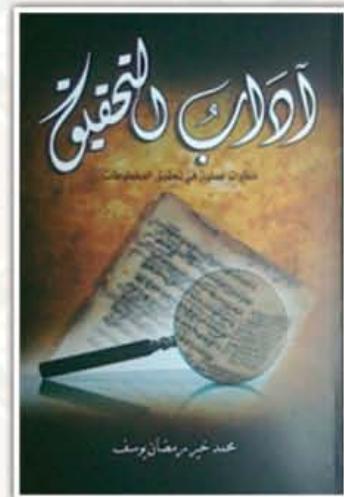
تعريف بـ (٥٠٠) من الكتب الإسلامية التي طبعت في الستين المذكورتين.

وجاءت المقدمة في أربعة أبيات شعر، أوردها بدل الكلام، هي:

(درر) تُهدي من العلم درر
وكنوزاً من علومٍ وفكراً
في كتاب واحد يجمعها
"خزنة" من كل فنٍ ونظرٍ
قد كفيناك من الغوصِ ومن
نصبِ البحث وإجهاد السفرِ
ونظمناه نظاماً بارعاً
فاحتفل به في من ظفرٍ

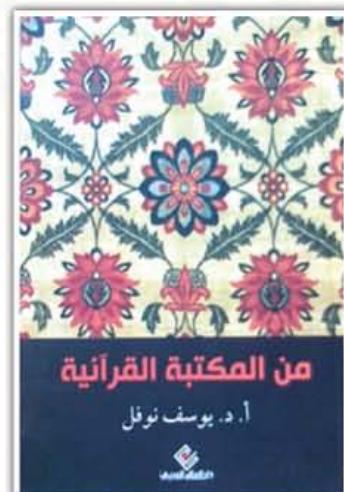
مسارد ومعارف عامة

آداب التحقيق: خطوات عملية في تحقيق المخطوطات / محمد خير رمضان يوسف. - القاهرة: وصال: توزيع دار سما للكتاب، ١٤٣٣ هـ، ٨٠ ص.



يبدأ المؤلف ببيان معنى التحقيق، وما يقاربه من مصطلحات تفترن بأسماء المحققين، ويركز على المعنى الأساس لـ (التحقيق)، الذي يعني التتحقق من النص وإثباته كما كتبه مؤلفه، ثم يتتابع بيان خطوات التحقيق التالية، من جمع النسخ وتقويمها، وكيفية النسخ، وأسلوب تحرير الآيات القرآنية، وكيفية تحرير الأحاديث النبوية، وتوثيق النصوص الأخرى، وبيان الغريب، والتعليق على ما يلزم، والاعتناء بشكل النص، والإملاء، وصنعة الفهارس الفنية، وكتابة مقدمة التحقيق... وتبشيرات.

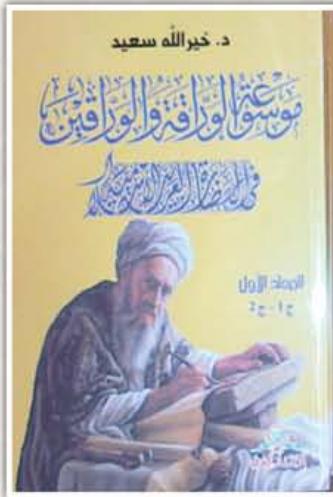
- من المكتبة القرآنية / يوسف نوبل. - القاهرة: دار العالم العربي، ١٤٣٣ هـ، ٢١٤ ص.





وقد صدرت الطبعة الأولى للكتاب عام ١٤٠٩ هـ.

- موسوعة الوراقة والوراقين في الحضارة العربية الإسلامية / خير الله سعيد. - بيروت: الانشار العربي، ١٤٣٢ هـ، ٦ جـ في ٣ مجلدات.



الوراقة تطلق على نسخ الكتب والاهتمام بها فناً وإخراجاً، وعلى بيع الورق وسائر أدوات الكتابة، وعلى تجليد الكتب، وبيعها. وهذا الكتاب موسوعة كبيرة في ستة أجزاء ضمن ثلاثة مجلدات في مهنة الوراقة والوراقين في تاريخنا الإسلامي، وقد خصص المؤلف الجزء الأول منه للحديث عن بغداد، وتطور صناعة الكتابة فيها، وظهور الكتاب.

والثاني في ظهور مهنة الوراقة وسوق الوراقين، وفيه حديث عن أنماط النسخ والتجليد وأخلاق الوراقين ومعاناتهم وأصنافهم، ثم عن رواد سوق الوراقين وكيفية بيع الكتب فيها، و مجالس العلماء فيها.

والجزء الثالث في صناعة الورق، وولع الناس بالكتب والمكتبات، والمكتبات العباسية، ومكتبات الأمصار الإسلامية.

والرابع في الخط والخطاطين وأبرزهم في هذا الفن، وفي شروط الكتابة واتخاذ آلامها.

والخامس في المستملين، وأنواع الوراقين: ورافي الحديث، والوراقين الأدباء، والشعراء، والوراقين الدلاليين، والوراقين القضاة، والنساء الوراقات.

وال السادس في ورافي أمصار أخرى: الشام والأندلس وبلاط فارس. ثم ترافق عارضة للوراقين.

- ببليوغرافيا خاصة بالعلامة ابن خلدون / إعداد وتنسيق علي رحومة سحبون. - الرباط: مطبعة الكرامة، ١٤٣٢ هـ، ١٣٥ ص.



أورد فيه مؤلفاته، والدراسات القديمة عنه، ودراسات حديثة ومعاصرة عنه، وبحوثاً وأعمالاً مشتركة فيه، ودراسات عن ابن خلدون باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

- ببليوغرافيا بلاد الشام / إعداد: علي سامي علي وآخرين. - ط ٢ . - عمان: الجامعة الأردنية، لجنة تاريخ بلاد الشام، ١٤٣١ هـ، ٤٠٩ ص.



فيه عناوين المقالات والبحوث والدراسات التي نشرت حول تاريخ بلاد الشام في إحدى وثلاثين مجلدة من المجالات العربية والإنجليزية والألمانية والفرنسية، ووضعت باللغة العربية لمساعدة القارئ والتعرف على المادة العلمية المتعلقة ببلاد الشام.

وأصل العمل انبثق من أعمال مؤتمر تاريخ بلاد الشام المنعقد عام ١٣٩٣ هـ، انبثقت منها لجنة الوثائق والمخطوطات، ولجان أخرى، وهذا إحداها.



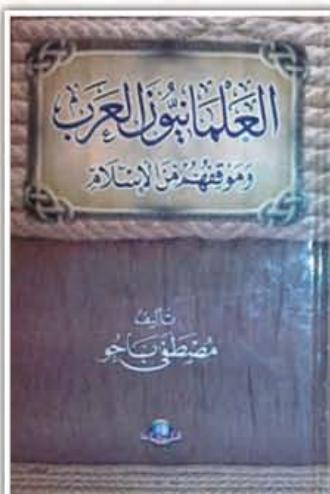
ودافعاً إسلامياً في الفصل الثالث والأخير من فصول الكتاب. منها: استحضار مشاهد الآخرة والأمل بالفوز بالجنة والنجاة من النار، سمو الغاية، علو الحمة والعزيمة الصادقة، معرفة أن الموت بالانتظار، النفع والضرّ يهدى الله عز وجل، الخوف من عدم قبول الأعمال، إن مع العسر يسراً.

- موسوعة بيان الإسلام: الرد على الافتراضات والشبهات/ إشراف داليا محمد إبراهيم.- القاهرة: دار نهضة مصر، ١٤٣٢هـ، ١٢ مجلد.



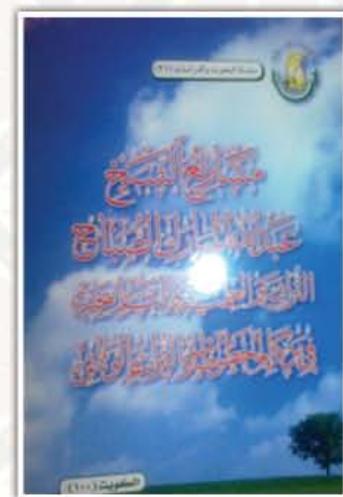
موسوعة كبيرة تبيّن الحق في أمور ومسائل في دين الإسلام لقيت عناداً ورداً من أصحاب نفوس ضعيفة، وقد قام على إنجازها أكثر من (٢٠٠) عام وباحث في تخصصات مختلفة، وردت فيها على نحو (١٢٠٠) شبهة.

- العلمانيون العرب و موقفهم من الإسلام / مصطفى باحو.- القاهرة: المكتبة الإسلامية، ١٤٣٣هـ، ٤٠٠ ص.



يُ بين فيه مؤلفه حقيقة نظرية العلمانيين للإسلام و موقفهم منه، بعيداً

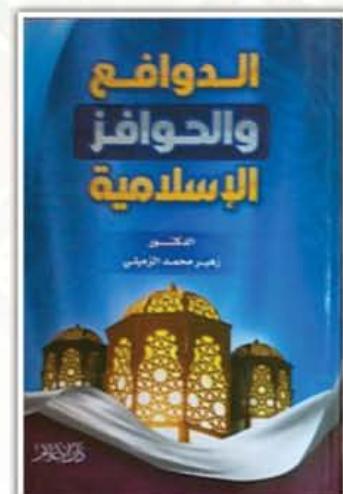
- مشاريع الشيخ عبد الله المبارك التراثية والعلمية والتاريخية في مركز المخطوطات والتراث والوثائق.- الكويت: المركز، ١٤٣١هـ، ٤٠ ص.



ذكر مدير مركز المخطوطات والتراث والوثائق التابع لجمعية إحياء التراث الإسلامي أن مبادرة الشيخ عبد الله مبارك الصباح تعاونت مع المركز في إنقاذ وإحياء التراث الإسلامي في العالم، مع مشاريع أخرى، مثل مشروع الوثائق والصور والأفلام التاريخية، ومشروع الكتب والمحلاط القديمة وغيرها.

الشافة الإسلامية

- الدوافع والحوافر الإسلامية/ زهير محمد الزميلي.- عمان: دار الأعلام، ١٤٣٢هـ، ٢٠٢ ص.



كتاب في الثواب والعقاب، وشدّ العزيمة واستمداد القوة من الله تعالى والتوفيق.

بعد حديث المؤلف عن مقتضيات الانطلاق نحو الأهداف، وخصائص الدوافع والحوافر الإسلامية، تحدث عن (٥١) حافزاً



ورد في بعض كتب السلف أن عثمان بن عفان رضي الله عنه نظر في المصحف في أثناء خلافته بعد كتابته، فوجد فيه بعض الأخطاء، وأنه تركها ليصلحها من يأتي بعده. وقد درس المؤلف هذه الروايات واحدة تلو الأخرى، وأثبت بالبرهان العلمي أنه لم يصح منها شيء أثبت، وأنما كلها روايات ضعيفة ساقطة لا تقوم بها حجة.

- **الخطية والاتصال** في تعداد الكلمات القرآنية والمشاكل اللغوية برواية ورش / عبدالعزيز العبادي العروسي. - طنحة. المؤلف، ٢٧ - ٤٣١ هـ، ٤ مج.



ويعني المؤلف بالخطية الإحاطة بدقة الكلمة القرآنية على مستوى الإحصاء، سواء تعلق الأمر بالمتباينات، أو بالضبط بالحركات الثلاث والسكون، والحمل بالواو والألف والياء، وسماه "علم الخطأ" للتخصص الدقيق في فقه العدد القرآني.

ويعني بالاتصال: الوصل والفصل في الكلمة القرآنية، فكثير من الكلمات ترسم برسم مزدوج، تارة بالوصل وتارة بالفصل، والوصل يراد به كذلك عدم الوقف على آخر الكلمة، فيعني

عن التمويه والتزييف الإعلامي الذي يمارسه الخطاب العلماني، وذكر أن الدين في نظرهم يقوم على أساس خرافية أسطورية لا عقلانية، وأورد أدلة على محاربتهم للتدين، ونقدتهم وتمكّنهم من عقائد إسلامية، وطعنهم في القرآن الكريم، والسنة النبوية، والعبادات والمعاملات، وحتى الأخلاق وعامة علوم الإسلام.

- **الروح عند أهل السنة والجماعة**/ علي بن سعيد العبيدي. - الظهران: مؤسسة الدرر السننية، ١٤٣٣ هـ، ٤٣١ ص.



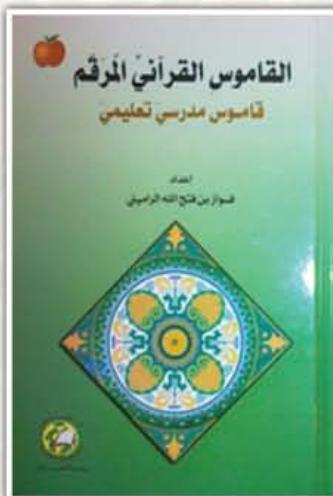
يتحدث عن الروح البشرية وفق أصح المصادر السماوية، ويخكي في الجملة عقيدة أهل الإسلام من أهل السنة والجماعة، ويعرض لحقائقها ويوضحها ويؤكدها من خلال نصوص القرآن والسنة الثابتة، ومن ضوابط محكمة، بعيداً عن الخرافات والأوهام، وبعيدة عن الكذب، كما يصحح المناهج الخاطئة في الروح عند طوائف من أهل الإسلام وغيرهم.

ويتلوه كتاب آخر للمؤلف، صدر بعنوان: **الروح عند أهل الكلام والفلسفة** (بالبيانات السابقة ٣٩٩ ص).

وأشير إلى أن للمؤلف رسالة دكتوراه عنوانها: **الروح في الديانات والدعوى المعاصرة** (ناقشها سنة ١٤٢٧ هـ)، وقد يكون طبعها في كتابين بالعنوانين المذكورين، ولم يشر إلى ذلك في المقدمتين.

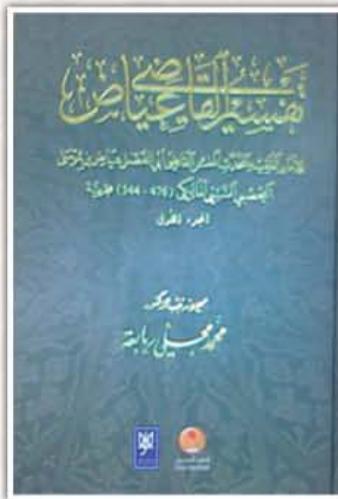
علوم القرآن والتفسير

- دراسة ما رُوي عن عثمان رضي الله عنه في شأن حن القرآن / جمال محمود أبو حسان. - عمان: دار الفتح، ١٤٣٣ هـ، ٨٠ ص.



شرح لمفردات القرآن الكريم، بيان غريب كلماته، مع ترتيبها في جداول، فيذكر اسم السورة أولاً، ثم رقم الآية، فالآية، فالمعنى. وقد جاء العنوان على الغلاف: القاموس القرآني المرقم: قاموس مدرسي تعليمي.

- تفسير القاضي عياض / جمع وترتيب محمد مجلبي رباعية. - الرياض: قصر السبيل؛ عمان: دار وردالأردنية، ١٤٣٣هـ، ٢ مجلد.



جمعه من ثانياً كتب القاضي عياض رحمه الله تعالى، ومن بين سطور مؤلفاته، ذكر (٨) مؤلفات له، هي مراجعه في استخراج تفسيره منها.

وفي ظهر الكتاب أنه لم يقف على من جمع أقواله في التفسير بين دفتين، لكن أشير إلى رسالة دكتوراه قدمت إلى جامعة الإمام بالرياض عام ١٤٢٦هـ، بعنوان: أقوال القاضي عياض في التفسير عرضاً ودراسة، للباحث سلطان عبدالله الجربوع، وتقع في مجلدين كذلك (٧٠٧ ص).

الوصلربط الكلمات القرآنية بما يماثلها أو يناسبها في الرسم أو في عدد الحروف أو في قواعد التجويد.. وانتهى إلى أن الاتصال والخطة موسوعة قرآنية كتم بالجانب اللفظي للكلمة القرآنية بكل أبعادها الرسمية الضبطية والتجويدية والمشاكل اللفظية... .

- القطوف من لغة القرآن: معجم ألفاظ وتركيب لغوية من القرآن الكريم / محمد باسم ميقاتي، محمد زهري معصري، عبدالله أحمد الدندشي. - بيروت: مكتبة لبنان، ١٤٢٨هـ، ٢٤٧٥ ص.



مجلد ضخم.. فيه تفصيل لغة القرآن الكريم وغريب كلماته، التزم فيه الترتيب الألفبائي، وصنفت المفردات فيه حسب أجناسها إلى الأفعال والأسماء والحرروف، وضم إلى الأسماء الضمائر وأسماء الإشارة وأسماء الموصول والظروف والأدوات تحت مسمى (دائرة الأسماء). وصنف الحروف على دلالاتها للاستفهام والتعجب والتعليل... والتزم في جميع الأقسام ألا يورد إلا اللفظ الموجود في القرآن، واستشهد بعدد وافر من الآيات، وبعض الأحاديث النبوية تحت عنوان (الأثر)، وبيت من الشعر الجاهلي، وأخذ من المعاجم وكتب اللغة القديمة والحديثة ما يوضح المقصود، مع بيان الفروق والمرادفات ومدلولها، والقراءات المختلفة، وشرح في الحواشي ومقتبسات... .

- بيت المقدس المكرّم في القاموس القرآني المرقّم / إعداد فواز فتح الله الرامي. - العين: دار الكتاب الجامعي ١٤٣٣هـ، ٣٣٠ ص.



قدمت بحوث كثيرة لهذه الجائزة، وهذا أكثرها ضخامة (١٣٠١) ص) ولم أرَ بحثاً قدّم إلى جائزة أو مؤتمر أو ندوة بهذا الحجم العجيب!

محتوياته:

- مكانة الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم في القرآن الكريم.
- مكانة الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم في السنة النبوية.
- حرص الصحابة رضي الله تعالى عنهم على السنة النبوية ومحافظتهم عليها.
- واجب الأمة نحو الصحابة رضي الله تعالى عنهم.

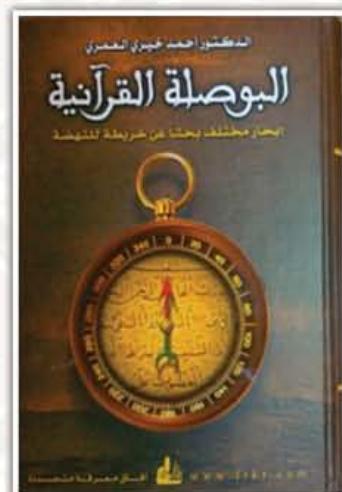
- جهود علماء دمشق في رواية الحديث الشريف في العصر العثماني / عمر موفق نشوقي. - دمشق: دار النادر، ١٤٣٣ هـ، ٦٦٣ ص. (أصله رسالة ماجستير من جامعة بيروت الإسلامية).



ذكر فيه مشاركة علماء دمشق في طرق التحمل والأداء، مما يتعلّق بالقراءة والسماع والإجازة، ثم مؤلفاتهم في رواية الحديث، مما يتعلّق بعلم الرواية والإسناد، والمحتصبة بسرد متون الحديث، وتقويمها. وهو جهد طيب مبارك.

- مشيخة الإلگيين من الحضرىين أو تراجم أساتذى الحضرىين: مراكش - فاس - الرباط / محمد المختار السوسي؛ هيأه للطبع ونشره رضي الله عبد الوافي المختار السوسي. - [الرباط] ورثة المؤلف، ١٤٣١ هـ، ٣٢٨ ص.

- البوصلة القرآنية: إبحار مختلف بحثاً عن خريطة للنھضة / أحمد خيري العمري. - ط ٥. - دمشق: دار الفكر، ١٤٣٢ هـ، ٤٧٧ ص.



هذه هي الطبعة الخامسة للكتاب، مما يدلُّ على أهميته، وقد صدرت طبعته الأولى عام ١٤٢٤ هـ.

وتتألّف من ثلاثة محاور أساسية:

- الأول: في الخطوط الرئيسية التي أكد عليها الخطاب القرآني، التي كانت السبب في تكوين الجيل الأول الذي حقق معجزة تغيير العالم خلال عقود قليلة.
- الثاني: في الأسباب التي أدّت إلى انتكasaة النھضة الإسلامية لاحقاً.
- الثالث: يتبع خطوط النھضة وعلاماها في القرآن الكريم، عبر قراءة جديدة لسورة الكهف، التي تعودنا قراءتها كل جمعة...

الحديث الشريف

- مكانة الصحابة وأثرهم في حفظ السنة وواجب الأمة نحوهم / خليل بن إبراهيم ملا خاطر. - المدينة المنورة: جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية، ١٤٣١ هـ، ١٣٠١ ص.





ومن الجميل أن يورد المحقق قائمة بكتب الأحاديث المسلسلة، التي بلغت (٧٣) كتاباً، معتمداً فيها على ما كتبه عبد اللطيف الجيلاني في كتابه "كتب المسلسلات عند المحدثين"، كما ذكر السخاوي في كتابه هذا حسین مصنفاً لها.

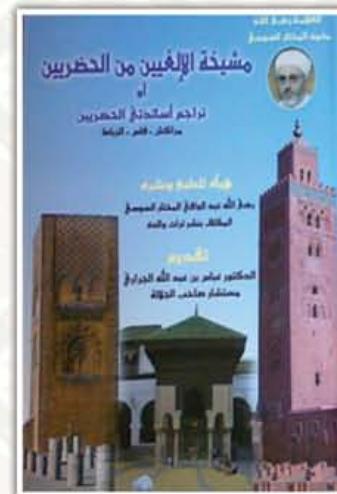
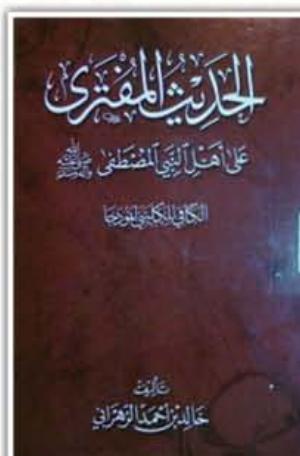
- الأحاديث الضعيفة المنتشرة في الدول العربية / فوزي محمد العودة. - الرياض: مكتبة التوبه، ١٤٣٣هـ، ١٤٤ ص.



يبين فيه حكم الاحتجاج بالحديث الضعيف، والمؤلفات في الأحاديث الضعيفة، ثم بعض الأحاديث الضعيفة المنتشرة في الدول العربية، وذلك في أربعة مباحث:

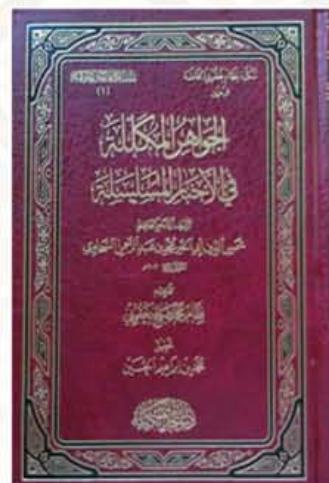
- الأحاديث الضعيفة المنتشرة في الكتب الدينية.
- في المجالات والجرائد.
- في الخطب
- في المحاضرات.

- الحديث المفترى على أهل النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم: الكافي للكليني نموذجاً / خالد بن أحمد الزهراني. - الرياض: مطبع الحميضي، ١٤٣٢هـ، ٢٦٧ ص.



كان أصله الجزء التاسع من كتاب (المعسول) الكبير للمؤلف، لكنه فضل من بعد أن يكون كتاباً مستقلاً يتضمن جمعاً عن مشايخه الذين أخذ عنهم في رحلات له إلى فاس ومراكش والرباط، وقد أله في فترة النفي ما بين ١٣٥٦ - ١٣٦٥هـ، وبلغ عددهم (٢٧) شيئاً، تحدث عن دروسهم ومحالسهم العامة والخاصة، ومزجه بانطباعه عنهم.

- الجواهر المكاللة في الأخبار المسلسلة / شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)؛ تحقيق محمد بن إبراهيم الحسين. - طنجة: دار الحديث الكنانية، ١٤٣٣هـ، ٤١٤ ص.

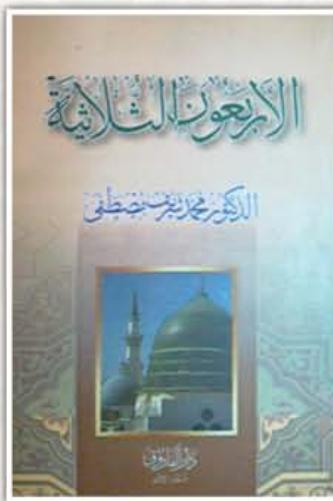


روى فيه عيون الأحاديث المسلسلة، وخرجها وتكلم عليها. والمسلسل هو ما تتابع رجال إسناده جميعهم أو جلهم واحداً فواحداً على صفة واحدة، أو حالة واحدة، تكون تلك الصفة للرواية تارة، وللرواية تارة، وصفات الرواية وأحوالهم أيضاً، أقوال تارة وأفعال أخرى، وقد يجتمعان، كما أن صفات الرواية إما أن تتعلق بصيغها، أو بزمنها، أو مكانها.



أهل السنة والجماعة. مؤلفه من مواليد قرية جورقان قرب همدان بإيران، استوطن النجف منذ شبابه، وبها مات.

- الأربعون الثلاثية/ جمعها وخرّجها وشرحها محمد شريف مصطفى. - عُمان: دار الفاروق، ١٤٣٠هـ، ٣٢٤ ص.



يعني الأحاديث المبدوءة بكلمة "ثلاث" باستثناء حديث جاءت الكلمة "ثلاث" في الوسط، وأخر من كلام أمها عائشة رضي الله عنها.

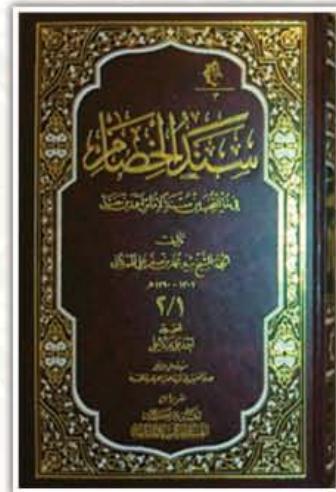
وفيها توجيهات نبوية وإرشادات، وقد رتبها المؤلف وخرّجها وذكر معانيها وبين مسائلها العقدية والفقهية، قال: "ولا أعلم أحداً قبلي قد أفرد هذا النوع من الحديث الشريف بتأليف مستقل".

قلت: يذكر هنا كتاب: أربعون حديثاً: كل حديث في ثلاث خصال، للشيخ غانم بن صالح السدلان، الذي صدر عن دار بلنسية بالرياض عام ١٤٢٤هـ، ويقع في ١٣٩ ص. وقد بدأ سلسلة كتبه في هذا بخصلتين، الذي صدر عام ١٤٢٠هـ، وأخر ما رأيته منه (سبع خصال).

- موسوعة أحاديث الشمائل النبوية الشريفة: قام بجمع أحاديثها وتصنيفها وتخرّيجها والحكم عليها والتعليق عليها همام عبدالرحيم سعيد، محمد همام عبدالرحيم؛ شارك في مراجعتها وضبطها وترتيبها هيثم عبدالغفور صبرى، معن بديع راغب. - الرياض: مجلة البيان، مركز دراسات السنة النبوية، ١٤٣٣هـ، ٢ مج.

كتاب "الكاف" للكيليني هو أعظم وأشهر كتب أحكام الحديث عند الشيعة، وتبين لهم باعتراف آياتهم الكبيرة في هذا القرن أن فيه أحاديث ضعيفة ومكذوبة، ولكن قالوا هذا بعد قرون من تقديسه وعدم التجحّف على الطعن فيه. وهذا بحث مستفيض في بيان أحاديث مكذوبة على أهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الكتاب، وقد ذكرهم المؤلف بقول جعفر بن محمد الصادق رحمه الله: "إذا أتاكم الحديث عنا فاعرضوه على كتاب الله، مما خالف كتاب الله فاضربوا به عرض الحائط" الذي ورد في كتاب الكيليني أيضاً (٦٩ / ١) ودعاهم للنظر فيه، إذا كانت محبتهم لأئمة أهل البيت صادقة.

- سند الخصم في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل / شير محمد بن صفر على الجورقاني (ت ١٣٩٠هـ)؛ تحقيق أحمد علي مجید الحلبي. - كربلاء: مكتبة دار المخطوطات العربية العباسية المقدسة، ١٤٣٠هـ، ٧ ج. في ٣ مج.



منتخبات من مسند الإمام أحمد رحمه الله، قصد المؤلف منها ما يهمُّ أمور الشيعة، وما يظنون أن الأحاديث تشهد على مواقفهم، مثلما ورد من مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه!! وما يخص زيارة القبور والتوكيل والشفاعة، والمهدى.. الخ.. وبلغ ما اختاره منه (٣٦٤٩) حديثاً، مع (١٢٦) تعليقاً.

وسنّاه (سند الخصم) ولم يذكر معنى أو تفسيراً لسبب هذه التسمية، لكن قال في مقدمة التحقيق: "إن من سبل الاحتجاج بين فريقين إيراد الدلائل المتفق عليها، لتكون الحجة أتم على الخصم، وإلزامه بما يتلزم هو به، حتى يعترف برهان الحق، وهو من باب قوله: من فمك ندينك". فُعرف أن المقصود بالخصم هم



كما قام الباحث فيصل بن علي بن مهدي بتقديم رسالة ماجستير إلى المعهد العالي للقضاء بالرياض عام ١٤٢٩هـ، بعنوان: التطبيقات الفقهية على القواعد النحوية في فقه الأسرة، ١٤٨ ورقة.

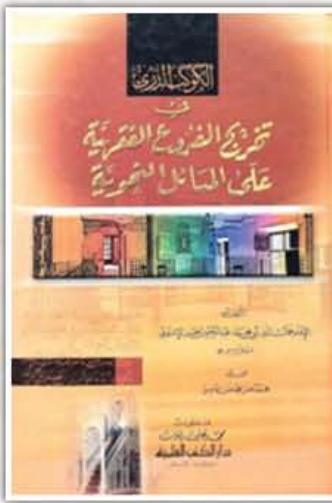
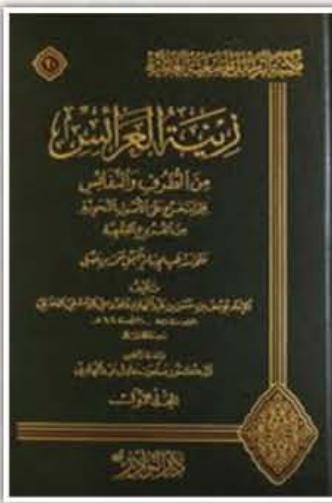
موسوعة تصنيفية منهجية لأحاديث الشمائل النبوية الشريفة من كتب السنة، في مجلدين كبيرين: ٩٩٣ و ١٢٦٠ ص. وقد استخرجت من قرابة (٥٠) كتاباً من كتب السنة، واستعرضت نحو (١٠٠٠٠) حديث لاستخراج هذه الشمائل منها، واحتوت على قرابة (٤٠٠٠) من أحاديث الشمائل، وأكثر من (١٤٠٠) عنوان).

وبصفته إصدارات:

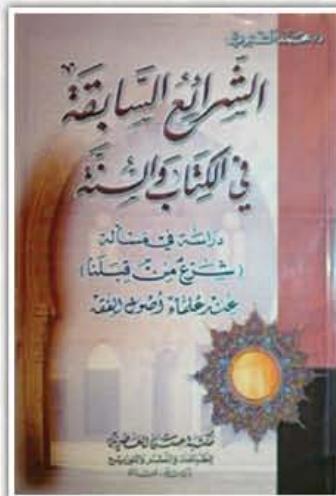
- موسوعة أحاديث الفتن وأشرطة الساعة.

- موسوعة أحاديث أحكام المعاملات المالية: موسوعة تصنيفية منهجية لأحاديث المعاملات من كتب السنة.

قلت: أشير إلى أن (موسوعة الحديث النبوي) التي أشرف عليها عبد الملك بكر قاضي تصنيف موضوعي للأحاديث النبوية أيضاً.



- الشرائع السابقة في الكتاب والسنة: دراسة في مسألة شرع من قبلنا عند علماء أصول الفقه / محمد علي الجيلاني الشتيوي. - بيروت: مكتبة حسن العصرية، ١٤٣٢هـ، ١٢٨ ص.



في المبحث الأساسي منه تحدث عن الأحكام التي لم يرد ذكرها في شريعتنا، وعن التي ورد ذكرها، وما ثبت نسخه وما لم يثبت. وما دل الدليل على أنه شرع لنا وما لم يدل، ثم أدلة المثبتين لشرع من قبلنا وأدلة المنكرين للأخذ به.

قلت: ومن الكتب التي ألفت في هذا الموضوع:

- موقف شرع من قبلنا من الأدلة فيما شرعه لنا ربنا عز وجل / عبدالله بن عمر الشنقيطي. - بريدة: دار البحارى، ١٤١٤هـ، ١٤٣ ص.

- من التحريرات الفريدة في الفقه ما قام به العلامة الأصولي الشافعى عبدالرحيم بن الحسن الإسنوى، المتوفى سنة ٧٧٢هـ، الذى انتهت إليه رئاسة الشافعية، كما ولى الحسبة ووكلة بيت المال. قام بتحرير الفروع الفقهية على المسائل النحوية، مما يدل على تضلعه من العلمين، وكان حقاً من علماء العربية أيضاً، وسيّى كتابه: "الكوكب الدرى في كيفية تحرير الفروع الفقهية على المسائل النحوية"، وقد حققه من قبل الباحث عبدالرزاق عبدالرحمن السعدي، وقدم رسالة ماجستير إلى جامعة الأزهر عام ١٣٩٩هـ، وتقع في ٨٢١ ورقة.

كما حققه محمد حسن عواد، وصدر عن دار عمّار بالأردن عام ١٤٠٥هـ.

وصدر أيضاً بتحقيق محمد حسن إسماعيل، وصدر عن دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤٢٥هـ.

وقام العلامة الحنبلي يوسف بن حسن بن عبدالهادى المقدسى (ت ٩٠٩هـ) بتأليف كتاب على منواله، سماه "زينة العرائس من الطرف والنفائس في تحرير الفروع الفقهية على القواعد النحوية"، الذى حققه رضوان بن مختار بن غربية، وصدر عن دار ابن حزم عام ١٤٢٢هـ، ويقع في ٥٣٥ ص.

وصدر كذلك بتحقيق صفوتوت عادل عبدالهادى عن دار التوادر بدمشق سنة ١٤٣٣هـ.



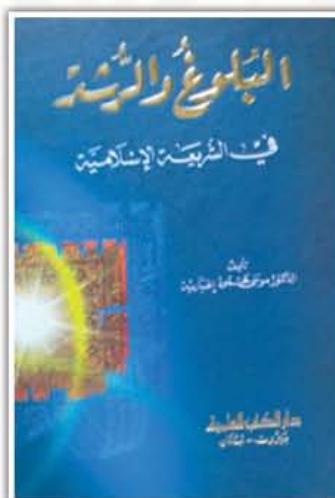
الباب الثامن منه يتعلق بموضوع العنوان، وهو "الإفتاء في ضوء المتغيرات المعاصرة" وفيه أربعة فصول: الإفتاء في النازل المعاصرة، نوازل الأقليات المسلمة، مشكلات ومزالق الإفتاء المعاصر: مظاهرها ومواجهتها، تنظيم الفتيا وأحكامها.

- تيسير الفقه من الكتاب وصحيح السنة / تحقيق ومراجعة سميح عباس. - القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤٣٣ هـ، ٣ مج.



ذكر مؤلفه أنه لم يجتَح في كتابه هذا إلا بالأحاديث الصحيحة أو الحسنة، وأنه قد يذكر الضعيف في الهاشم، وأنه ذكر الدليل لكل مسألة، وإذا اختلف العلماء رجح المستند إلى الصحيح. وأشار في المقدمة بعمل الشيخ سيد سابق، لكن نقه من أنه احتج فيه بكثير من الأحاديث الضعيفة والواهية؟

- البلوغ والرشد في الشريعة الإسلامية / موسى محمود إغبارية. - بيروت: دار الكتب العلمية، ٢١٩٤٣٢ هـ، ص.



تحدث فيه عن مفاهيم ومصطلحات الموضوع، وعلامات البلوغ

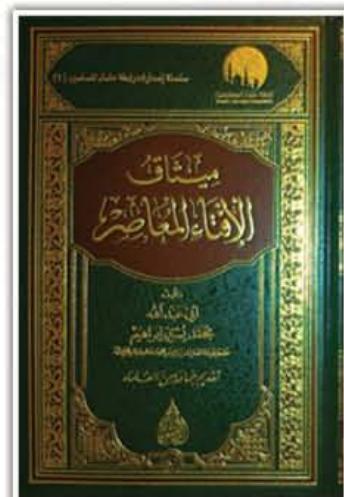
- السياسة الشرعية في شرع من قبلنا: الولاية العظمى والقضاء / أحمد بن مطر العتيبي (رسالة ماجستير - جامعة الإمام، ١٤٣٢ هـ).

- السنة التركية: مفهومها، حجتها، أثرها، الأسئلة الواردة عليها / يحيى بن إبراهيم خليل. - الرياض: مجلة البيان، ٦٣١ ص (أصله رسالة دكتوراه)، ١٤٣٢ هـ.



فيه بيان الأعمال والأقوال المنهي عنها بضوابط السنة ومدلولها، من خلال الأدلة من الكتاب والسنة والآثار، مع وجوب الأخذ بها، وإجماع الأمة على حجيتها، وتحrir مسائلها، وتوضيح قواعدها، والاستدلال بها، وبيان اعتبارها في جميع أبواب الدين، وبيان تطبيقاتها المتنوعة في مسائل العقيدة والشريعة، والبدع المنافية لها، وشبه المعارضين واعتراضاتهم عليها والجواب عنها.

- ميثاق الإفتاء المعاصر / محمد يسري إبراهيم. - د. م: رابطة علماء المسلمين؛ القاهرة: دار اليسر، ١٤٣٢ هـ، ١٣٦ ص.



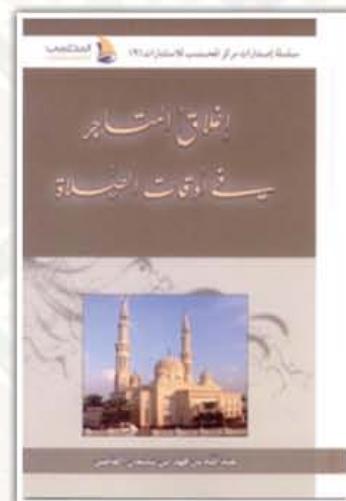


تناول فيه بشكل مفصل موضوع "حكم صلاة العشاء في البلاد التي لم يغب عنها الشفق"، وهي مسألة تواجه سكان مناطق الشمال الأقصى، التي كانت سبباً في تأليف هذا الكتاب، وقد أيد المؤلف وجوب العشاء في تلك البلاد وإن لم يغب الشفق، مستفيضاً بما سبق تأليفه في هذا الموضوع.

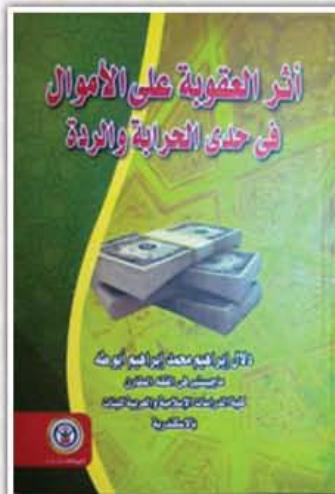
وقد سبق طبع هذا الكتاب بقازان (سنة ١٢٨٧ هـ) في مطبعة أولندي، ١٦٤ ص.

وأحكامه في الفقه الإسلامي، وآثاره، وعن السفيه غير الرشيد، وإمكانية تدخل القضاء في عملية الترشيد وآثارها.

- إغلاق المتاجر في أوقات الصلاة / عبد الله بن فهد القاضي. - الرياض: المحتسب للاستشارات، تاريخ الإيادع ١٤٣٢ هـ، ٧٦ ص.



- أثر العقوبة على الأموال في حدى الحرابة والردة / دلال إبراهيم أبو طه. - الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ١٤٣٣ هـ، ٦٠٧ ص (أصله رسالة جامعية)



تحدثت فيه المؤلفة عن الحرابة وحكمها ودلائلها، وعن الردة وأحكامها، وأثراً لها على الأموال والحقوق والعقود.

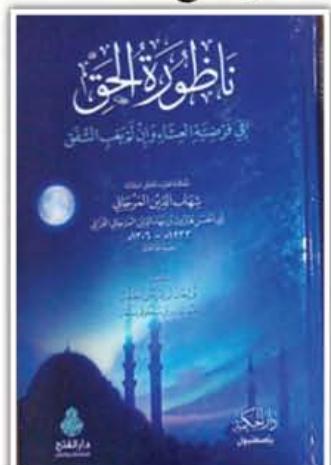
ومما ذكرته في الخاتمة:

- حق الله يُسامح فيه وقد يغفو، وأما حق البشر فلا يسقط إذا أخذ بغير حق إلا بإسقاطه والإبراء منه، أو أدائه.
- الساحر يُقتل بسحره إذا قتل به، وهو مرتد بسحره كما قال أكثر الفقهاء.

- مبدأ تضارب المصالح: دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون / خالد عقيل سليمان العقيل. - الرياض: المؤلف ١٤٣٣ هـ، ٧٦ ص.

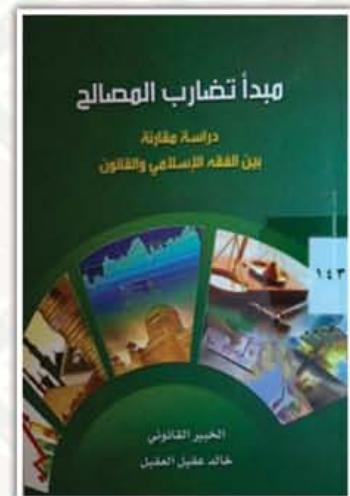
ذكر فيه حكم صلاة الجمعة، وحكمها في المسجد، وبين أن الكف عن البيع والتجارة وقت إقامة الصلاة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الخلفاء الراشدين وعمل المسلمين، وأنه حرر عمل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بلاد الحرمين على إلزام أصحاب المتاجر بإغلاق متاجرهم في أوقات الصلوات، وقد اعترض على هذا الإجراء من قبل البعض، لكنها غير قادحة في أصل مشروعيته.

- ناظورة الحق في فرضية العشاء وإن لم يغب الشفق / شهاب الدين هارون بن هاء الدين المرجاني (ت ١٣٠٦ هـ)؛ تحقيق أورخان أنجكار، عبدالقادر ييلماز. - إسطنبول: دار الحكمة؛ عمان: دار الفتح، ١٤٣٣ هـ، ٥٥٥ ص.





- ثلاث رسائل من نصوص الإمام أحمد بن حنبل / جمع ودراسة سليمان بن أحمد السويد. - الرياض: دار طيبة، ١٤٣٣هـ، ١١٨ ص.



أورد فيه صوراً من تضارب المصالح في الفقه الإسلامي وفي القوانين المعاصرة، وذكر أن نصوصاً فقهية كثيرة أشارت إلى منع ظاهرة تضارب المصالح، وإلى إبطال التصرفات التي تتم بناءً على هذه الحالة.

وذكر أن منشأ هذا المبدأ هو الشريعة الإسلامية، حيث إن كتب الفقه الإسلامي تزخر بتحديد حالات تضارب المصالح في جوانب كثيرة...

وهي:

- نصوص من كتاب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- المسائل الفقهية التي حلف عليها الإمام أحمد.
- المسائل التي أكدتها بقوله: لعمري، ومعاذ الله.

وهو جموع لطيف وجهد مبارك، ذكر جامعة أن الرسالة الأولى من تأليف الإمام أحمد، ولكنها مفقودة، فلا هي مطبوعة، ولا توجد لها نسخ مخطوطة، وقد جمع نصوصه من (٦) مصادر. ومثال ما جاء في الرسالة الثانية: سُئل: تُقتل الحياة والعقرب في الصلاة؟ فقال: إِي والله.

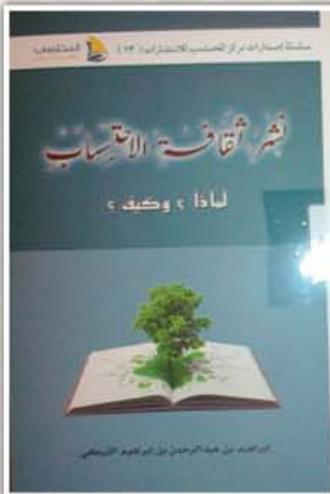
- الروضة الندية في السياسة الشرعية/ تصنيف أحمد بن محمد بن بسام بن عساكر (ت بعد ١٠٦٧هـ)؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف. - القاهرة: وصال: غلاف: دار الحسن: توزيع دار سما للكتاب، ١٤٣٣هـ، ٩٩ ص.



- الاحتياط والمحتكرون في الميزان الشرعي والقانون الوضعي: دراسة فقهية تأصيلية مقارنة/ ناصر محمد النشوي. - الإسكندرية: دار الفكر العربي الجامعي، ١٤٢٩هـ، ٦١٠ ص.



عرف الاحتياط وميّزه عما يشابهه من مصطلحات فقهية أخرى، ثم بين الحكم الشرعي والقانوني للاحتكار، وشروط تحريميه، وسلطة الدولة و موقفها من الاحتياط والمحتكرين. والفصل الأخير تركيزه على التسعير، ووسائل الوقاية من الواقع في الاحتياط.



بحث في أهمية الحسبة ونشر ثقافتها بين المسلمين، وحكمها، وفضلها، وعواقب تركها، وسهولتها في عصرنا، ودورها في أمن المجتمع.

وأورد فيه (٦٠) وسيلة للحسبة ونشر ثقافتها، بدءاً بالقدوة وتعليمها للأبناء والطلاب، ونشر أهميتها عبر وسائل الإعلام، والتعزيز الإيجابي للمعروف، وتفعيل العمل التطوعي في الاحتساب...

اللغة

- معجم السفر والارتحال عند العامة / محمد بن ناصر العبودي. - الرياض: دار الثلوثية، ١٤٣٣هـ، ٤٨٨ ص.

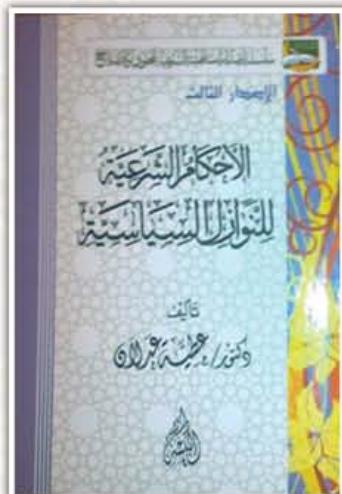


يدرك الكاتب أن بعض الأسماء والمصطلحات القديمة المتعلقة بالسفر قد نسيت الآن أو كادت، مثل قرص الجمر، وأسماء إبل الركوب.. الخ.

ولم يعد هناك سفر على الإبل، وانقضت معه الحاجة إلى استعمال مئات بلآلاف الألفاظ المتعلقة به، لعدم الحاجة إليها، ولكنها

كتاب عام في "سياسة الملك" وليس في الإسلام وحده، فهو يورد نصوصاً لحكماء وكتاب من اليونان والهنود والفرس والعرب، ويضيف إليها سمة دينية أحياناً، وينقل من حكماء وقادة في التاريخ الإسلامي ما وجده مناسباً لذلك. وقارئ هذه الرسالة يخرج بتصور وفهم متكملاً عن سياسة الملك وقادته في الحكم والإصلاح، ويعرف قيمة النصائح التي أوردها المؤلف إذا علم أنها تميل إلى العدل ومكارم الأخلاق، والتحذير من الظلم وسوء الخلق والمعاملة السيئة، مع اطلاع على أدب الحرب وفنونها وسيرها. المؤلف عالم من بحد، منبني تيم، من آل البسام، جدُّ صاحب الدعوة السلفية لأمه، وكان قاضياً في أكبر مدنه (العينة).

- الأحكام الشرعية للنوازل السياسية / عطية عدلان. -. القاهرة: الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح: دار اليسر، ١٤٣٢هـ، ٧٨١ ص.



تضمن حكم الإسلام في: الديمقراطية، التعددية السياسية، المشاركة النسائية، المظاهرات، المشاركة النسائية للمرأة، المشاركة النسائية لغير المسلمين، معاهدات السلام، الاستعانتة بغير المسلمين، التحالف مع غير المسلمين، العمليات الاستشهادية، التجسس بجنسيات غير إسلامية، الأصل في علاقة الدولة الإسلامية بغيرها.

- نشر ثقافة الاحتساب لماذا وكيف / إبراهيم بن عبد الرحمن التركي. - الرياض: المحاسب للاستشارات، تاريخ الإيادع ١٤٣٢هـ، ١١٦ ص.



- الإشارة في القرآن الكريم إلى ما سبق وما يلي من الكلام.
 - وآو البُشْرَى في القرآن الكريم.
 - شواهد قرآنية تدلُّ على أن لفظ (هُؤلَاءِ) في القرآن يدلُّ على انتقاد المشار إليهم.
 - بين سورتي الليل والعلق.
 - أيام الله في القرآن.
-
- الفاء الفصيحة / جلال الدين محمد بن أسعد الدواني، ت ٩١٨هـ؛ تحقيق طه محسن. - دمشق: تموز للطباعة والنشر، ١٤٣٢هـ، ٥٩ ص.

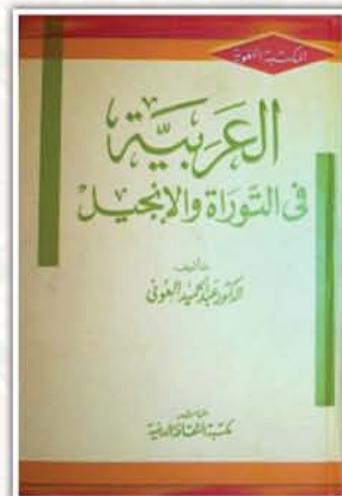


الفاء الفصيحة أحد أصناف الفاء، ومن أنواعها الأخرى: العاطفة، والجوابية، والزائدة، والسببية، والداخلة على خبر المبتدأ، والاستئنافية، والنائبة عن رب. وأراد المؤلف أن يجمع في رسالته هذه الآراء في الفاء الفصيحة وأحوالها ومواعدها. وذكر المحقق أنها أول بحث في الفاء الفصيحة، ولذلك فهي مهمة.

- أثر العقيدة وعلم الكلام في النحو العربي / مصطفى أحمد عبدالعزيز. - القاهرة: دار البصائر، ١٤٣٢هـ، ٦٤٦ ص (أصله رسالة ماجستير).

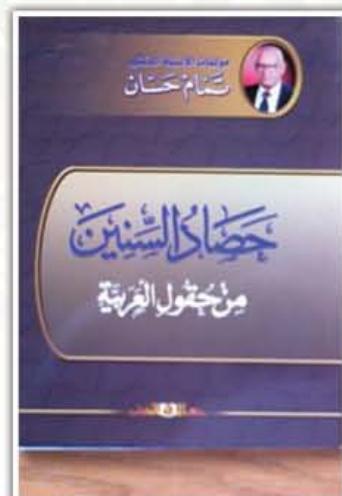
جزء من التاريخ الثقافي، ولذلك لا بد من تسجيلها... وقد صنف المؤلف معاجم في مثل هذا، والدافع له أن كثيراً من الأبناء صاروا لا يعرفون شيئاً من غرائب هذه الألفاظ.

-
- العربية في التوراة والإنجيل / عبدالحميد العوني. - القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٣٢هـ، ١٧٣ ص.



اجتهادات من المؤلف في كشف كلمات وألفاظ عربية في التوراة والإنجيل، مع تدقيق في كل موضع يستوجب التمحيق والتصحيف والتعديل والتحريج مما رأه المنهجيون المعاصرون من الضرورات، والأقدمون في تقديرات الإصابة.

-
- حصاد السنين من حقول العربية / تمام حسان. - القاهرة: عالم الكتب، ١٤٣٣هـ، ٢٤٦ ص.



من بحوث هذا الكتاب:

- الدلالة العربية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة.
- الفهم بين الإرسال والاستقبال.
- رب يوسف كما يفهم من القرآن.



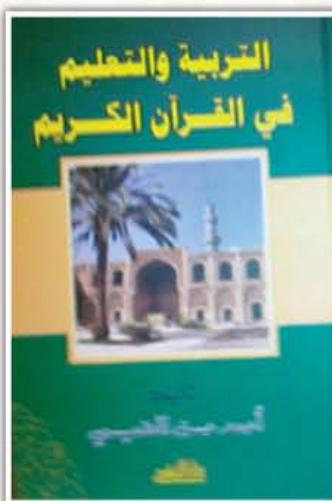
ومدى التزامهم أو التزامهن بتطبيق السياسات التي تتبناها مجالthem، وتحديد المعوقات التي تعترض التطبيق إن وجدت.

- المعالجة الإسلامية للتخلف الاقتصادي / مصطفى محمود عبدالسلام. - عُمان: دار الوراق، ١٤٣٣هـ، ٣٩٠ ص.

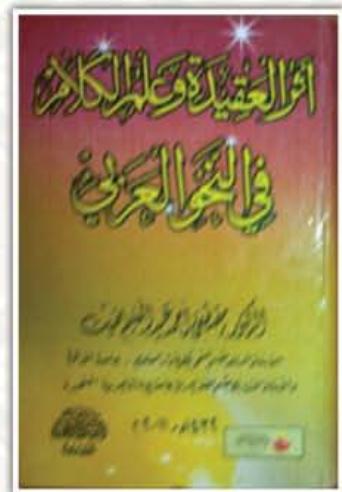


فيه أربعة فصول:

- الإطار النظري لمشكلة الفقر والتخلف الاقتصادي.
- أبعاد التخلف الاقتصادي في العالم الإسلامي.
- المدخل الاقتصادي والاجتماعي لمواجهة التخلف في العالم الإسلامي.
- دراسة حالة لبعض الدول الإسلامية في التغلب على التخلف الاقتصادي.
- التربية والتعليم في القرآن الكريم / أحمد حسن الخميسي. - حلب: دار النهج، ١٤٣١هـ، ١٨٣ ص.



تبع فيه المفردات التربوية في القرآن الكريم، مثل الطفولة، والفتواة،

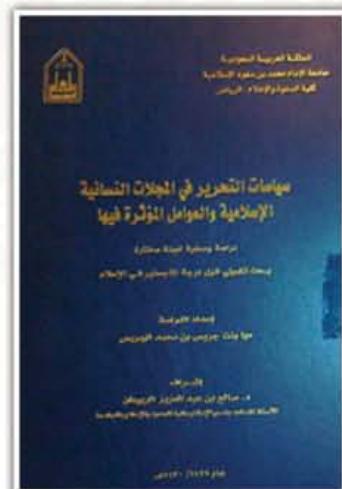


تتبع فيه تأثير العقيدة الإسلامية على الكلام في الأصول النحوية، وفي صياغة الفكر النحوي، وفي التوجيه النحوي لنصوص العقيدة.

وقد ردَّ الاعتراض للعلل النحوية التي هوجمت من قبل الباحثين المحدثين بحجة أنها كانت متأثرة بالفلسفة والمنطق، واحتوى على كثير من القواعد العقلية التي حكمت تفكير النحاة.

العلوم الاجتماعية

- سياسات التحرير في المجالات النسائية الإسلامية والعوامل المؤثرة فيها: دراسة وصفية لعينة مختارة / منها بنت جرير الجريسي. - الرياض: جامعة الإمام، كلية الدعوة والإعلام، ١٤٣٠هـ (بحث مكمل للماجستير).



بحثت فيه السياسة التحريرية التي تنتهجها مجالات نسائية إسلامية، ومن يرسمها، ودراسة أسسها وعنصرها، ومدى التوافق والاختلاف بينها، ومعابرها في اختيار المحررين والمحررات،



النبي الكريم (سياسة، إدارية)، والبناء الفني للرسالة في العهد النبوى (عناصر المنهج في سياق النص، خصائص التعبير).

والذرية، والتعليم، وتحدث عن الترتكية في القرآن ودورها في تربية أفراد الأسرة، والوصايا ومضمونها التربوية فيه، وما إلى ذلك.

- الوصايا الأدبية إلى القرن الرابع هجرياً: مقاربة أسلوبية حجاجية/ عبدالله البهلوان. - بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، ١٤٣٢هـ، ٤٦١ ص.

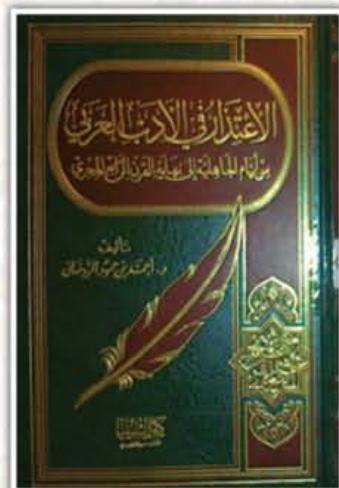
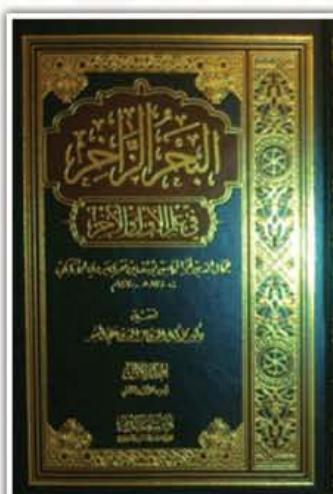


فيه ثلاثة أبواب:

- وضع الوصية في اللغة والاصطلاح والنقد.
- أشكال الطلب في الوصايا.
- الاستراتيجيات الحجاجية في الوصايا.

التاريخ والترجم

- البحر الزاخر في علم الأول والآخر/ جمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)؛ تحقيق محمد كمال الدين السيد. - دمشق: دار سعد الدين، ١٤٣٣هـ، ٤ جـ في ٢ مجلـ.



الباب الأول منه: أطوار فن الاعتذار (في الشعر والنشر).

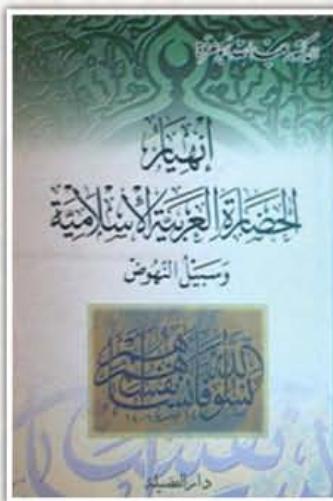
الباب الثاني: أنواع الاعتذار السياسي، الإخواني، الوجداني.

الباب الثالث: الدراسة الفنية (المعاني الرئيسية، الجوانب اللغوية والإبداعية).

- أدب الرسائل في العهد النبوى: دراسة في الشكل والمضمون/ زيدان عز الدين عللوه. - رأس الخيمة: مركز الدراسات والوثائق، ١٤٣٢هـ، ٤٧٦ ص.

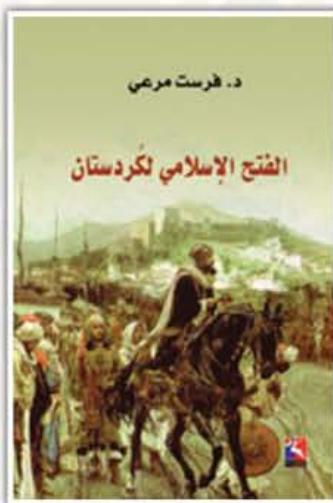


حديث عن مفهوم أدب الرسائل ونشأتها، وموضوعاتها في العهد



تحدث فيه عن الفتن والمحروب الداخلية في الخلافة الأموية والعباسية، وعن دوياط الطوائف، وملحات عن الفوضى في الأقاليم، وعن الشتات الفكري ودور العلماء، وتعثر محاولات الإصلاح الحديثة، وسبيل النهوض وتجديد البناء، متتحدثاً فيه عن استعادة دور العقل وإعادته إلى الفاعلية والتأثير، والخروج من الأنفاق والأسوار الموروثة...

- الفتح الإسلامي لكردستان/ فرست مرعي. - دمشق: دار الزمان، ١٤٣٢ هـ، ٢٢٧ ص.



قدمُ لتأريخِ الكرد في الإسلام، وتحدث عن مصادر تاریخهم فيه، والفتح الإسلامي لكردستان، حيث فصل انتصار حلولاء لتكون مقدمة لفتح مناطق الكرد في إقليم الجبال، ثم في إقليمي الجزيرة وأرمينا، وفتح كردستان المركزية، وتحدث عن مرحلة ما بعد الفتح، وعلاقة الأكراد مع غيرهم...

تحقيق للقسم المتبقى من هذه المخطوطة النفيسة، وهو الجزءان الثالث والخامس. وهو مثل الكتب الموسوعية التاريخية المتقدمة، تاريخ عام، وتركيز وتفصيل لتاريخ الإسلام، ويبدأ الموجود بذكر عيسى ويحيى عليهما السلام، مروراً بأخبار مصر وعجائبها، وملوك اليمن، والعرب وأيامهم ووقائعهم، والفرس، والفرق الإسلامية، ثم الأحداث الإسلامية من سنة ٣٢ - ٧١ هـ.

- تاريخ المكين: تاريخ المسلمين من صاحب شريعة الإسلام أبي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم حتى الدولة الأتابيكية / مؤلفه الشيخ المكين جرجس بن العميد؛ تحقيق علي بكر حسن. - القاهرة: دار العواصم، ١٤٣١ هـ، ٥٤٦ ص.



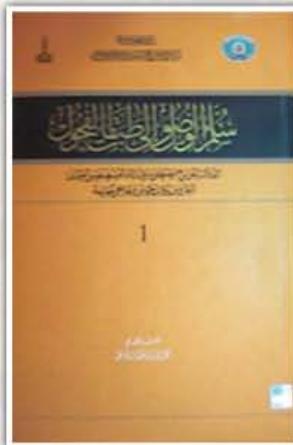
أوردت بياته لأذكى أن هذا الكتاب هو أول كتاب طبع بالعربية في حقل الدراسات التاريخية، فقد طبع في مطبعة أربينياتا للغات الشرقية بلوجدوني باتافورم في هولندا عام ١٠٣٥ هـ، الموافق ١٦٢٥ م، وقد طبع باللغتين العربية واللاتينية، وترجمه توماً أربيناً. وذكر المحقق أن المترجم (وسماه توماس إريبينيوس) أنشأ مطبعة عربية في بيته لأجل طبع هذا الكتاب، عندما لم يجد مطبعة قرية منه. وقصته طويلة...

- أهليار الحضارة العربية وسبيل النهوض / عبدالله أبو عزة. - عمان: دار الفضيلة، ١٤٢٩ هـ، ٤٧٣ ص.



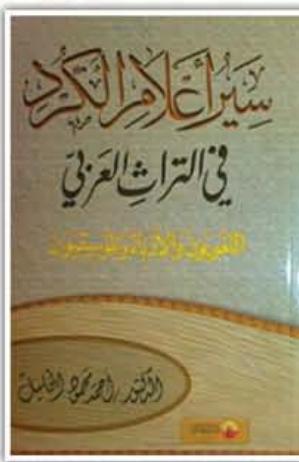
لكاتب وعالم مشهور في دنيا الكتب والمكتبات. والكتاب هو "سلم الوصول إلى طبقات الفحول" ومؤلفه العلامة المؤرخ مصطفى بن عبد الله المعروف بكاتب جلي وبمحاجي حلية، المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ.

وقد صدر عن مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول، بتحقيق محمود عبدالقادر الأرناؤوط، وتدقيق صالح سعداوي صالح، وفهرسة صلاح الدين أويغور، وإشراف تقديم أكمل الدين إحسان أوغلي، ١٤٣١ هـ، ٦ مجلد. والمجلد السادس كله فهارس (٧٢٠ ص) وهو رائع.

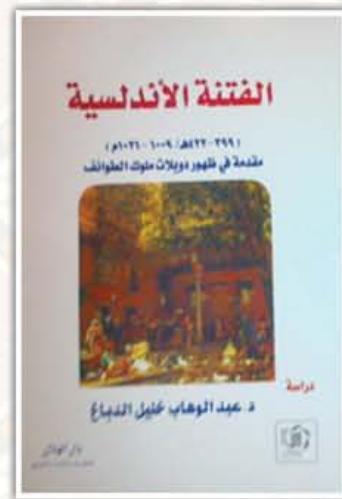


وقد اشتمل هذا المعجم على نحو (٨٥٦) ترجمة، جرى ترتيبهم في القسم الأول بحسب أسماء الأشخاص، وخصص القسم الثاني بالكتاب والألقاب والأنساب. وقد استفاد من مصادر عربية وتركية وفارسية، إذ كان يجيد اللغات الثلاث، مع ميزات أخرى لهذا الكتاب، وذكر (أوغلي) في تقادمه أن العدد الذي يحيوه الكتاب من التراجم "عدد لم يحدث أن رأيناها في كتاب للتراجم بهذا الحجم والاتساع في التاريخ العثماني قبل كاتب حلبي".

- سير أعلام الكرد في التراث العربي: اللغويون والأدباء والموسيقيون / أحمد محمود الخليل. - القاهرة: دار البصائر، ١٤٣٣ هـ، ٤٣٠ ص.

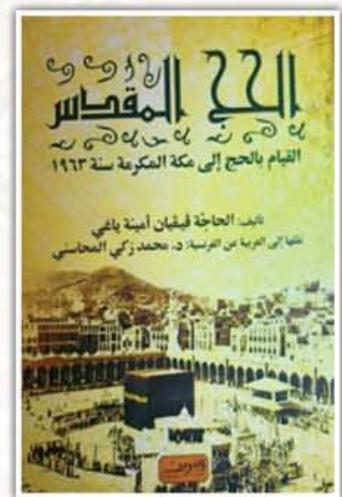


- الفتنة الأندلسية (٣٩٩ - ٤٢٢ هـ): مقدمة في ظهور دوبلات ملوك الطوائف / عبدالوهاب خليل الدباغ. - د. م. صفحات للدراسات والنشر، ١٤٣٣ هـ، ١٥٣ ص.



حديث عن جذور الفتنة الأندلسية، وانقلاب المهدى والصراع على السلطة، ونهاية الخلافة في الأندلس، وعلاقة الأندلس الخارجية في عصر الفتنة. والمؤلف أستاذ التاريخ في معهد إعداد المعلمين بالموصل.

- الحج المقدس / فيفيان أمينة ياغي؛ ترجمة محمد زكي المحاسني. - القاهرة: العربي للنشر، ١٤٣٢ هـ، ١٨١ ص.



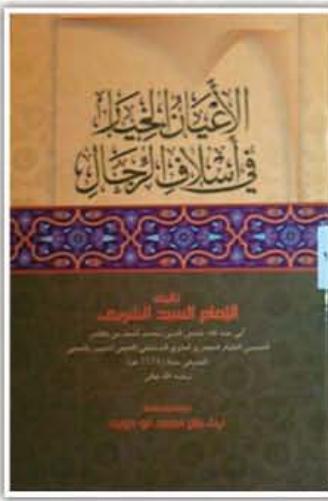
رحلة من رحلات الحج، قامت بها كاتبة باللغة الفرنسية من الطراز الأول، في سنة ١٣٨٣ هـ، وألقتها بالفرنسية، هي السيدة الحاجة أمينة فيفيان ياغي، قرينة дипломاسي محمد أحمد ياغي سفير السودان بجدة، وقد دخلت الإسلام وحسن إسلامها. وتأثرت بمشاعر الحج ومظاهره كثيراً، وضمحت كتابتها يعقب السيرة النبوية الشريفة، ويعاطفتها المباشرة نحو الإسلام.

- صدر بعد انتظار طويلاً مصدر من مصادر السير والتراجم



رصد فيه الكتب العامة التي ترجمت لعدد من الأفراد، وقد بلغت (٣٢٨٧) مدخلاً، وذكر جامعه أنه سيتلوه بمشيئة الله معجم ثان عن التراجم المفردة، وثالث عن تراجم العرب المعاصرين في الدوريات العربية

- الأعيان الخيار في أسلاف الرجال / محمد أسعد بن هاشم العبجي؛ تحقيق بلال محمد أبو حوية. - الرياض: المحقق، ١٤٣٣ هـ، ٧٣ ص.

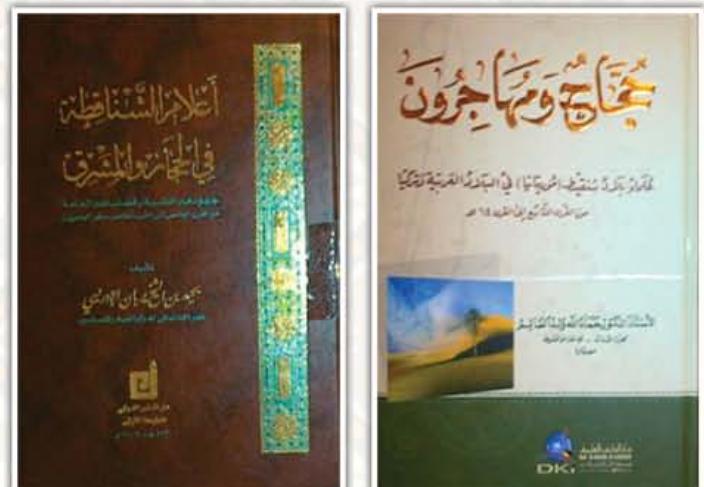


يتضمن ترجمة طائفة من العلماء والأشراف والأعيان من عاصرهم أو تتلمذ المؤلف على أيديهم أو سمع منهم، من كان لهم أثر في مكة المكرمة، وقد بلغت (٢٨) ترجمة.

- الخاتمة خلال ثلاثة عشر قرناً / عبدالله بن محمد الطريقي. - الرياض: المؤلف، ١٤٣٣ هـ، ١٤ مج.

الأعلام الذين ترجم لهم من الأكراد في العصر الغابر دون الحاضر هم: أحمد بن جعفر الدينوري، عبدالرحمن الرجاجي النهاوندي، ابن خالويه، أبو القاسم الشامي، أحمد بن عبدالله المهابادي يعقوب بن أحمد الكردي، ابن الخبراء الإربلي، ابن الحاجب، ابن الخطيب الإربلي، الشيخ معروف النودهي، زرياب، ححظة اليرمكى، أبو علي القالي، الحسن بن بشر الآدمي، الحسين بن داود البشتوى، الوزير الحسن بن أسد الفارقى، يحيى بن سلامه الحسكنى.

- حجاج ومهاجرون: علماء بلاد شنقيط (موريانيا) في البلاد العربية وتركيا من القرن التاسع إلى القرن ١٤ هـ / حماه الله ولد السالم. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٣ هـ، ٤١٣ ص.



جمع فيه أعلاماً من رجال الصحراء الشنقيطية عُرفوا في المغرب والشرق، وحاز بعضهم قصب السبق في الدرس والتأليف، وشهد لهم أهل البلاد التي سكنوها بالحفظ والفصاحة. وبين المؤلف تأثيرهم في البلاد وما لاقوه من حظوة لدى أرباب السلطان ورجال العلم.

وهو يشبه في هذا كتاب: *أعلام الشناقطة في الحجاز والشرق*: جهودهم العلمية وقضاياهم العامة من القرن الخامس إلى القرن الخامس عشر الهجريين / بحيد بن يربان القلقمي. - الرياض: دار النشر الدولي، ١٤٣٠ هـ، ٤٩٥ ص.

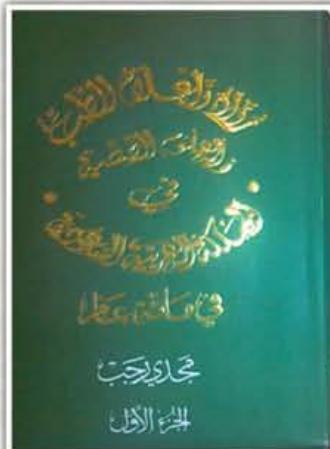
- معجم كتب التراجم العامة للعرب المعاصرين ١٣٠١ - ١٤٣٣ هـ: رصد بيلوجرافى / محمد بن سعود الحمد. - الرياض: مثقفون بلا حدود، ١٤٣٣ هـ، ٤٦٤ ص.



خمس مرات. وفيه حديث عن سيرتهم، وأحوال المسلمين في فرنسا، وما إلى ذلك.

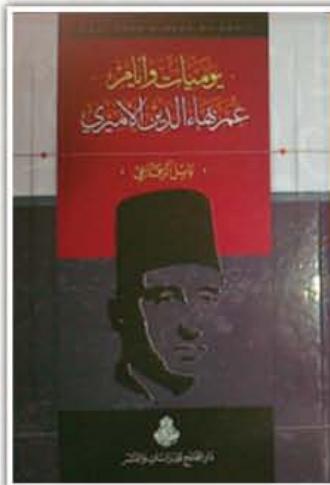
ومن هؤلاء الأئمة: عبد الرحمن غول، أحمد جاب الله، الطاهر مهدي، ضوء مسكين... ومعظمهم من الجزائر.

- رواد وأعلام الطب والعلوم الصحية في المملكة العربية السعودية في مائة عام / مجدي محمد رجب. - جدة: المؤلف، ١٤٣٢هـ، مجلد ١: ١٤٢٨ ص.

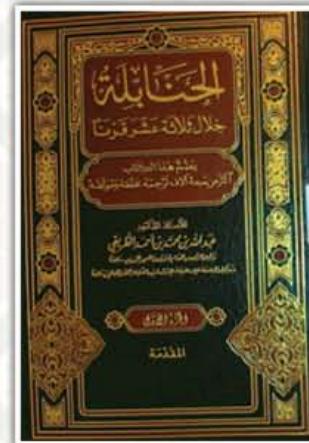


كتاب توثيقي تاريخي طي، يورد فيه كاتبه سير الأطباء في بلاد الحرمين، مع معلومات وافية عن إسهامات كل طبيب وإنجازاته، مع الصور والتوضيحات... ووقفت منه على الجزء الأول فقط (١٤٢٨ ص) من الحجم الكبير.

- يوميات وأيام عمر بباء الدين الأميري / باسل الرفاعي. - عمان: دار الفتح، ١٤٣٢هـ، ٥٦٨ ص.



تحدث فيه عن شخصية الشاعر والدبلوماسي الإسلامي عمر بباء الدين الأميري، وعن شعره، وذكرياته، وعمله في ساحة العمل الإسلامي، وفي ساحة الصراع، ونحوه بين الدعوة والسياسة، وخدمته للقضايا الملحقة، وسجنه في لبنان، وانتقاله إلى المغرب... .



سبق أن قدم المؤلف كتابه (معجم مصنفات الحنابلة من وفاته ١٤٢٠-١٤٢١هـ) في (٨) مجلد (مج) ووقف من خلاله على تراجم كثيرة لعلماء وقضاة ومفتين ومعلمين وغيرهم لم يكن لهم تراجم في كتب الطبقات الخاصة بالحنابلة، فقام من خلال كتابه الجديد هذا بعمل تراجم مختصرة، موثقة ومحورة لجميع الحنابلة، من عصر الإمام أحمد بن حنبل حتى عصرنا هذا. وبلغ عددها (٧٠٤٧) ترجمة.

- أعلام الإصلاح الإسلامي في الجزائر / أحمد عيساوي. - القاهرة؛ الجزائر: دار الكتاب الحديث، ١٤٣٣هـ، ٧١٨ ص.



فيه بيان منهج مجموعة من أعلام ورجال الإصلاح الإسلامي في الجزائر إبان الاحتلال الفرنسي البغيض، وذكر جهادهم، وما قدّموه للأمة، وما بذلوه من غال ونفيس جهاداً في سبيل الله، وتعليم وتنقيف، منهم: محمد الطاهر بن عاشور، ابن باديس، الفضيل الورتيلاني، محمد الشبوكي، إبراهيم بيوض.

والمؤلف أستاذ الدعوة والإعلام والفكر الإسلامي المعاصر في جامعة باتنة، وعضو في رابطة الأئمّة الإسلاميّة العالميّة.

- صدر كتاب بالفرنسية عن أئمة فرنسا، مؤلف فرنسي اسمه جان فرانسوا موندو، منشورات ألبان ميشال. وفيه لقاء مع (٢٤) إماماً، مع كل واحد منهم خمسة لقاءات

تقاسير القرآن الكريم حسب ترتيب الترول

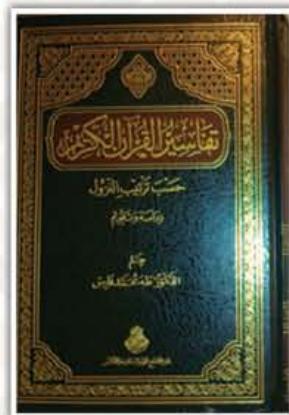
المقاصد والوسائل / عويض بن حمود العطوي. — الرياض: مركز المحتسب للاستشارات، تاريخ الإيداع ١٤٣٢ هـ، ٨٣ ص.



هدف الباحث الكشف عن مقاصد ووسائل إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال التحديد الدلالي للآيات القرآنية المتعلقة بذلك، ومن المقاصد التي اتضحت له منها: الاجتماع ونبذ الفرقة، إشاعة الخير، النهي عن الفساد، دفع أسباب العذاب، تحقيق الفلاح والخيرية والسعى لإنقاذ الناس، الإعذار عند الله. وذكر أنه يمكن تحقيق تلك المقاصد من خلال وسائل متنوعة، كفعل الخير والدعوة إليه، والكلمة الطيبة، والموعظة الحسنة، والاجتماع والتكاتف، وتربيّة المجتمع على تحمل المسؤولية، والتزود بالأعمال الصالحة، والتحلي بالأخلاق الحسنة. ويظهر كل ذلك من خلال إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

النظام النحوی في القرآن الكريم

النظام النحوی في القرآن الكريم: التنكیت والتکیت / عبدالوهاب حسن حمد. — عمان: دار الرضوان، ٤٣٣ هـ، ٨٢٤ ص.



تقاسير القرآن الكريم حسب ترتيب الترول: دراسة وتقويم / طه محمد فارس. — عمان: دار الفتح، ١٤٣٢ هـ، ١٠٣٤ ص (أصله رسالة دكتوراه من جامعة أم درمان).

الباب الأول منه: مباحث علوم القرآن التي تتعلق بالتفسير حسب ترتيب الترول وبيان موقف أصحاب هذه التفاسير منها.

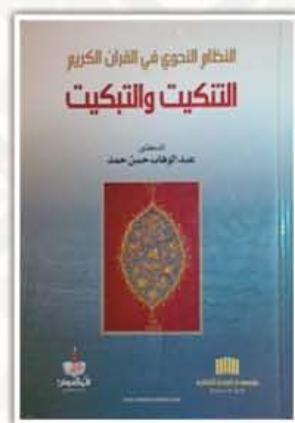
والثاني: نشأة التفسير على ترتيب الترول والكتب التي ألفت على هذه الطريقة.

وجعل الفصل الأخير من هذا الباب موازنة بين معتمدي ترتيب الترول في التفسير، والدواتع والأسباب في ذلك.

وذكر الباحث خلال مؤلفه هذا أن أصل فكرة ترتيب الترول راضي شيعي، بدأ من فريتهم بأن علي رضي الله عنه مصطفاً مرتبًا على الترول، وقد تبني هذه الفكرة في القرن التاسع عشر الميلادي وما بعده جمع من المستشرقين، وحاول نشرها بعض أبناء جلدتنا. لكن ذكر قبله أنه لم يقف على كلام للعلماء السابقين يبين حكم تغيير ترتيب السور في التفسير.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرآن

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرآن: رؤية في تحديد



يُصرف الكلام من جهته المعتادة لغرض تحقيق معناه بما يناسب انفعال صاحبه بالحدث وتبعاً لوقفه من المتلقى، فقد يستقبل بما يحبُ أو يكره، فيبني كلامه ويراعي نبره بحسب ما يلائمه، لأجل الإقناع والتأثير، أو التقرير والتوصيخ والتعنيف لغرض التبكير، كما قال تعالى: {وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلتُ} [سورة التكوير: ٨] وإنما سُئلت لغرض تبكيت وائلتها، فمعنى سؤالها: بأي ذنب قُتلت، تبكيت قاتلها في يوم القيمة..

وقد فصل المؤلف هذا الأمر وعالجها من خلال بحوث لغوية متخصصة في أربعة فصول، هي: الجوار اللغوي، الشكل اللغوي، الصلة اللغوية، الترك اللغوي. وسجل نتائج بحثه في ٧٠ ص.





صور كتب



فهرس الموضوعات

١	توطنة: التأليف المفيد
٤	مقال: التاريخ للكتب الصادرة بالعربية في الهند
٧	أخبار المخطوطات وفهارسها
١١	مخطوطات لم تتحقق
١٣	مطبعة بولاق
١٤	كتب قديمة ذات قيمة
١٧	كتاب نادر في موضوعه
١٨	كتاب نادر في شكله وأسلوبه
٢٠	طبعات مميزة
٢١	منظومات ألفية
٢٣	مجموع مبارك
٢٥	مؤتمر في كتاب
٢٦	ندوة في كتاب
٢٧	كتب مترجمة
٢٨	فتوى من كتاب
٢٩	جواب من كتاب
٣٠	باختصار من كتاب
٣١	تذكرة من كتاب
٣٢	قصة من كتاب
٣٣	حكاية رؤيا
٣٤	عبرة من كتاب
٣٥	لقطة من كتاب
٣٦	أمر لا يصدق من كتاب
٣٧	فوائد فقهية من كتاب
٣٨	فوائد لغوية من كتاب
٣٩	فوائد نحوية من كتاب
٤٠	فوائد بلاغية من كتاب
٤١	شاعر ودواوين
٤٢	قلم وكتاب
٤٣	وصايا وحكم من كتاب
٤٤	طرائف من كتاب
٤٥	أخبار الكتاب الإسلامي
٦٥	كتب مفيدة
٦٧	صور
٦٨	فهرس الموضوعات